العدد: 511 الثمن: 10 دج/الأربعاء 28 ماي 2014 الموافق لـ 29 رجب 1435 هـ

خسائر المشروع بالنسبة للطرف الجزائري فاقت 3 مليار دولار

سوناطراك أنفقت 50 مليون دولار لتأمين آبار الغاز بعد اعتداء تيغنتورين

06

www.elmihwar.com
المحور اليومي
جريدة وطنية مستقلة

وصفها الأساتذة وأولياء التلاميذ بـ«الصارمة»

منع توجّه التّلاميذ إلى دورة المياه وغياب الحراس يكلفهم مجلس تأديب .. إجراءات لمنع «الغش»

04

زيارة سلال ورسالة بوتفليقة رفعت من معنوياتهم كثيرا

لاعبو الخضر«يرفعون شعار التحدي ويؤكدون على تخطي الدور الأول من المونديال»

13

قبل معرفة الرئيس المصري المنتخب.. المحور اليومي تزور مدينة «البدرشين» الموالية للرئيس المخلوع «مرسي» و المستاءة من الوضع العام

عزاء الإخوان

أقباط مصر: «نريد رئيسا يعيد حقّ الأقباط ولا نريد حكما إسلاميا»

03-02

في حال حدوث «غش» وسط المترشحين

إلزام رؤساء مراكزالبكالوريا والحراس برفع تقارير إلى ديوان المسابقات

04

والي العاصمة يراسل الحكومة فيما يخص ملف السكنات العالقة

المطالبة بتخصيص محلات قبل الشروع في «الترحيل» ومعالجة المشاكل العالقة

04

جنايات العاصمة تبرمج 91 قضية في جدولها التكميلي

14 قضية متعلقة بالإرهاب أبرزها ملف أقارب الإرهابي أبو زيد وأحمد بلباشا

05

800 عائلة تتجرع المعاناة في أكواخ لا تتوفر على أدنى شروط العيش

حي «سيلاست» ببني مسوس فوضوي لأكثر من 30 سنة !

08



100 مليون دولار فاتورة الحكومة لاستيراد الغذاء وتوفير كافة احتياجات السوق الوطنية لمدة 30 يوما

دولارات رمضان

06

«المحور اليومي» تزور «البدرشين» وترصد آراء الإخوان :

«غضب من تشغيل الجيش للأغاني في الشوارع ووصف تضخيم الإقبال على الصناديق بـ«الإستعباط»

هي مدينة «البدرشين» الواقعة جنوب محافظة الجيزة، والتي تعرف بمدينة الفلاحين وأيضا مدينة الإخوان، زارتها أمس «المحور اليومي»، ووقفت على الأجواء السائدة بها وفي أوساط الناخبين، والتهافت الذي وصفه أحد المستشارين بإحدى لجان الانتخابات التي زرناها بالضعيف.

مبعوثة «المحور اليومي» إلى القاهرة : فاطمة الزهراء حاجي

«ممنوع التحدث في السياسة في المدرسة»، كانت هذه اللوحة في استقبالنا عند مدخل لجنة الانتخاب بمدرسة البدرشين الثانوية، و«ممنوع التحدث في السياسة لا في المدرسة ولا في الجامعات ولا في الشارع بعد كدا، لازم تعلم النشء السياسة»، هذا كان تعليق شاب وهو يغادر لجنة الانتخاب، حين وجدنا نتفحص اللوحة وما كتب عليها، نعم كانت هذه مدرسة «البدرشين» الثانوية وهي جزء من مدينة «البدرشين» التي تجمع أكثر من 20 قرية، والتي تعدّ محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، وتتعاطف مع الرئيس المخلوع محمد مرسي، ويؤكّد الكثيرون ومنهم أحد مندوبي المترشحين للرئاسة أنّها قرى فلاحية جرى استغلالها ولايزال كذلك عن طريق تحريض سكانها من أجل تجميعهم لتنظيم اعتصامات دعائية، وزارتها «المحور اليومي» وعاينت عملية الانتخابات، وجسّت نبض المدينة الإخوانية في ثاني أيام الانتخابات الرئاسية في مصر.

« أتوبيسات تنقل الناخبين وتحمّسهم بأغنية حسين الجسمي وتوجّه تصويتهم»

أوّل لجنة انتخاب أو مكتب اقتراع وقفنا عنده بمدينة «البدرشين» المحسوبة على الإخوان الذين باتوا محل شبهات وكلّ من يعلن انتمائه أو حتى تعاطفه معهم من المصريين، ويدرج في قائمة المغضوب عليه، إلى درجة أنّ الجميع بات يتوجّس من التصريح بانتمائه للجماعة، التي صعدت إلى الحكم بعد ثورة «25 يناير» وكان قيادييها مبجّلين في مصر، رغم عدم اعتمادهم كجمعية أو حزب سياسي، قبل أن تتحوّل إلى منظمة إرهابية بعد ثورة «30 يونيو»، وترسل السلطة الانتقالية بعد تدخل الجيش لإسقاط حكم مرسي إخطارات لكلّ العالم من أجل إدراج المنظمة كجماعة إرهابية، وكان الجيش ممسكا بزمام الأمور ومنتّشرا بإحكام بمداخل لجان الانتخابات، وأول ما لفتنا الإقبال المدّتشم من قبل الناخبين على صناديق الاقتراع و«أتوبيسات» تتجوّل بكثافة في المكان، وأنباء أنّ الناخبين القادمين على متن «الأتوبيسات» المزوّدة بمكبر صوت ضخم، جمّعوا من قبل أنصار حملة السيسي لتوجيه تصويتهم، حسبما سرّبه لنا أحد العاملين لتأمين العملية الانتخابية بإحدى مراكز «البدرشين»، على وقع صوت متعالي «يا اللّه يا تكتك، يا اللّه يا ريّس»، و لفتنا أن طوابير الناخبين كانت غائبة عن لجنة الانتخاب بمدرسة البدرشين الثانوية، وكان بين الفينة والأخرى يحضر ناخب فقط للإدلاء بصوته، وأوّل ما استقبلنا به الفلاحون الناخبون، الذين وجدناه بمركز «البدرشين» المحسوبة على الإخوان عبارة: «هذه أوّل مرّة تتنزل الصحافة إلى البدرشين»، في إشارة منهم إلى عزلة مدينة الفلاحين أو«البلد» كما يعرف بالمصطلح المحلي، لكن كلّ من تحدثنا معه كانت تصريحاته تتقاطع في الخوف من المستقبل وعلى البلد، مما دفعهم إلى النزول للانتخاب، وكانت «أم محمد» أوّل ناخبة صادفناها باللجنة، وهي تبرز الحبر الأحمر على إصبعها كدليل على انتخابها، وراحت تردّد بصوت عالي «السيسي، السيسي والسيسي»، قبل أن تواصل تعليقا على عدم انسياقها وراء دعوات مقاطعة الانتخابات، «أنا أنتخبت، وإذا لم أنتخب أنا مش مصري»، لكن رغم أنّ هذه السيدة وآخرين لم يلب نداء الإخوان بالمقاطعة، إلا أنّه حسبما أوضحه لنا مستشار المكتب فإن التصويت في يومه الأوّل لم يتجاوز 25 بالمائة، أي 938 صوت من مجموع 4 آلاف، متوقعا أن لا تتعدّى نسبة المشاركة بعد نهاية العملية على مستوى المركز الذي يحرسه، ولحظات فقط كسرت سيدة ثانية الصمت الموحش بالمركز الانتخابي بسبب عزوف الناخبين، مطلقة زغاريد، وسألناها عن اختيارها ولمن تزغرد، فكانت إجابتها انعكاسا لحالة اسمها «مصر تحتّضر ووجب انتشالها قبل أن تغرق»، وقالت «ربنا يعمل الصالح، وأنا أزغرد لمصر طبعا».

«هل هذه انتخابات.. ونحن نرى أنّ الجيش يشغّل أغاني في الشارع»

واصلنا جولتنا بين أرجاء «البدرشين»، وأطفال يتهافتون لأخذ صور مع عناصر الجيش المصري المرابطة بمداخل اللجان الانتخابية، ونحن نتجول بمدينة الإخوان وسط أجواء حارّة وإقبال ضعيف من قبل الناخبين، استوقفنا «جابر عزّ» وهو شاب، وأكد لنا أنه لا إخواني ولا مقاطع، مؤكدا أنّه ليس هناك انتخابات والجميع هنا «مخنوق» ـ على حد قوله-، مضيفا أنّ أحوالهم لن تتغيّر سواء بالانتخاب أوعدمه، والأكثر من ذلك أنّ النتيجة محسومة، لذا لا يرون أهمية لنزولهم للانتخاب، «الناس وخدة فكرة أنّ السيسي كدا أو كدا هو ناجح، ومش زيّ الأوّل في الانتخابات السابقة»، معربا عن امتعاضه من سلوكيات أفراد الجيش، الذين أساؤوا حسبه للانتخابات، وقال «لما الجيش يشغّل أغاني في الشارع هل نعتبر هذه انتخابات؟».

انتقلنا إلى مدرسة أحمد العرابي الابتدائية المشتركة، التي تحصي 16 ألف ناخب وأحصى أحد مكاتبها 5 آلاف، ولم يدل فيه سوى 900 صوت، أي أقل من 10 بالمائة، التقينا شابا ثانيا ملتحيا، يدعى محمود محسوب من حزب النور السلفي، وقال الأخير أنّه مقاطع، واصفا الانتخابات بـ «المسرحية»، مضيفا «العرس الانتخابي انتهى» في إشارة منه إلى انتهاءه بانتهاء حكم الإخوان.

ونحن نتنقل بين اللجنة الانتخابية والأخرى، استوقفتنا سيدتان باللجنة النتخابية بالبدرشين الإعدادية، وهما تتساءلان عن العزوف الرهيب للناخبين، وقالت إحداهما «إيه دا، بيستعبطونا، ما فيش ناس خالص»، فيما راح مسن إلى أبعد من ذلك، وقال لنا «بعد مبارك مافيش حدّ، كنا عايشين في أمن 30 سنة». غادرنا «البدرشين» مدينة الفلاحين والإخوان والمدينة المنقسمة بين ناخبين لصالح السيسي ومقاطعين رافضين لحكم العسكر ـ حسبهم-، ومقاطعين متعاطفين مع الإخوان.

ت:ح .نوال

جانب من الانتخابات في إحدى قلاع الإخوان

«المحور اليومي» تزور شارع الأقباط وتنقل شهادات مسيحيّي مصر

« نريد رئيسا يعيد حقّ الأقباط ولا نريد حكما إسلاميا »

هو شارع يدعى بـ«النيل السعيد» بمحافظة الجيزة، تقطنه عائلات قبطية في مدينة محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين في مصر، تنقلت إليه «المحور اليومي» وتبادلت أطراف الحديث مع بعض قاطنيه من الأقباط، ونقلت شهاداتهم حول ما مرّ بهم كأقلية دينية في الفترة السابقة من عمر الدولة المصرية.

ت:ح .نوال

في الحي المسيحي الجميع مهتم بالاقتراع

■ القاهرة: فاطمة الزهراء حاجي

«النيل السعيد» هو شارع ضيّق تتوزّع على مداخله مباني تعود إلى مقيمين مسلمين، تلتصق مباشرة ببداية سلسلة بيوت تعود لأقباط، وكانت إحدى المسنات تتجول بين زوايا الشارع، ونحن نقترب من المنازل التي تعود للأقباط، أين كانت في البداية متردّدة في الحديث وإيانا، بما يعكس التخوف الذي يشعر به الأقباط كنتيجة لحكم الإخوان.

ليندة أبو رزق : « نريد الرئيس الذي يعيد الحقّ للأقباط»

هي سيدة، كانت أوّل من التقيناه بشارع الأقباط أو شارع «النيل السعيد»، والتي كانت منشغلة بإطعام الحمام، تقدمنا نحوها ولفتتنا صور مريم العذراء بمدخل منزلها، دعتنا للجلوس وتبادلنا معها أطراف حديث قصير، لأنّها كانت متخوفة ومتردّدة قبل أن تطمئن لنا، أخبرتنا بأنّها لم تنتخب لأنّ تدهور صحّتها لم يمسح لها بالانتقال للّجنة الانتخابية، مؤكدة بالمقابل أنّ كلّ أبنائها انتخبوا، سألناها عن الرئيس الجديد الذي تريده لمصر، خاصة للطائفة القبطية، فقالت «عاوزين الذي هو الصالح، والذي يمثل البلد»، وأضافت « نريد الرئيس الذي يسترجع الحقّ للأقباط»، قبل أن تشير إلى أنّ الأمر متروك لـ «ضمير» الرئيس المقبل، وعادت محدثتنا إلى الفترة العصيبة التي عاشها الأقباط بسبب حكم الإخوان، وكانت منفعلة جدّا وعيناها ملئتا بالدموع، وهي تسترجع معنا ما فعله الإخوان بالأقباط، وقالت «حرقوا الكاتدرائية، رمز البلد كلّها»، وأضافت «دخلوا إليهم وضربوهم».

نبيلة معوض : « الإخوان حسّسونا بالخوف والمسيحيّين شافو منهم كثير»

غادرنا السيدة ليندا، واستوقفتنا عائلة أخرى، اقتربنا منها، وتحدثنا إلى أحد أفرادها وهي نبيلة عوض التي أكّدت لنا أنّ الإخوان «حسّسوهم بالخوف في بلدهم»، مشيرة إلى أنّ الأقباط «شافوا الكثير من الإخوان»، موضحة أنّها انتخبت في أوّل أيام الاقتراع وكلّ أملها في أن يعود الإحساس بالأمان للأقباط، بعد كلّ ما شاهدوه في السنوات الأخيرة بسبب حكم الإخوان، وقالت «عايزين بلد تبقى حلوة ورئيس كويّس»، مضيفة «الأقباط يريدون حقهم زيّهم زيّ أيّ مصري، حقهم في الوزارة وكلّ شيء».

أماني يوسف : «نحن نقول يا رب»

كانت مجموعة من النساء يتبادلن الأحاديث من النافذة وكانت سيدة ترتدي الحجاب والبرقع، اقتربنا منهنّ، فكان كلّ الحديث للقبطيات اللائي تحدثن إليهن من خارج شرفة المنزل، التّي كانت مطلّة على الشارع، وقولهن «ربنا يصلح البلد أكثر من كدا مش عاوزين»، قبل أن تضيف محدثتنا، التي تدعى أماني يوسف لما سألناها عن وضع الأقباط وأمانيهم من الرئيس القادم وما عاشوه كأقلية دينية في الفترة السابقة، «نحن مسلمين أمرنا لِلّه»، وقالت «نحن ما يهمنا هي مصر وكلنا بيت واحد وشارع واحد»، وأضافت تعليقا عن أماني الأقباط بعد حكم الإخوان، الذي سبّب لهم أضرارا نفسية عميقة «نحن نقول يا رب».

نهلة نبيل : «كأقباط نحن عاوزين نعيش ونتعايش»

نهلة نبيل، هي شابة قبطية، التقيناها بشارع «النيل السعيد» أو شارع الأقباط وهي مرتدية لباس باللونين الأسود والأحمر الممثلين للعلم المصري، والتي أكّدت أنّها انتقلت في أول أيام الاقتراع للإدلاء بصوتها وهي مرتدية ألوان العلم المصري، وأكدت نهلة أنّ الأقباط بمصر لا يريدون إلا حياة أمن وحياة أفضل»، مشيرة «بعد الأمن الاقتصادي والشغل وباقي الأمور الأخرى ستأتي»، وأضافت «نحن كأقباط عاوزين نعرف نعيش ونتعايش، ومش عاوزين العنف والاعتداءات، وأن نكون نحن كأقباط جزء من المجتمع»، وعادت نهلة إلى ما عاشه الأقباط في الفترة السابقة بسبب الإخوان بقولها: « الواحد حسّ أنّه منبوذ، وكمساس مباشر بنا لم يحدث إلا بعد ما رحل الإخوان، أن بدأ الأقباط يخافون»، مضيفة أنّ «الحكم الاسلامي حسّسنا مش متعايشين مع باقي المصريين، والتفريق لم يطل فقط المسلمين والمسيحيين، بل حتى الإسلاميّين قسّموا بين متدين وغير متدين».

الانطلاق في عملية فرز الأصوات والاحتفالات تعمّ كلّ المحافظات

الداخلية المصرية تتوعّد المقاطعين للانتخابات بالغرامة لرفع نسبة المشاركة

أنهى، أمس، المصريّون التصويت على رئيسهم الجديد خلفا للرئيس المخلوع محمد مرسي، و عرفت نسبة المشاركة تراجعا لافتا مقارنة بالاستفتاء على الدستور، كما شرعت اللجان الانتخابية الفرعية والعامة مباشرة بعد غلق مكاتبها بفرز أصوات الناخبين، في ظلّ مؤشرات بفوز كاسح للمرشّح السيسي على منافسه حمدين صباحي.

■ فاطمة الزهراء حاجي

وجدت، أمس، اللجنة العليا للانتخابات في مصر نفسها في ورطة، بعد العزوف الانتخابي و ارتفاع نسبة المقاطعة، مقارنة بالاستحقاق السابق، الذي أرجعته إلى حرارة الطقس، مما اضطّرها إلى فرض عقوبات على الممتنعين على التوصيت من أجل دفع الناخبين في الساعات الأخيرة من اليوم الثاني والأخير للانتخابات للتوجه إلى صناديق الاقتراع، أين صرّح عضو الأمانة العامة للجنة العليا للانتخابات الرئاسية المستشار طارق شبل، ساعات قبل غلق لجان الانتخاب لأبوابها بأنّ كل من لم يدل بصوته ويكون اسمه مسجّل في قوائم الناخبين ولم يكن له عذر معقول، ستوقع عليه اللجنة غرامة مالية تصل إلى 500 جنيه، وستحرّر ضده محاضر ستبلغ للنيابة، ودفع وعيد اللجنة الكثير من الناخبين إلى التوجه للاقتراع في الفترة المسائية قبل ساعات من انتهاء العملية، وكان لهذا الأمر دور في رفع نسبة المشاركة عبر الكثير من المحافظات، في وقت انطلقت فيه الاحتفالات قبل نحو أربع ساعات من غلق مكاتب الاقتراع وانطلاق عملية فرز الأصوات.

ت:ح .نوال

اللّواء المتقاعد، حسام سويلم لـ «المحور اليومي»

«على القيادة الجديدة توجيه ضربة استباقية بليبيا ولو تأّخرت سيعتبر تقصيرا أمنيا »

أكّد اللواء المصري المتقاعد، حسام سويلم في تصريح لـ «المحور اليومي» أنّ القيادة المصرية الجديدة، التي ستعرف في الساعات القليلة القادمة عليها توجيه ضربات عسكرية استباقية لتنظيم الإخوان في الداخل والخارج، وكشف أنّ أيّ تأخّر سيعتبر تقصيرا أمنيا، وسيحيل القيادة الجديدة والقيادة المسلحة على المحاسبة.

■ فاطمة الزهراء حاجي

أفاد اللواء المتقاعد، حسام سويلم أنّ القوات المسلحة والسلطة السياسية المصرية مجبرة على التدخل العسكري حتّى خارج حدودها للتّصدي لجماعة الإخوان وباقي الحركات المسلحة، التي تشكلّ تهديدا أمنيا على مصر وتحديات ذات أولوية بالنسبة للقيادة السياسية القادمة.

□ ستواجه القيادة السياسية المصرية الجديدة تحديات أمنية كبيرة، خاصة في ظلّ العمليات الإرهابية داخل البلاد واشتّعال الحدود مع الجارة ليبيا، كيف تنظرون إلى ما ينتظر الرئيس المصري الجديد من تحديات أمنية ؟

من ناحية يجب الانتهاء نهائيا من جماعة بيت المقدس والإرهاب والإخوان، ويجب اقتلاع جماعة الإخوان من جذورها مع فرض الحظر عليها في كلّ مؤسسات الدولة، ومن ناحية ثانية يجب العناية بالاقتلاع الفكري لفكر الجماعة، وإفراغ مفارخ الجماعات الإرهابية، فهذه جماعات تهدّد الأمن الداخلي.

□ تكلمتم عن خطر أمني داخلي على مصر، ماذا عن الخطر الأمني من الخارج؟

مصر تواجه خطرا أمنيا من الداخل والخارج أيضا، فمن ناحية إخوان ليبيا الموجودين في المنطقة الشرقية بقيادة عبد الحكيم بلحاج، أي الحدود الغربية لمصر، وأيضا ما يسمى بالجيش المصري الحرّ، إذا أقول أنّ الإخوان تعدّوا حدودهم، ويضاف خطرهم لخط الإخوان في الشرق المصري المتّصلين مع حماس، وأيضا معسكرات البشير في جنوب السودان، فهؤلاء كلّهم أعداء لمصر.

□ و كيف يمكن للقيادة الجديدة التّدخل في مواجهة الخطر الأمني، الذي يحاصر مصر داخليا وخارجيا ومن كلّ الحدود، ووصفتهم بأعداء مصر؟

يجب على القيادة السياسية والعسكرية أن ترسم استراتيجية استباقية تعتمد على توجيه ضربات استباقية لأيّ عناصر أو خلايا تابعة لتنظيم الإخوان، وذلك قبل أن يقوموا بأيّ عملية تخريب، هذا عن الداخل، أما خارجيا فالشعب يطالب بضربة لتلك المجموعات قبل أن تصل إلى مصر.

□ تتحدثون عن توجيه ضربة لجماعات توجد خارج حدود مصر، ألا يعتّبر هذا تدخلا في شؤون دولة أخرى؟

هذا حقّنا في توجيه ضربة استباقية، وهو لا يختلف عمّا فعله السادات في السبعينات مع القذافي في قضية مرسى مطروح، كما لا يختلف عن الضربات الاستباقية، التي قامت بها أمريكا في أفغانستان ضد القاعدة، وأيضا اسرائيل ضد حماس، هذا حقنا ونحن لا نتعدّى على أيّ دولة.

□ ما تقوله يحيلنا إلى ربطه بما صرّح به خلال الحملة الانتخابية للرئاسيات، المشير السابق والمترشّح عبد الفتاح السيسي، الذي قال إنّ مصر مستعدة للتدخل في ليبيا من أجل الدفاع عن أمنها، هل تتوقعون أن تقوم القيادة الجديدة بالتدخل العسكري بليبيا؟

هذا واجب على مصر وعلى القيادة الجديدة، وكذا القيادة المسلّحة، وإذا تأخرت في ذلك فإنّ الشعب المصري سيحاسبها، وسيعتبر الأمر تقصيرا أمنيا.

وصفها الأساتذة وأولياء التلاميذ بـ«الصارمة»

منع توجّه التّلاميذ إلى دورة المياه وغياب الحراس يكلفهم مجلس تأديب .. إجراءات لمنع «الغش»

أكثر من نصف مليون موظف.. حراس.. وأساتذة ومؤطرين للعملية

أدخلت وزارة التربية الوطنية إجراءات جديدة اعتبرها الأساتذة الحراس وأولياء التلاميذ أنها «جدّ صارمة» في مقدمتها منع دخول سيارات الأساتذة إلى مركز الإجراء ومنع قراءة المواضيع للتلاميذ أو التحدث معهم داخل القسم، إضافة إلى توقيع الأساتذة على تصريح شرفي للتأكد من عدم وجود أحد الأقارب في ذات المركز ومنع ذهاب التلاميذ إلى دورة المياه.

■ نبيل شعبان

اجتمع أول أمس الأساتذة الحراس في امتحانات نهاية الطور الإبتدائي مع رؤساء المراكز لمناقشة التوصيات الأخيرة قبل انطلاق الإختبار النهائي وقد تم إخطار جميع الأساتذة الحراس بالعديد من الإجراءات الصارمة التي يجب إتباعها على غرار التحاقهم بقاعات الحراسة قبل ساعة من انطلاق الامتحان وتعرض الغائبين عن الحراسة إلى مجلس تأديب والخصم في الرّاتب نهاية الشهر باستثناء الحالات الطارئة كالمرض الذي يستوجب البقاء في المستشفى ناهيك عن منع دخول سيارات الأساتذة الحراس إلى المؤسسات المعنية باجتياز الامتحان. كما أجبرت وزارة التربية الأساتذة الحراس على التوقيع على تسريح شرفي للتأكد من عدم تواجد أحد الأقارب في نفس المركز الذي يحرس فيه الأستاذ ومنعهم من التحدث مع التلاميذ داخل الأقسام أو قراءة موضوع الامتحان أو الرد على أي استفسار للتلاميذ ومنعهم من مغادرة قاعة الامتحان للتوجه إلى دورة المياه قبل نفاذ الوقت المحدد إلا بعد تسجيل اسم التلميذ وإمضاء الأستاذ المرافق له على المحضر، وشددت وزارة التربية على عدم تجاوز 20 تلميذا في القسم وتكليف حارسين في كل قسم، كما حددت مدة نصف ساعة لاستراحة التلاميذ في الفترة الصباحية بين المادة الأولى والثانية و03 ساعات للاستراحة ما بين الفترة الصباحية والمسائية لتمكين التلاميذ من الاسترخاء وتناول الغذاء والمراجعة. وأكدت وزيرة التربية نورية بن غبريط أن أزيد من مليون و800 ألف طالب سيجتازون الامتحانات الرسمية في الأطوار التعليمية الثلاث الإبتدائي والمتوسط والثانوي، حيث جندت أكثر من 550 ألف موظف حارس وأساتذة ومؤطرين من أجل توفير كافة الظروف الملائمة لإنجاح هذه الامتحانات وأن تكلفة التحضيرات بلغت 500 مليار سنتيم، وأضافت أن الوزارة اتخذت كل الإجراءات التنظيمية من أجل تهيئة الظروف الملائمة لمساعدة طلبة النهائي على اجتياز واحد من أهم الامتحانات في المشوار الدراسي حيث بلغ عدد الممتحنين في هذا الطور أزيد من 657 ألف.



في حال حدوث «غش» وسط المترشحين

الزام رؤساء مراكز إجراء البكالوريا والحراس برفع تقارير «فورية» إلى ديوان المسابقات

ألزمت وزارة التربية الوطنية، رؤساء مراكز إجراء امتحان شهادة البكالوريا والأساتذة الحراس، بتحرير «تقارير»، فورية مفصلة في حال حدوث غش تسلم مباشرة للديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات، بالإضافة إلى التقارير التي يرفعها الملاحظون في كل مركز إجراء البالغ عددهم 12 ألف ملاحظ، قصد تفادي فضيحة بكالوريا 2013.

■ نبيل .ش

علمت «المحور اليومي»، من مصادر مطلعة، أن وزارة التربية الوطنية، من خلال الديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات، ستعتمد بالدرجة الأولى في معالجتها لحالات الغش واكتشافها لإجابات متطابقة للمترشحين، على التقارير التي يرفعها رؤساء مراكز الإجراء والأساتذة الحراس، وبالتالي فهم ملزمون بإعداد تقارير تتضمن كافة التفاصيل للكشف عن هوية الغشاشين، وذلك قصد التقليل من الظاهرة التي عرفت انتشار واسعا في السنوات الأخيرة، خاصة ما حدث السنة الماضية، أين تمرد مترشحون ببعض مراكز الإجراء وقاموا بممارسة الغش الجماعي كرد فعل على الأسئلة التي وصفوها بالتعجيزية التي وردت لهم في اختبار مادة الفلسفة شعبة آداب وفلسفة. وتجدر الإشارة، أن مدراء التربية للولايات، قد أنهوا عملية تنصيب رؤساء لجان الملاحظين، الذين سيسهرون على مراقبة سير الإمتحانات الرسمية من خلال تشخيص المشاكل المطروحة طيلة فترة إجراء الإختبارات، ليقوموا بإعداد تقارير ترسل إلى وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط رمعون، بالمقابل، فقد حمّل الديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات الملاحظين مسؤولية أية عملية غش قد تمارس على مستوى مراكز الإجراء.

وقد أنهى الديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات، عملية تعيين رؤساء مراكز التجميع، التي بلغ عددها 30 مركزا من بينها 9 مراكز لامتحان شهادة البكالوريا، 12 مركز لامتحان شهادة التعليم المتوسط و9 مراكز لامتحان شهادة نهاية المرحلة الإبتدائية، كما سيتم الشروع في تعيين رؤساء مراكز التصحيح الذين يتم انتقائهم من مفتشي التربية الوطنية ومدراء الثانويات، مع العلم أن عدد مراكز التصحيح قد بلغ 179 مركز من بينهم 57 مركز لتصحيح البكالوريا، 64 مركز لتصحيح شهادة التعليم المتوسط و58 مركز لشهادة نهاية المرحلة الإبتدائية، في حين تم تجنيد 34 ألف أستاذ مصحح.

والي العاصمة يراسل الحكومة فيما يخص ملف السكنات العالقة

المطالبة بتخصيص محلات قبل الشروع في «الترحيل» ومعالجة المشاكل العالقة

قام والي العاصمة عبد القادر زوخ بمراسلة الحكومة يطرح فيها الإشكالية التي يواجهها في توزيع السكنات العالقة والتي من شأنها أن تؤخر انطلاق أكبر عملية الترحيل المقررة قبل 25 جوان القادم.

■ ياسمين بوعلي

وكان الوزير الأول عبد المالك سلال قد وجّه تعليمة للولاة بتوزيع 230 ألف مسكنا بمختلف الصيغ، والتي لم يتم توزيعها عبر التراب الوطني كما أمرهم بتوزيعها قبل 25 جوان القادم. وهذا بعد إطلاعه على تقارير أعدت له من طرفهم. وبعد التعليمة التي وجهها الوزير الأول لم يجد والي العاصمة عبد القادر زوخ حلا سوى مراسلة الحكومة، عبر وزير السكن، يطرح فيها الإشكالية التي يواجهها في توزيع السكنات العالقة. والتي أكد فيها للسلطات أنه لا يمكن إسكان مواطنين في أحياء لا تتوفر على أدنى المرافق العمومية من بريد وحماية مدنية ووكالات سونلغاز والمياه... زيادة عن المرافق الترفيهية. في إشارة منه إلى السكنات التي لم تنته فيها عملية التهيئة، وهذا ما جعل والي العاصمة يطلب في نفس المراسلة «بتخصيص محلات لهذه المرافق قبل أن يشرع في تنفيذ عمليات الترحيل» مثلا، مشيرا أن العاصمة تحصي 120 ألف ساكن يجب ترحيلهم إلى سكنات جديدة. وحسب ما جاء في المراسلة، فإن عملية ترحيل هؤلاء السكان ستتأخر، إلا إذا جاءت أوامر فوقية تفرض على والي العاصمة التنازل عن الشروط التي يطلبها ويشرع في ترحيل العائلات إلى أحياء عبارة عن مراقد تخلو من أي مرافق عمومية وهذا ما سيخلق عزوفا عند ترحيل المواطنين. الوالي زوخ، طلب أيضا في مراسلته أن تعفي الحكومة المؤسسات المعنية بتقديم هذه الخدمات من حقوق الإنتفاع. لكن وزير السكن رد على المراسلة بتذكير الوالي أن «المصالح العمومية التابعة للدولة ذات النشاط غير المربح معفاة من دفع حقوق الإنتفاع» وكذلك الشأن بالنسبة لنشاط الجمعيات والمنظمات غير الحكومية ذات النشاط غير المربح، لكن كل هذا «يخضع لموافقة الوالي». فهل يجهل والي العاصمة صلاحياته أم هناك تبادل تحميل مسؤولية التأخر في توزيع السكنات وحل أزمة السكن بشكل عام؟. إلى أن تجد الحكومة المفتاح لهذا الملف، المواطن يظل يلجأ إلى الشارع للإحتجاج والضغط على الحكومة.

يعمل على ضرورة حضور الوزارة في دفتر شروط فتح القنوات

وزير الشؤون الدينية يؤكد الحاجة إلى التفكير في حماية الهوية الوطنية من أيّ دخيل

أكدت كلمة وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الدكتور محمد عيسى، على ضرورة اهتمام شباب اليوم بتراث أجدادهم، والتعرف على التاريخ الديني، الذي أنتجته الحواضر العلمية في الجزائر.

■ ع. عمار

وألقى، أمس مدير دائرة الثقافة الإسلامية بوزارة الشؤون الدينية، الدكتور بومدين بوزيد كلمة الوزير، التي جاء فيها التأكيد على ضرورة مزج حب الوطن بالمعرفة. وأوضح الدكتور محمد عيسى بضرورة التفكير في الكيفية المثلى التي يتم بها ترميم الذاكرة الوطنية والدينية، وتقديمها إلى شباب اليوم، من أجل حماية الهوية الوطنية من كل غزو. وأكد وزير القطاع بأنّ المعرفة هي أساس أي تقدم، حيث لا يكون هذا الأمن الشامل ما لم تكن المعرفة موجودة، ودعا شباب الجزائر إلى الافتخار بما قدمه الأجداد، فذكر الوزير على سبيل المثال المجهود الذي قدمه الشيخ مصطفى الرماصي في تصحيحه للأزهريين في فقه خليل. وقال الوزير في رسالته إلى الملتقى الدولي حول مدرسة مازونة الفقهية إنّ فقهاء الجزائر كانوا يدركون إلى حد كبير عبارة «هم رجال ونحن رجال». وكشف الوزير أنّ مازونة كانت حاضرة علمية بامتياز، وأنّ الجزائر غنية بتلكم الحواضر العلمية التي اشتهر فيها فقهاء الجزائر، الذين هجروا البلاد بسبب الإستعمار. وحملت طبعة هذه السنة في ملتقى الشيخ مصطفى الرماصي موضوع مدرسة مازونة الفقهية، حيث نشط دكاترة وأساتذة من مختلف جامعات الوطن عدة محاضرات، حيث تحاول طبعة هذه السنة إبراز دور مدرسة مازونة في تدريس الفقه المالكي، والتي قُدمت من خلالها 37 مداخلة علمية، ووصل صدى هذا الملتقى إلى طابعه الدولي، وشارك فيه دكاترة من تونس والمغرب. وخلال الندوة الصحفية التي نشطها مدير دائرة الثقافة الإسلامية، الدكتور بومدين بوزيد، التي جاء فيها بأنّ وزير القطاع قد أكد على ضرورة حضور وزارة الشؤون الدينية ومراقبتها لدفتر الشروط، لإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة، مؤكدا «أنّ هذه القنوات ينبغي أن تخدم المرجعية الدينية في الجزائر، على غرار ما تقوم به قناة «إقرأ»، التي تعمل على نشر الفكر الوهابي، موضحا بأنّ المسألة الدينية ينبغي أن تراعى لتكوين استراتيجية تجعل من الشاب الجزائري يعزف عن مساءلة القنوات الأجنبية، والاهتمام أكثر بالفتوى الداخلية التي يوفرها مشايخ الجزائر. وقال الدكتور بومدين بوزيد بأنّ وزير القطاع يعمل على وضع استراتيجية محكمة في تنظيم الملتقيات، حيث سيتم ترسيم ملتقى في كل ولاية، على أن يكون التمايز بين هذه الملتقيات وفقا لخصوصية كل ولاية في غليزان وعنابة وقسنطينة وبسكرة وعين الدفلى. وإلى جانب ذلك، يؤكد الوزير في كلام مدير دائرة الثقافة الإسلامية بأنّ الوزارة تفكر في الاهتمام أكثر في البعد الإفريقي في الملتقيات، وهي خطة تعمل -حسبه- على تنشيط الجوانب العلمية والسياحية والتجارية بين الجزائر والبلدان الإفريقية.

العملية تمس 500 مستفيد حسب درجة التضرر

تخصيص أكثر من 300 مليار لترميم السكنات المتضررة خلال أحداث غرداية

■ نبيل شعبان

خصصت وزارة السكن والعمران والمدينة غلافا ماليا قدره 300 مليون دينار من أجل ترميم السكنات التي تضررت من الأحداث التي شهدتها مدينة غرداية، وستمس هذه العملية التي أطلقت مؤخرا نحو 500 مستفيدا حسب درجة تضرر السكن. وقد اقتطع هذا المبلغ المالي الموجه للولاية حسب نفس المصدر من الصندوق الوطني للسكن للتكفل وعلى شكل إعانات وذلك تطبيقا لقرارات الوزير الأول عبد المالك سلال وسيسمح المبلغ بترميم السكنات التي تضررت بفعل الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة غرداية في المدة الأخيرة، كما أوضح المدير المحلي للصندوق الوطني، وستمس هذه العملية التي أطلقت مؤخرا نحو 500 مستفيدا حسب درجة تضرر السكن بعد إجراء الدراسات والمعاينة من قبل المصالح المختصة كما أضاف ذهبي قريشي. وتشير الحصيلة الأولية التي أعدتها مصالح الولاية أن 250 سكنا يتطلب إعانة مالية قدرها 300 ألف دينار و140 سكنا يتطلب إعانة قدرها 700 ألف دينار فيما أحصي 110 فضاء مبنيا في حاجة إلى 120 مليون دينار وجرى إعداد نحو 360 ملف إعانة مع دفتر شروط لإعادة الإعتبار للسكنات على مستوى البلديات التي مستها هذه المواجهات منذ شهر يناير المنصرم. كما أشار قريشي موضحا في ذات السياق أن هذه الإعانات ستمنح للمستفيدين على مرحلتين مع متابعة لمدى تقدم أشغال هذه العملية من طرف المصالح التقنية لمديرية السكن بالولاية. وكان أكثر من 500 سكن و300 محل تجاري ببلديات القرارة وبريان و غرداية و بونورة و ضاية بن ضحوة قد تعرض على فترات في المدة الأخيرة لأعمال تخريب ونهب وحرق أثناء موجة مناوشات متكررة بين مجموعات الشباب شهدتها المنطقة منذ شهر ديسمبر الماضي.

جنايات العاصمة تبرمج 91 قضية في جدولها التكميلي الذي سيدوم إلى 10 جويلية

14 قضية متعلقة بالإرهاب أبرزها ملف أقارب الإرهابي أبو زيد وأحمد بلباشا

ستعالج محكمة جنايات العاصمة خلال جدولها التكميلي للدورة الجنائية الأولى للسنة الجارية والذي سينطلق ابتداء من تاريخ 8 جوان المقبل إلى غاية 10 جويلية 2014، قضايا هامة تتعلق بالإرهاب والتي يقدر عددها بـ14 قضية متورط فيها 159 شخص من أصل 91 ملف قضائي مختلف، ولأول مرة في تاريخ القضاء الجزائري ستستمر الدورة الجنائية إلى غاية شهر رمضان حسب ما أكده المحامون الذين استغربوا لذلك بحكم أن القضايا الجنائية تدوم لساعات متأخرة من الليل واعتبروها سابقة من نوعها.

■ **حياة سعيدي**

ستفتح محكمة جنايات العاصمة خلال شهر جوان المقبل من جديد ملف «أحمد بالباشا» العائد من معتقل العار غوانتنامو، هذا الأخير الذي أدين بـ20 سنة سجنا نافذا بعد أن رفض ترحيله إلى الجزائر خوفا من أن يتعرض لتعذيب مماثل لما تعرض له في المعتقل حيث لقي تعاطفا كبيرا من طرف العائلات البريطانية التي وافقت على استقباله بعد طلب اللجوء السياسي ببريطانيا خاصة وأنه تعرض لأقصى أنواع التعذيب حيث كان يقبع في زنزانة من حديد لا يدخلها نور الشمس إطلاقا، ومعرضة لضوء شديد لـ22 ساعة متواصلة لكنه مع ذلك فضّل البقاء حسب تقارير إعلامية في المعتقل عوض الرجوع إلى الجزائر وقد قام المتهم بتقديم التماسا للمحكمة العليا بالولايات المتحدة كي يبقى في المعتقل، وحسب ملف المتهم، فقد هرب في التسعينات إلى بريطانيا، أين اشتغل نادلا قبل اعتقاله في باكستان سنة 2002، بعد أن كشفت التقارير الأمنية الأمريكية أنه تدرب على مختلف الأسلحة في معسكرات تدريب بأفغانستان تابعة لتنظيم القاعدة، كما أكد أنه التقى أسامة بن لادن مرتين. وفي ملف آخر، ستتم محاكمة أقارب الإرهابي الخطير غدير محمد المعروف بعبد الحميد أبو زيد الذي كان من بين منفذي الهجوم الإرهابي على القاعدة البترولية بتيقنتورين قبل سنة. وهو ملف متابع فيه 12 فردا على رأسهم نجله المدعو «غدير لخضر» وشقيقيه «عبد القادر» و«الساسي» الذي كان يملك شركة لكراء السيارات مسماة «الساسي أورل» والتي أنشأها الإرهابي أبو زيد سنة 2001 بأموال التنظيم الإرهابي المنضوي تحت لواء القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وبدعم من الشركات النفطية الأجنبية العاملة بالجزائر، قبل سنوات عدة بحيث قدمت فيها كل المساعدة لشركته والتي كسب من ورائها أموالا ضخمة، وحسب الملف القضائي، فإن كل من مؤسسة سوناطراك والشركات البترولية الناشطة في الصحراء، ساعدت تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي على تبييض جزء كبير من أمواله التي جمعها من وراء عملياته الإجرامية، القائمة على السرقة وتهريب المخدرات وكذا مداخيل الفدية التي يتلقاها من قبل الدول نظير إطلاق سراح رعاياها، ومن الشركات البترولية من جدّدت الثقة في شقيق الإرهابي أبو زيد عدة مرات من خلال العقود المبرمة بينها وبين شركته، ويواجه المتهمون الـ12 جنايات الإنتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة تنشط داخل وخارج الوطن، وكذا حيازة أسلحة حربية وذخيرة بدون رخصة التهريب على درجة من الخطورة تهدد الإقتصاد الوطني والمتاجرة في المخدرات في إطار جماعة إجرامية منظمة وجنحة تبييض الأموال وجنحة مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج. وسيمثل كذلك خلال الدورة الجنائية الجارية المدعو «سعد الشاعري أنيس» وهو رعية ليبي يشتبه في تورّطه رفقة جزائري يدعى «ع❖ يونس)» في الإعتداء الإرهابي الذي استهدف مفرزة الجيش الشعبي الوطني بولاية تيزي وزو الذي تبنّته جماعة عبد المالك درودكال❖ بالإضافة إلى ذلك، ستنظر المحكمة في ملف «الأعور» مفجر نواة «الجيا»، وملف شبكة خطيرة مختصة في تزوير هياكل المركبات التي مكنت عدد من العناصر الإرهابية بالتنقل بواسطة هويات مزوّرة لتمويه مصالح الأمن، وفي قضايا أخرى، بُرمج ملف رجل الأعمال السابق عاشور عبد الرحمان المتعلق بتزوير محضر تحقيق رفقة ضابطي شرطة بأمن ولاية تيبازة وملف 5300 مليار سنتيم المتعلق بالتهرب الجبائي. وكذلك ملف تهريب وقود نفطال من محطة خروبة الذي كيفت وقائعه على أنها جناية، بعد توجيه الإتهامات لعدد من المتورطين بعد أن توصل المحققون إلى أن البعض منهم ضبطوا في حالة تلبس وهم بصدد تهريب 300 ألف متر مكعب من البنزين بوصولات مزورة، بهدف بيعها في السوق السوداء بمبالغ رمزية.



تكليف محضر قضائي بإيصال الإستدعاءات للمعاقبين

بلعياط وسعداني... دورتان موازيتان والداخلية مطلوبة للفصل

كلفت لجنة الإنضباط بحزب جبهة التحرير الوطني محضرا قضائيا لإيصال استدعاءات جديدة للقيادات الثمانية الذين أحيلوا على هذه اللجنة لاستماع إليهم بخصوص الإتهامات المتعلقة بانتهاك قوانين الحزب.

■ **أسماء بهلولي**

حيث ذكرت مصادر من داخل الأفلان، أن لجنة الوزاني كلفت محضرا قضائيا يُبلغ القياديين الذين أحالهم الأمين العام للحزب عمار سعداني على لجنة الإنضباط، للامتثال أمامها يوم الجمعة المقبل، ويتعلق الأمر بكل من منسق المكتب السياسي السابق عبد الرحمن بلعياط، والمكلف بالإعلام سابقا قاسة عيسى، ورئيس المجموعة البرلمانية السابق العياشي دعدوعة، وأعضاء المكتب السياسي السابق عبد القادر مشبك وعمار تو، إضافة إلى المحافظين المقالين إبراهيم بولحية وبوعلام جعفر ومليكة فوضيل، وذلك لحضور جلسة الاستماع المقررة نهاية الشهر الجاري، للدفاع عن أنفسهم وفق الإجراءات التي يحددها النظام الداخلي حسب ما تنص عليه المادة 24 من القانون الأساسي للحزب. حيث جاءت هذه الدعوة الثانية، بعد تخلفهم عن جلستي 25 و26 ماي الجاري، في موقف أرادوا من خلاله تحدي سعداني وعدم الإمتثال لقرارات لجنة الإنضباط لرفضهم الإعتراف بشرعية التهم الموجّهة لهم من جهة، ولعدم تلقي بعضهم استدعاءات من المحضر القضائي الذي كلفته اللجنة من جهة أخرى، حيث كشفت مصادر مقربة من اللجنة أن المحضر القضائي يواجه صعوبة في الوصول إلى المعنيين وتسليمهم الإستدعاءات. وقالت هذه المصادر، إن القياديين الثمانية سيعاد استدعاؤهم من جديد، عبر محضر قضائي، للمثول أمامها، في حالة رفضهم، الدعوة لثاني مرة. يذكر أن الأعضاء الثمانية لم يحضروا لجلسة الاستماع التي كانت مقررة الأحد والإثنين الماضيين، معتبرين قرار اللجنة بالغير الشرعي وهي بمثابة انتحال لصفة. وكشف عبد الرحمان بلعياط المنسق السابق للمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني، عن قرب موعد استدعاء دورة استثنائية للجنة المركزية لإنتخاب قيادة جديدة، وأضاف قائد جناح المعارضة في الحزب أن المسعى بهذا الشأن هو على قدم وساق للتسريع في عقدها، مؤكدا أن دعوة سعداني لدورة في 23 من الشهر القادم لا تعنيهم لأن قراراته غير شرعية.

خبراء يشيدون بقانون المنافسة الجزائري ويصرحون:

«قانون المنافسة الجزائري من شأنه تطوير الشراكات مع الدول الأجنبية»

نوّه خبراء مغاربة وأوروبيون في مجال المنافسة المنظّم للمنافسة النزيهة بين المؤسسات والمساير بدرجة معتبرة القوانين العالمية خاصة العقوبات التي يتضمنها لضبط المنافسة، حيث أشاد المشاركون بأهميته من خلال تطوير وتعزيز الشراكات بين الدول المغاربية والأوروبية.

■ **مريم سلماوي**

أكد رئيس مجلس المنافسة عمارة زيتوني أمس خلال الندوة التي نظمت في إطار الأيام الدراسية المعنونة بـ«التعريف بسياسة المنافسة والقوانين المنظّمة لها» التي تمتد إلى غاية 29 من الشهر الجاري، على أن سلسلة المحاضرات والندوات المبرمجة يهدف من خلالها إلى إعادة النظر في القانون المنظّم للمنافسة من كل جوانبه. واعتبر مدير المنافسة وحماية المستهلكين في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية حسان كاكيا، أن سياسة المنافسة لا تخضع لوقت معين ولا مكان محدد، مضيفا أن المنافسة تدافع عن السوق من أي اضطرابات تخل بتوازنه الأمر الذي يؤثر سلبا على المستهلك، مشيرا إلى المهمة المنوطة بمجلس المنافسة والمتمثلة أساسا في مراقبة التجمعات الإقتصادية التي بإمكانها المساس بالمنافسة على غرار الإقتراحات والإستشارات التي يبديها في هذا المجال لاسيما أي تحقيق أو دراسة أو خبرة يستشار المجلس في كل مشروع نص تشريعي وتنظيمي له صلة بالمنافسة إضافة إلى العقوبات التي تفصل في النزاعات. ومن جهته، أكد برونو لاسار رئيس السلطة الفرنسية للمنافسة، أن مجلس المنافسة يساهم في تطوير وزيادة فرص استثمار المؤسسات والشركات في مختلف المجالات وتوسيع مجال نشاطها، مشيرا إلى أن مجلس المنافسة يعمل على تطوير الشراكات بين الدول المغاربية والأوروبية، حيث اعتبر المنافسة وسيلة لتطوير الإقتصاد والزيادة من فعاليته وجهاز من شأنه تحسين الظروف المعيشية للمستهلك، من خلال التصدي لأي تجاوزات أو نزاعات تخص قطاع المنافسة المندرجة ضمن المنافسة اللاأخلاقية والتي تمس بالدرجة الأولى المستهلك والتي تظهر من خلال الأسعار التنافسية الغير متوافقة إطلاقا والقدرة الشرائية للمواطن. وفيما يخص القوانين المنظمة للمنافسة بالجزائر، أفاد لاسار قائلا: «القانون الجزائري يسن عقوبات على كل مؤسسة لا تقوم بالمنافسة والتجاوزات والنزاعات المسجلة بين المؤسسات الوطنية خاصة كانت أو عمومية أو ذات شراكات أجنبية».

إتفاقية بين الشركة و«جميلة للأسفار» لنقل المغتربين بأسعار تنافسية

إطلاق رحلات منتظمة لشركة طيران طاسيلي ابتداء من السداسي الثاني

أكد بحار كريم المكلف بالإتصال لشركة طاسيلي للطيران، أن الأخيرة ستنطلق مع بداية السداسي الثاني في رحلات خارجية منتظمة عبر 11 خط بتسع محطات بعد حصولها على إتفاق مبدئي مع مديرية الطيران المدني والأرصاد بتاريخ 23 مارس 2014، وبعد أن كان نشاطها ينحصر في الرحلات الداخلية وإتفاقيات «شارتر».

■ **أسامة سبع**

أعلنت شركة طيران طاسيلي في ندوة صحفية بمقرها عن إطلاق رحلاتها المنتظمة نحو أوروبا بداية السداسي الثاني من السنة الجارية، حيث أكد بحار أن طيران طاسيلي سيبدأ تدريجيا في رحلات نحو كل مرسيليا و مونبيلي و ريون و نانت و ستراسبورغ الفرنسية انطلاقا من العاصمة و ميتز الفرنسية ومن بجاية، إضافة إلى رحلات نحو العاصمة التركية إسطنبول انطلاقا من العاصمة و وهران و قسنطينة، إضافة إلى مدينتي روما و ميلان الإيطاليتين، في انتظار فتح خطوط جديدة. وفي سياق متصل، فقد أبرمت شركة طيران الطاسيلي مع وكالة السياحة والأسفار "جميلة" إتفاقية شراكة لنقل المغتربين والأجانب من فرنسا إلى الجزائر خلال فصل الصيف، بسعر تذكرة أقل من 200 يورو، في حين يبلغ سعر التذكرة من الجزائر نحو فرنسا 12 ألف دينار للذهاب أو الإياب، في حين يبلغ سعر تذكرة الذهاب والإياب 20 ألف دينار وبمعدل 7 رحلات أسبوعيا أيام الخميس، الجمعة والسبت والتي ستنطلق بداية من 26 جوان القادم، وتتضمن الاتجاه من مطار غرونوبل نحو كل من وهران وقسنطينة و الشلف و عنابة، ومن سانت إيتيان نحو مطارات كل من سطيف و بجاية و الجزائر العاصمة، ويصل عدد الرحلات خلال فترة 3 أشهر إلى 84 رحلة تضمن تنقل 26 ألف مسافر بعد أن بلغ عدد الرحلات سنة 2013، 22 رحلة فقط خلال هذا البرنامج، في حين تضمن نقل 6820 مسافر خلال بقية أيام السنة، حيث تعتبر هذه الشراكة في إطار مخطط التنمية للإستجابة لطلبات الجزائريين المقيمين بجنوب فرنسا خلال فترة العطلة، حيث تكون الرحلات «شارتر» على متن طائرة من نوع بوينغ 737/800، حيث أكد عبد الكريم كاوش الرئيس المدير العام لوكالة «جميلة للأسفار» أن الشراكة التي عقدتها وكالته مع شركة طاسيلي للطيران والخبرة التي اكتسبوها من تجربة السنة الماضية من خلال تنظيم رحلات من غرونوبل لجيجل و من سانت ايتيان نحو بجاية، سمحت بتوسيع رحلاتها نحو 7 مطارات بالجزائر نحو كل من العاصمة قسنطينة و الشلف و عنابة و سطيف و وهران و بجاية بأسعار منخفضة.

ستمكّن من توفير كافة احتياجات السوق الوطنية لمدة 30 يوما

100 مليون دولار فاتورة الحكومة لاستيراد الغذاء خلال رمضان

30 ألف طن من اللّحوم المجمدة واحتياطي من الحليب والسكر والقمح والزيت

يكلّف شهر رمضان خزينة الدولة 100 مليون دولار لاستيراد المواد الغذائية، في ظل العجز الكبير الذي يشهده الانتاج الوطني، الأمر الذي يتطلب ضرورة وضع استراتيجية إنتاج محكمة للتقليص من فاتورة الاستيراد التي استنزفت الملايير من خزينة العمومية سنويا.



■ مدينة بشيري

قدّر الخبير الاقتصادي كمال رزيق مصاريف الحكومة لتغطية متطلبات السوق المحلية خلال شهر رمضان بـ100 مليون دولار، الرقم الذي اعتبره كبيرا، و من شأنه أن يساهم في دعم إنتاج بعض المنتجات لتحقيق الاكتفاء الذاتي فيها، وتقليص الاستيراد تدريجيا، بدلا من الاستمرار في الاعتماد على البلدان الأجنبية لتوريد الجزائر بالمواد الغذائية.وأضاف رزيق في حديثه لـ«المحور اليومي» أمس، أنّ فاتورة الاستيراد الخاصة بشهر رمضان تعيد نفسها سنويا وبارتفاع محسوس لجلب الغذاء من الخارج في ظل زيادة الطلب خلال هذا الشهر، ما جعل الحكومة مجبرة على تخصيص غلاف مالي ضخم لـ30 يوم من السنة، لتفادي الندرة وإقرار استقرار الأسواق، معيبا في الوقت ذاته على استراتيجية الحكومة في تسيير مرحلة واحدة من السنة لحل مشكل الندرة دوريا، باعتبار أن هذه الأخيرة تتكرر سنويا.وعن لجوء الجزائر إلى استيراد اللحوم الحمراء من الهند والبرازيل، أعاب المتحدث ذاته على هذا الاختيار، واعتبر أن اللجوء إلى بلدان الساحل أقرب لنا من الهند وغيرها من البلدان، مؤكدا أن اقتنائنا للحوم من مالي، النيجر، السودان والتشاد يعدّ أقل تكلفة لنا من تلك المعروضة في البلدان المختارة من طرف الحكومة، ناهيك عن قرب المسافة من جهة ومضمونية جودة اللحوم وتحقيق مخاطر أقل من تلك التي قد توجد باللحوم الأخرى، مشيرا إلى ضعف إنتاج الحبوب الذي يكلف هو الآخر الخزينة العمومية مبالغ كبيرة على طول السنة وخلال رمضان بالأخص.

وفي السياق ذاته دعا الخبير في الشؤون الاقتصادية الحكومة إلى ضرورة انتهاج سياسة اقتصادية قوية مبنية على دعم الانتاج الوطني على كل الأصعدة، من خلال تسطير برنامج إنتاجي، مشددا في هذا الإطار على العمل على تطوير الصناعة الغذائية المحلية للخروج تدريجيا من التبعية الغذائية للخارج، والتقليص من فاتورة الاستيراد الضخمة التي إن وجهت - حسب رزيق- إلى دعم الإنتاج المحلي لأثمرت بنتائج إيجابية تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني وتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي.هذا وكان مسؤولو وزارة الفلاحة والتنمية الريفية قد كشفوا أنه سيتم استيراد 30 ألف طن من اللحوم المجمدة من البرازيل والهند خلال شهر رمضان لتغطية متطلبات السوق الوطنية في زيادة الطلب على هاته المادة خلال هذا الموسم، كما أكدت وزارة التجارة على لسان مسؤوليها إقرار وفرة المواد الأساسية خلال رمضان، مع ضبطها السوق من خلال القيام بدورات مراقبة خدمة المستهلك.وعن مجهودات الحكومة في إطار مضاعفة الإنتاج الغذائي، أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الوهاب نوري أن تحدي دائرته الوزارية خلال هاته المرحلة يكمن في العمل على مضاعفة الإنتاج الغذائي من خلال التركيز على الصناعات الغذائية، للتقليص من فاتورة الاستيراد.

وتعمل وزارة التجارة على توفير احتياطي كافي لمدة 6 أشهر على الأقل من الحليب والقمح والسكر والزيت وهي المواد الأساسية المدعمة.

خسائر المشروع بالنسبة للطرف الجزائري فاقت 3 مليار دولار

سوناطراك أنفقت 50مليون دولار لتأمين آبار الغاز بعد اعتداء تيغنتورين

أنفقت مجموعة سوناطراك عام 2013 أكثر من 50 مليون دولار في مشاريع وعمليات تكوين إطارات الأمن الصناعي واقتناء تجهيزات، منها طائرتان متخصّصتان في الإطفاء، من أجل تحاشي كارثة كبرى في حال تعرّض منشأة متخصّصة في تميّيع أو ضخ الغاز الطبيعي، وتشكيل فرق تدخل أكثر قوة وقدرة على التنقل إلى المناطق البعيدة.

■ عبد العلي بوطيش

أفادت مصادر من المديرية العامة لمجموعة سوناطراك بأن شركة سوناطراك أعادت النظر في كامل إجراءات الأمن داخل قواعدها النفطية بعد عملية تيغنتورين، ولا يتعلق الأمر هنا بإجراءات الأمن والحماية، بل إجراءات الأمن الصناعي التي تمنع حدوث كوارث كبرى.بيّنت نتائج التحقيق الذي قامت به وزارة الطاقة وشركة سوناطراك حول الأمن الصناعي في موقع تيغنتورين في عين أمناس حول المخاطر التي كانت متوقعة في حال نجاح الإرهابيّين في تفجير مصنع تيغنتورين، وأسباب الحريق المحدود الذي وقع أثناء العملية الإرهابية نجاح قوات الجيش الوطني الشعبي في منع تفجير المنشأة، والذي جنّب الجزائر خسائر مادية إضافية لا تقل عن مليار دولار، ورغم هذا فإن خسائر المشروع بالنسبة للطرف الجزائري فاقت 3 مليار دولار، وأنّ الطرف الإسباني حصل على تعويضات كاملة عن خسائره المقدرة بـ18 مليون دولار متمثلة في قيمة التجهيزات التي تم فقدانها بالإضافة إلى كميات مهمة من الغاز.وأكد متحدث من المديرية الجهوية بحوض الحمراء رفض الكشف عن هويته بأن الوزير شكيب خليل اهتم بصفة شخصية بالموضوع وأوفد محقّقين للوقوف على السبب الحقيقي للحادثة التي تبيّن بعد التحقيق في موضوع قامت به كل من شركة «بريتش بتروليوم» صاحبة المشروع، وشركات التأمين الأوروبية التي عوّضت عن الخسائر.أضاف مصدرنا بأنّ الحريق الذي وقع ساهم في إثارة خلافات بين وزارة الطاقة وشركة «ريبسول» التي تم منعها من الاستثمار من عدة أشهر، وتقول مصادرنا بأنّ المديرية العامة لشركة سوناطراك أعادت النظر في كامل إجراءات الأمن المتخذة في محيط قواعدها وحقول النفط في الصحراء، آخذة في الاعتبار احتمال تعرّض الآبار لاعتداء إرهابي محتمل، ومن بين هذه الإجراءات زيادة حجم المخصصات الموجّهة لصيانة واقتناء أدوات ووسائل مراقبة حالات تسرب النفط والغاز الإلكترونية، كما طلبت مؤسسة سوناطراك في مراسلة سرية موجهة إلى المديرية العامة للحماية المدنية الأخذ في عين الاعتبار احتمال وقوع حوادث تخريب لقواعد سوناطراك في الجنوب، كما تم تكليف وحدات متنقلة مسلّحة بمراقبة خطوط الأنابيب في المواقع المعزولة على مدار الساعة، وتجري سوناطراك منذ تاريخ وقوع الحريق حملات مراقبة مشدّدة لمرافق وحدات وتجهيزات مكافحة الحرائق الموجودة في قواعدها النفطية.

تحلم بارتفاع ناتج النفط رغم انخفاضه خلال الأشهر الـ4 الأولى للسنة

وزارة المالية تصدر تقارير متناقضة مع حصيلة سوناطراك وأرقام الجمارك !

تشير توقعات مديرية الاستشراف والسياسات بوزارة المالية إلى ارتفاع نسبة عائدات المحروقات خلال 2014، رغم النتائج السلبية للأشهر الأربعة الأولى للسنة التي أعلنها مجمع سوناطراك، وأثبتتها أرقام الجمارك وتحلم وزارة المالية عبر تقاريرها الأخيرة بارتفاع ناتجها الوطني الخام للمحروقات إلى 2.6 بالمائة، وهي النتيجة الإيجابية جدا مقارنة مع السنتين الماضيتين.

■ إيمان كيموش

توقعت المديرية العامة للاستشراف والسياسات بوزارة المالية أن يحقق الاقتصاد الجزائري نموا بنسبة 5،4 ٪ في سنة 2014، أي بناتج داخلي خام يقدر بـ18.191 مليار دج (حوالي 3،227 مليار دولار) مقابل 3 ٪ في سنة 2013.

وتراهن وزارة المالية على انتعاش الاقتصاد الجزائري في سنة 2014، حيث لم يحقق إلا 3٪ خلال 2013، بعد أن سجل 3،3 ٪ في سنة 2012، كما أشارت أرقام هذه المديرية إلى أن الناتج الداخلي الخام للجزائر قد سجل 15521 مليار دج، أي أقل من التوقعات السابقة بـ17.771 مليار دج، والتي أكدتها المديرية العامة للاستشراف والسياسات، وأكدت ذات الهيئة أنه إذا كان النمو الكلي سيعرف ارتفاعا ملموسا سنة 2014، فإن النمو خارج المحروقات سيظل منخفضا، وأضافت في ذات الخصوص أن ارتفاع الناتج الداخلي الخام خارج المحروقات سيستقر عند 4. 5 ٪ سنة 2014، بعد أن سجل 3. 6 ٪ في 2013 و 1.7 ٪ سنة 2012. وتفصيلا لذلك فإن مستوى النمو المتوقع سنة 2014 راجع بشكل كبير من حيث القيمة المضافة في قطاع المحروقات الذي ستبلغ حصته في الناتج الداخلي الخام 6،2٪، بعد سنتين من الانخفاض المتوالي سنة 2013 (3،9 - ٪)، وفي سنة 2012 (3،4 -٪).

من جانبها ستمثّل المحروقات 5،27 ٪ من الناتج الداخلي الخام سنة 2014، حسب توقعات المديرية العامة للاستشراف والسياسات، وكانت الحكومة قد راهنت في قانونها للمالية لسنة 2014 على ارتفاع بنسبة 1،2 ٪ لحجم الصادرات خارج المحروقات، أما في سنتي 2012 و 2013 فقد عانى النمو الاقتصادي للجزائر من انخفاض للإنتاج النفطي والغازي، وبالمقابل سيعرف النمو في القطاع الفلاحي انخفاضا إلى 6.4 ٪، بعد أن بلغ 10 ٪في 2013 و 7.2 ٪ سنة 2012، أما إسهامه في الناتج الداخلي الخام فمن المتوقع أن يسجّل 1،10 ٪، في حين أن قطاع الصناعة سيسجّل حوالي 5 ٪، أي نفس النسبة المتوقعة عند اختتام سنة 2013. من جانبه يتوقع أن يشهد قطاع البناء والأشغال العمومية المحرك الحقيقي للنمو خارج المحروقات في الجزائر انخفاضا في النمو، مسجلا 8،6 ٪ سنة 2014، مقابل 8،7 ٪ سنة 2013.

ستشارك بداية من اليوم في معرض الجزائر الدولي

50شركة أجنبية ووفود من 38 دولة تتنافس للظفر بحصتها في السوق الجزائرية

تفتتح، اليوم، الطبعة الـ47 لمعرض الجزائر الدولي بقصر المعارض بالجزائر العاصمة، وهذا بمشاركة أزيد من ألف مؤسسة وطنية وأجنبية من حوالي 40 دولة، وهذا تحت شعار «جزائر قوية آمنة».

■ إيمان . ك

وستكون هذه التظاهرة الاقتصادية الدولية التي تعد من بين أهم المعارض على الصعيد القاري «ملتقى دوليا حقيقيا لتشجيع التبادلات الاقتصادية بين العارضين الوطنيّين والأجانب، وكذا لتعريف الشركاء الأجانب بفرص الاستثمار في الجزائر».

وحسب الأرقام المقدمة من طرف الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير -المنظمة للمعرض- فإن حوالي 600 مؤسسة أجنبية تمثل 37 دولة، ستشارك في المعرض، 27 منها في إطار أجنحة رسمية و10 بصفة فردية وستدوم التظاهرة التي تستقطب كل سنة جمهورا كبيرا، ستة أيام من 28 ماي2- جوان.

وتم تخصيص مساحة إجمالية تقدر بحوالي 48.347 م2 لاستقبال 8 دول عربية و 8 دول أوروبية و ثلاثة دول من القارة الأمريكية و 5 دول من آسيا و دولتين من آسيا.

ويتعلق الأمر بكل من الولايات المتحدة الأمريكية، الأرجنتين، كوبا، فنزويلا، تركيا، ألمانيا، فرنسا، البرتغال، بريطانيا، روسيا، بولونيا، جمهورية التشيك، الصين، فيتنام، ماليزيا، أندونيسيا، السنغال والكامرون.

كما ستشارك كل من مصر وتونس والعراق وفلسطين وليبيا والكويت والأردن والسودان في هذا الموعد الذي يعد إطارا هاما للشركات التي تريد اكتشاف السوق الجزائرية وإبراز منتجاتها و الالتقاء بشركاء محتملين.

ومن جهة أخرى سيتم تسجيل حضور 50 شركة أجنبية بصفة فردية قدمت من إسبانيا وإيطاليا والهند وإيران وجنوب إفريقيا وبلجيكا وأوكرانيا وبوركينافاسو واليمن ومالي.

وستشارك الولايات المتحدة الأمريكية كضيف شرف الطبعة الـ47 لمعرض الجزائر الدولي بحوالي 80 مؤسسة تنشط خاصة في قطاعات الصناعة الصيدلانية والنقل والتكنولوجيا والفلاحة.

وجاء اختيار هذا البلد ليبرز إرادة الجزائر لتوسيع وتنويع مبادلاتها في المجال الاقتصادي والمجالات الأخرى خصوصا التعليم والطب، حسب الشركة المنظمة للمعرض.

أما بخصوص مشاركة المؤسسات الوطنية فقد أكّدت 453 مؤسسة جزائرية حضورها في هذه التظاهرة بهدف إعطاء لمحة عن القدرات التي تتمتع بها العديد من القطاعات في الجزائر، خاصة فيما يتعلق بالطاقة والكيمياء والصناعة البتروكيمياوية والصناعات الغذائية والخدمات و الصناعات الكهربائية والإلكترونية والميكانيكية والحديد والصلب والتأثيث وكذا الأشغال العمومية.

وخلال الفترات الصباحية لهذه الطبعة الجديدة للمعرض، سيتم إقامة لقاءات بين رجال الأعمال الوطنيين ونظرائهم الأجانب، وستسمح هذه اللقاءات المقرر عقدها أيام 29 ماي و1 و 2 جوان بنسج علاقات شراكة في مختلف القطاعات الاقتصادية الممثلة في هذه التظاهرة، حيث من المرتقب أن يتم توقيع عدة اتفاقيات بين شركات جزائرية وأجنبية.

وستنظم على هامش هذه التظاهرة الاقتصادية ندوات ولقاءات اقتصادية ونشاطات ثقافية، و من المقرر أن يقوم وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز -التي اعتادت المشاركة في هذا المعرض منذ طبعاته الأولى- بزيارة مختلف أجنحة المعرض يوم الخميس، على هامش اجتماعهم الوزاري الذي ينعقد من 26 إلى 29 ماي بالجزائر.

غرفة الإتهام أحالت ملف القضية على المحكمة الجنائية

جامعي يزوّر 50 ألف طابع جبائي بقيمة 22 مليار سنتيم بآلات طباعة اقتناها ضمن مشروع «أونساج»

تورط شاب جامعي رفقة امرأة وخمسة أشخاص آخرين في تزوير 50 ألف طابع جبائي بقيمة 22 مليار سنتيم باستعمال آلات طباعة اقتناها بالقرض المالي الذي استفاد منه خلال مشروع تدعيم الشباب «أونساج».

■ حياة سعيدي

أحالت غرفة الإتهام بمجلس قضاء العاصمة نهاية الأسبوع الماضي ملف القضية على محكمة جنايات العاصمة التي ستنظر فيها خلال الدورة الجنائية المقبلة، بحيث وجه للمتهمين السبعة جناية تكوين جماعة أشرار، والتزوير واستعماله، وطرح أوراق جبائية ذات سعر قانوني في السوق للتداول، كما أصدرت ذات الغرفة مذكرة توقيف دولية ضد المتهم السابع المتواجد في حالة فرار.وقائع القضية التي تم التحقيق فيها بالغرفة الخامسة بمحكمة سيدي أمحمد تعود إلى السنة الماضية، عندما تلقت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر الوسطى معلومات تفيد بوجود شبكة دولية تمتهن تزوير الطوابع الجبائية، ومن خلال التحريات التي قاموا بها تم التوصل إلى أحد المشتبه فيهم وبعد توقيفه كشف عن هوية باقي أفراد الشبكة من بينهم امرأة ألقي عليها القبض ببلدية الدار البيضاء، وضبط بحوزتها 1800 طابع جبائي، كما أسفرت التحريات التي قامت بها عناصر الأمن إلى استرجاع 46 ألف طابع جبائي مزور من فئة 500 دج، كان أفراد العصابة يشترونها بـ 350 دج ويبيعونها في الأكشاك مقابل مبلغ 500 دج، وهو الأمر الذي ألحق ضررا بالخزينة العمومية، وخلال التحقيق مع المتهمين أنكر جميعهم التهم المنسوبة إليهم.



ضخموا فواتير التأمين المؤقتة

4 موظفين بشركة «قام» للتأمينات يتورطون في اختلاس 2 مليار سنتيم

عالجت محكمة الشراقة قضية 4 موظفين بالشركة العامة للتأمينات المتوسطية «gam»، على خلفية تورطهم في جنحة خيانة الأمانة واختلاس الأموال وكذا التزوير لشهادات التأمين، و يتعلق الأمر بـ 3 أعوان تجاريين ورئيستهم على مستوى المقر المركزي بمركز الأعمال «القدس».

■ حنان مديون

فجرت فصول القضية بعد تقييد العديد من المواطنين عدة شكاوى لذات الشركة مفادها أنها تطالبهم بدفع مستحقات تأمين سياراتهم لمرة أخرى، الأمر الذي جعل مسؤولي الشركة يفتحون تحقيقا في القضية، وبعد التحقيق تم إحالة ثلاثة متهمين ويتعلق الأمر ب «ف،هشام» ،»ف،أمينة» ورئيستهم المسؤولة «س،ر»، على محكمة الجنح بأمر من قاضي التحقيق بتهمة خيانة الأمانة، أما الرابع فقد استدل به كشاهد في القضية بعدما اكتشف أمرهم، حيث أن الموظفين الثلاثة استعملوا عدة طرق للإستيلاء على الأموال أهمها تحريرهم لعقود التأمين المؤقتة باليد وتقديمها للزبائن وكذا استعمالهم لختم وكالة بوزريعة المغلقة لفترة طويلة واستولوا على مبالغ مالية قدرت بـ 2 مليار سنتيم وتم تقسيمها فيما بينهم، الممثل القانوني للشركة أكد أن المتهمين كانوا يضخمون أيضا فواتير التأمين المؤقتة والمقدرة قيمتها بـ 800 دج إلى 1000 دج ودون تحرير التاريخ أو تسجيلها في نظام الإعلام الآلي الداخلي للشركة، وأضاف أن هناك عددا كبيرا من الزبائن مسجلين على مستوى الشركة قد سددوا مستحقات تأميناتهم وهم يملكون الأدلة على ذلك، وبعد التحقيق تم التوصل إلى أن المتهمين قاموا باختلاس مبالغ مالية عمومية. المتهمون وخلال استجوابهم أمام هيئة المحكمة أنكروا الجرم المنسوب إليهم، مؤكدين أنهم تلقوا تعليمات شفهية تفيد بتحرير شهادات التأمين باليد عند توقف شبكة الأنترنت عن العمل، مفندين تفنيدا قاطعا استخدامهم لختم وكالة بوزريعة، وعلى هذا الأساس طالب ممثل الحق العام لدى محكمة الشراقة توقيع عقوبة عامين حبسا نافذا و10 مليون غرامة مالية نافذة السداد في حقهم.

المتهم استأجر المعدات لإنجاز مشاريع في ورشته

صاحب مؤسسة كراء أشغال البناء يتابع مقاولا باختلاس عتاد قيمته 460 مليون سنتيم

أحال قاضي التحقيق بمحكمة الحراش ملف قضية خيانة الأمانة المتورط فيها مقاول في الثلاثينات من العمر، راح ضحيتها صاحب مؤسسة كراء أشغال البناء.

■ سمية سعيدان

تعود خلفيات القضية إلى تعامل المتهم في قضية الحال وهو مقاول في عملية كراء معدات وأجهزة بناء وذلك بتاريخ 26 جويلية 2012 تراوح قيمتها الإجمالية 460 مليون سنتيم بغية استغلالها في أشغال البناء في الورشة، وعندما طالبه الضحية بعائدات الكراء تهرب من تسديد المبالغ المترتبة عليه رغم أنه أرسل له إعذارا يطالبه فيه بضرورة إعادة المعدات المستأجرة، حيث سدد له مبلغ 12 مليون و90 مليون سنتيم على مرحلتين دون أن يسدد باقي المبالغ المتفق على تسديدها خلال أجل أقصاه 3 أشهر ضمن عقد أبرم بينهما، إلى جانب عقدين آخرين خلال سنتي 2012 و2013، ولدى مثول المتهم الذي استفاد من الإستدعاء المباشر أمام هيئة المحكمة أنكر التهمة المنسوبة إليه وصرح أنه مجرد وسيط بين الشخص الذي أبرم العقد والضحية. من جهتها دفاع المتهم أكدت على عدم وجود اختلاس كون الإتفاقية المبرمة بين الطرفين لم تنته آجالها بعد وفي الأخير التمست في حق موكلها البراءة كونه باشر في تسليم المبالغ، في حين طالبت دفاع الطرف المدني بإعادة المبلغ المستولى عليه وتعويض بقيمة 2 مليون نظرا أن المتهم لم يعد العتاد المؤجر لصاحبه رغم إعذاره، ليلتمس وكيل الجمهورية تطبيق القانون في حق المتهم.

من بينهم طالب جامعي

توقيف 4 شبان ضبطت بحوزتهم مخدرات وأقراص مهلوسة

طالب ممثل الحق العام بتسليط عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بقيمة 100 ألف دينار في حق أربعة شباب من بينهم طالب جامعي، بجنحة حيازة المخدرات.

■ تقار هاجر

تعود وقائع القضية إلى الشهر الماضي عند توقيف المتهمين الأربعة خلال عملية التفتيش بالطريق الرابط بين الرويبة والرغاية، أين تم العثور بحوزتهم على 7 غ من المخدرات وأقراص مهلوسة وحقنة غير مستعملة، وبناء على ذلك تم إلقاء القبض عليهم واقتيادهم إلى مركز الشرطة وحين استجوابهم اعترف اثنين منهم بالأفعال المنسوبة إليهما، أما الباقيين أحدهم طالب جامعي بكلية الحقوق أنكر التهمة المنسوبة إليه بحجة أنه كان برفقة أصدقائه وليس له علاقة بالمخدرات، وبمثولهم أمام محكمة الرويبة اعترفوا بالتهمة المنسوبة إليهم طالبين العفو من هيئة المحكمة ما عدا المتهم (ي.ن) الذي بقي متمسكا بالبراءة لعدم مشاركته أصدقائه في تعاطي المخدرات، وفي هذا السياق طالب دفاع المتهمين بأقصى ظروف التخفيف عن جنحة استهلاك المخدرات والبراءة في حق موكله (ي.ن) الذي لم يكن حائزا على المخدرات عند عملية التفتيش، كونه كان جالسا فقط رفقة أصدقائه، مشيرا إلى أنه طالب جامعي وهذه أول مرة يقف فيها أمام العدالة مما قد يؤثر على مستقبله الدراسي.

عقب شجار بسبب سرقة هاتف نقال

شاب يطعن آخر بثلاث طعنات قاتلة بحي ديار المحصول

لقي شاب بحي ديار المحصول حتفه على يد آخر قام بطعنه بثلاث طعنات متتالية بواسطة سكين، وهذا خلال شجار وقع بينهما سببه سرقة هاتف نقال، وقد مثل المتهم أمام محكمة جنايات العاصمة لمواجهة تهمة الضرب والجرح العمدي المفضي للوفاة دون قصد إحداثها.

■ حياة سعيدي

بالرجوع إلى وقائع القضية فهي تعود إلى تاريخ 15 أفريل 2013 عندما قام المتهم بالإعتداء على صديق الضحية والإستيلاء على هاتفه النقال وهو ما دفع بالضحية إلى التوجه نحو المتهم للإستفسار عن سبب اعتدائه على صديقه مطالبا إياه بارجاع الهاتف، وهناك دخلوا في شجار أين وجه المتهم للضحية ثلاث طعنات كانت السبب في مقتله في ديار المحصول وهذا بعد نقله للمستشفى الجامعي مصطفى باشا أين لفظ أنفاسه الأخيرة .وخلال جلسة المحاكمة، اعترف المتهم «زكريا» بالوقائع المنسوبة إليه وصرح أنه بتاريخ الوقائع وقع شجار مع صديق الضحية القاطن ببلدية القبة عقب تلفظه بكلام فاحش بحيث قام بطرده من الحي وهو ما أثار غضب الضحية الذي توجه نحوه رفقة شقيقه حاملين السكاكين وقضيبا حديديا وحاولا الإعتداء عليه وهناك حاول نزع السكين من المرحوم ودفاعا عن نفسه قام بطعنه بواسطة السكين الذي كان بحوزته، ومن جهتها النيابة العامة التمست عقوبة 20 سنة سجنا نافذا.

هربا من معاملة والده السيئة

شاب يحوز مخدرات ويتوجه نحو مركز الأمن

التمس ممثل الحق العام لدى محكمة الشراقة توقيع عقوبة 6 أشهر حبسا نافذا و20 ألف غرامة نافذة في حق المتهم المدعو «ل.ع» على خلفية تورطه في جنحة حيازة واستهلاك المخدرات وحمل سلاح أبيض والذي اتجه بمحض إرادته إلى مصالح الأمن ليتم القبض عليه هناك.

■ مديون حنان

تفاصيل قضية الحال وحسب ما استقيناه في جلسة المحاكمة تتمثل في أن المتهم الموقوف تمت تبرئته منذ أقل من شهرين من نفس الجرم، إذ ضبط بحوزته كمية معتبرة من المخدرات وسيجارة ملفوفة إلى جانب شفرتي حلاقة، وخلال استجوابه أمام هيئة المحكمة صرح منذ الوهلة الأولى أنه كان متوجها إلى مصالح الأمن هربا من والده الذي كان يحاول ضربه بقضيب حديدي وبيده سيجارة ملفوفة، مؤكدا أنه يستهلك للمخدرات نتيجة ظروفه الإجتماعية المزرية ومضيفا فيما يخص شفرتي الحلاقة التي ضبطت بحوزته أنه بتاريخ الوقائع كان متوجها إلى الحمام بغرض الإستحمام.من جهته دفاع المتهم وأثناء مرافعته صرح أن المعاملة السيئة لوالد المتهم هي الدافع الأساسي الذي يجعل هذا الأخير يعيد ارتكاب الجرم نفسه مطالبا بالبراءة التامة من هيئة المحكمة.

أدانته المحكمة بـ 3 سنوات سجنا

شاب يقتحم «فيلا» طبيب أسنان ويستولي على 150 مليون سنتيم

■ تقار هاجر

سلطت محكمة الرويبة عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا و200 ألف دينار غرامة مالية نافدة ضد المتهم المدعو«ل.ب» عن تهمة السرقة بعد الإصرار والترصد.تعود حيثيات القضية إلى شهر فيفري من هذه السنة عندما تقدم الضحية بشكوى أمام مصالح الأمن مفادها تعرض منزله للسرقة واكتشافه لاختفاء الأموال، حيث أن المتهم في قضية الحال ترصد بالضحية (ع.م) وهو طبيب أسنان، وبعد التحقيقات تمكنت مصالح الأمن من توقيف المعني وتم إيداعه رهن الحبس المؤقت بأمر من وكيل الجمهورية الذي طالب بتسليط 4 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم.

800 عائلة تتجرع المعاناة في أكواخ لا تتوفر على أدنى شروط العيش

حي سيلاست ببني مسوس فوضوي لأكثر من 30 سنة !

وراء البنايات و«الفيلات» الفخمة ببني مسوس يتربع حي فوضوي قصديري فوق منحدر الوادي الذي اتخذت منه أكثر من 800 عائلة مكانا تبني عليه أكواخها التي ترمم كل سنة وعند سقوط القطرات الأولى من فصل الشتاء، معاناة دامت أكثر من ثلاثين سنة في هذا الحي الذي لا يتوفر على أدنى ظروف العيش الكريم كباقي الأحياء الفوضوية في الجزائر التي تنتظر التفاتة السلطات المعنية والحلم الذي يراود سكان حي «سيلاست» هو الإستفادة من السكن.



■ خليدة تافليس.

بعد تنقلنا إلى الحي صادفتنا للوهلة الأولى المنحدرات والردوم التي بنيت عليها بيوتهم المسقفة بالقصدير وصعوبة التنقل بين مسالك وطرقات الحي الذي يتربع على مساحة شاسعة وهناك منازل بنيت في قلب الوادي، وحسب المواطنين الذين التقينا بهم واتخذوا من الصخور المنتشرة في كل زاوية من المنطقة مكانا لقضاء وقتهم وللعب أطفالهم وتحدثوا عن النقائص التي يعانون منها ناهيك عن كونهم تحت القصدير ومهددين في أي لحظة سيما مع التقلبات الجوية وموجة الأمطار الرعدية التي مست البلاد وهذا ما جعلهم لا ينامون ليلا، وحسب ما صرح به المواطنون بالحي فإن البلدية غير موجودة ولا تأبه بأحوالهم التي تتدهور مع مرور الزمن وخاصة وأن المنطقة مهددة في أي لحظة بانجراف التربة وفيضان الوادي، دون أن يبدي أي منتخب من المجالس السابقة اهتماما لانشغالاتهم المطروحة والتي لخّصوها في غياب المرافق القاعدية والتجهيزات العمرانية، من إنارة عمومية، شبكة المياه الصالحة للشرب وانعدام شروط النظافة. وهذا ما أثار استياءهم وسخطهم الشديدين على السلطات المعنية التي لم تحاول حتى إيجاد الحل المؤقت للوضع.

لا ماء ولا كهرباء ولا غاز

صرح سكان الحي القصديري أنه ورغم المدة الكبيرة التي قضوها في هذه المنطقة إلا أنها ماتزال تفتقر لأبسط متطلبات الحياة كالكهرباء، الغاز والماء خاصة فيما يتعلق بالكهرباء، فقد أكد محدثونا أنهم يمدونها بأسلاك كهربائية من طرف بعض قاطني الأحياء المجاورة بطريقة عشوائية وباستعمال أعمدة خشبية هشة، مقابل تقاسمهم تسديد الفواتير الكهربائية، غير أن الوضع وحسبما لاحظناه أصبح ينبيء بحدوث كارثة إنسانية سيما وأن تلك الأعمدة في مجملها هشة قابلة للسقوط في أية لحظة، ناهيك عن الشرارات الكهربائية التي تحدث كل فينة وأخرى خصوصا عند تهاطل الأمطار أو عندما تشتد قوة الرياح، ما جعلهم يعيشون في خوف دائم.من جهة أخرى، فاقت معاناة السكان كل التوقعات وذلك بعد تفاقم الأوضاع إلى درجة لا يمكن لأي واحد منا تخيلها، فبعد غياب الماء والغاز والكهرباء، يليها مشكل قنوات الصرف الصحي ليزيد بذلك في تعميق حجم المعاناة التي يتكبدها القاطنون الذين أكدوا لنا أنهم لجأوا وبفعل اضطراري إلى إنجاز شبكات خاصة بصرف المياه القذرة بطرق عشوائية تفتقد لأدنى المعايير والمقاييس المعمول بها في هذا الإطار ومن مصروفهم الخاص والذي تعدى مبلغ 6 مليون سنتيم، الأمر الذي ساهم في تدفق المياه القذرة على السطح وتراكمها أمام أكواخهم بسبب الأعطاب التي تلحق بهذه الأخيرة وبشكل مستمر.

الحي يدخل في ظلام دامس وروائح نتنة بسبب تراكم النفايات

أضاف السكان أن مشكل غياب الإنارة العمومية بالحي يسبب لهم هو الآخر المعاناة خاصة بعد الإعتداءات التي أضحت لا تفارق المنطقة والتي بذلك تزيد حجم الوضعية المزرية التي يتكبدها هؤلاء، كما أوضحوا أن الحي بات بمثابة وكر يلم المنحرفين الذين ينتظرون اللحظة الملائمة ليلتفوا حول فريستهم والتي تكون دوما من قاطني التجمع أو حتى الزائرين الذين لم يسلموا من هؤلاء المنحرفين الذين أصبحوا يتفننون في استعمال الأسلحة البيضاء، ناهيك عن الروائح الكريهة المنبعثة من المياه المتراكمة والتي أصبحت لا تطاق، بالإضافة إلى الحشرات والحيوانات الضالة التي أصبحت لا تفارق الحي فضلا عن الأمراض المنتشرة والمتنقلة عبر المياه وبذلك أصبح السكان يعيشون مأساة حقيقية.

طرقات ومسالك أشبه بمنحدرات

هذا إلى جانب المسالك الوعرة التي يسلكها القاطنون من أجل الالتحاق بمساكنهم، وذلك في ظل افتقار الحي إلى طريق واضح ومهيأ ما يصعب الحركة والتنقلات اليومية للمواطنين الذين ضاقوا ذرعا من هذه الوضعية، ويزداد الوضع سوءا عند تساقط الأمطار حيث تصبح الطرق عبارة عن أوحال وبرك مائية يصبح اجتيازها يشبه المستحيل.

غياب تام للمرافق الرياضية والترفيهية

وعند سؤالنا عن ملعب أو مساحة للعب الأطفال، فقد قال لنا السكان إن شبه الملعب الذي كان بالمنطقة اتخذته العائلات مكانا لبناء أكواخ لها، وعن مساحات اللعب فأطفال الحي يلعبون وسط قاذورات الوادي وفي الصخور، والشباب يتخبطون في هاجس البطالة ويتوجهون إلى المخدرات من أجل نسيان الوضع بالمنطقة هذا ما صرح به الشباب، وأضاف المتحدثون أنه في سنة 2007 جاءت مصالح البلدية لإحصاء البيوت ووعدتهم بالترحيل في أقرب الآجال لكن ذلك كان مجرد حبر على ورق وللعلم فإن بلدية بني مسوس أحصت أزيد من 1500 بيت فوضوي، وهم في غالبيتهم منحدرين من ولايات خارجة عن العاصمة وضحايا المأساة الوطنية، حيث أن العشرية السوداء التي عرفتها الجزائر جعلت سكان المناطق النائية يزحفون إلى العاصمة بحثا عن الأمن والاستقرار، كما أن الظروف اللا أمنية هي التي خلقت فوضى العمران، وفي هذا الخصوص يجدد سكان حي سيلاست مطالبهم والمتمثلة في تحسين وضعيتهم فيما يخص ظروف العيش فقد يئسوا من انتظار انتشالهم من الجحيم الذي يتخبطون فيه.صرح رئيس بلدية بني مسو س « بوراية محمد « بخصوص ملف السكن ومشروع ترحيل المواطنين الذين قاموا بإيداع ملفات طلب سكنات، أنه عند استلام منصبه لم يقدم له ملفات ولا قوائم طلب السكن من طرف المكتب المكلف بإحصاء البيوت القصديرية وملفات السكن من طرف المجلس الشعبي البلدي السابق، وهذا ما اضطره إلى تشكيل لجنة خاصة من أجل إعادة إحصاء المواطنين وهنا طرح مشكل إحصاء 2007 والقاطنين بعد هذا التاريخ، حيث وجدت عدة مشاكل في سير عملية الإحصاء وسجلت عدة حالات منها حالة وفاة رب العائلة وحالة المسجونين والحالة الثالثة اتساع العائلة منذ 2007، حيث تفرع من عائلة واحدة أكثر من عائلة وبالتالي كان العدد المحصيين في 2007 يقدر بـ 715 ووصل بعد إجراء الإحصاء الأخير إلى أكثر من 1000عائلة، وهنا نتجت عدة مشاكل عرقلت سير عملية الترحيل التي كان من الممكن أن تنطلق في القريب العاجل.وأمام هذه الوضعية يطالب سكان حي سيلاست من السلطات المحلية والولائية، بضرورة التدخل وانتشالهم من الواقع المر الذي يعيشونه من خلال ترحيلهم إلى سكنات لائقة في أقرب الآجال.

طالبت سلطات بني مسوس التدخل لتسوية وضعياتها العالقة

حرمان 350 عائلة من أراضيها بتعاونية العربي بن مهيدي

طالبت أزيد من 350 عائلة بتعاونية العربي بن مهيدي بحي سيدي يوسف التابع إداريا لبلدية بني مسوس في أعالي العاصمة السلطات المحلية بضرورية تسوية وضعيتهم العالقة والمتمثلة في منح رخص بناء السكنات على قطع أرضيهم، وهذا بعد قيام السلطات بتجميد رخص بناء سكناتهم، القضية التي طرحت منذ أزيد من 15 سنة ولكنها لم تسو لحد الساعة، وفي هذا الخصوص هدد المعنيون باللجوء إلى القضاء من أجل استرجاع حقهم في ملكية سكناتهم.

■ خليدة تافليس

صرح السكان أنهم قاموا بإعداد ملفاتهم القضائية لمتابعة المسؤولين الذين منعوهم حتى من ولوج أراضيهم رغم حيازتهم على عقود ملكيتها، الأمر الذي أثار حفيظة تلك العائلات التي سبق وأن رفعت شكاويها بخصوص هذا الشأن ولطالما انتظرت تحريك القضية لصالحهم من طرف السلطات المعنية، إلاّ أن سياسة الصمت المطبق والتجاهل نحوهم غلبت على القضية. وتعود حيثيات القضية إلى أن المعنيين وعددهم 350 عائلة قد استفادوا نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من عقود ملكية لقطع أرضية واقعة بإقليم بلدية بني مسوس، غير أنهم منعوا من استغلالها، الأمر الذي جعل هؤلاء يقرّرون رفع دعوى قضائية بالمحكمة الإدارية لبئر مراد رايس بالعاصمة ضد رئيس بلدية بني مسوس وكذا والي العاصمة، إلاّ أنّ الظروف تغيّرت بسبب تغيّر الوّلاة كون الوالي السابق كان على علم بقضية تلك العائلات التي لطالما رفعت شكواها على مستوى هيئته لاسترجاع أراضيها التي صادرتها السلطات رغم حيازتها لعقود ملكية ووثائق تثبت صحّة ذلك، وكان والي ولاية العاصمة السابق قبل أزيد من 20 سنة قد أمر بتجميد منح الرخص، ورغم اتّصال السكان بمصالحه في العديد من المناسبات، إلاّ أن المشكل لم يلق أيّ التفاتة تذكر.ومازاد الأمر سوءا هو أن القرار بالتجميد لم يمس قرار عدم الترخيص بالبناء فقط بل تعداه إلى حرمان أولادهم أيضا من حقّ السكن، الأمر الذي أثار استياءهم، ونظرا للظروف الصعبة التي يعيشونها منذ سنوات ففي البداية ظنوا أنهم قد تخلصوا من مشكل السكن بشراء قطع أرضية منذ سنوات وبعضهم من كانا شابا وأصبح الآن هرما ولم يستمتع بتشييد سكن عليها والحلم لم يتحقق، ولقد عبر السكان عن استعدادهم التام لمنح هذه الأراضي من أجل المصلحة العامة إن كانت الدولة بحاجة لها بشرط أن تقوم بتعويضهم في مناطق أخرى أو تعويضهم ماليا من أجل الإستفادة من الأموال وذلك ببناء منازل أخرى تخلصهم من المعاناة التي يتخبطون فيها، وأمام هذه الوضعية يناشد هؤلاء السلطات العليا في البلاد التدخّل العاجل لفكّ لغز تجميد هذه الأراضي، مطالبين بمنحهم الضوء الأخضر لتشييد سكنات لائقة تخرجهم من الأزمة الخانقة أو تعويضهم بأراض في مناطق أخرى.

الوالي القادرعبد زوخ يستعجل تطبيق مخطط النقل البحري

العاصميون سيتنقلون بحرا انطلاقا من جوان القادم

تنطلق بداية من الشهر القادم أول رحلة بحرية ضمن مشروع مخطط النقل البحري الحضري بصورة نموذجية على مستوى العاصمة، وقد استعجل والي العاصمة "عبد القادر زوخ" الانطلاق في المشروع، إذ ستكون الانطلاقة في أول رحلة تجريبية، من المسمكة بميناء الجزائر باتجاه "تامنفوست".

■ خليدة تافليس

يهدف المشروع عموما إلى الحد من الضغط الذي تعرفه حركة المرور بالعاصمة، وفي هذا الشأن أصدر "عبد القادر زوخ" تعليمات من أجل الإسراع في إطلاق المشروع، والذي من شأنه تخفيف الضغط الكبير الذي يعرفه قطاع النقل البري بالولاية، إذ سيتمكن الآلاف من المواطنين الذين أنهكتهم التنقلات اليومية عبر الحافلات الاعتماد على هذه الوسيلة التي سيخفف حتما من معاناتهم، والهدف من هذا المشروع هو نقل حركة التنقل من البر إلى البحر لمواجهة اكتظاظ حركة المرور من جهة وتوفير وسائل نقل مريحة للعاصميين وللسواح بالعاصمة. إذ من المقرر أن يتم إطلاق أول رحلة تجريبية من المسمكة بميناء الجزائر باتجاه "تامنفوست" شهر جوان القادم. وفيما يخص الاتجاهات والخطوط لرحلات البحرية التي تنطلق من ميناء الجزائر، ليمر عبر "الصابلات" بحسين داي الجارية تهيئته وبرج الكيفان وأخيرا ميناء "تمنفوست"، كما أنه يتم العمل مع مديرية الأشغال العمومية لتجهيز جميع الضروريات لإطلاق المشروع في وقته المحدد، هذا في انتظار أن يتم توسيع الخط إلى تيبازة وبومرداس في المستقبل وقد استحسن العاصميون هذا المخطط الذي ينتظرونه بشغف.



عين على البهجة

برج الكيفان

يطالب سكان حي بن زرقة من السلطات المعنية بإعادة تهيئة الطرقات والممرات المؤدية للحي بالنظر إلى اهترائها وعدم استفادتها من أي مشروع تهيئة منذ مدة.

الحراش

تجدد العائلات القاطنة ببومعطي مطلبها للسلطات المحلية بإدراج مشاريع تنموية تخرجهم من حالة التهميش التي يتخبطون فيها بفضل افتقاد أحيائهم لعدة مشاريع، تبدأ بالتهيئة على مستوى تجمعاتهم السكنية.

بوزريعة

يطالب سكان حي الإدريسي الفوضوي من السلطات المحلية بترحيلهم إلى سكنات لائقة وإخراجهم من الوضعية المزرية التي يعانون منها.

حي موحوس ببرج الكيفان

ورشات الرخام والخشب تهدد السكان بأمراض مزمنة

تتسبب ورشات بيع الرخام والخشب بحي موحوس ببلدية برج الكيفان تذمر واستياء السكان بسبب الإزعاج الكبير الذي يعيشونه يوميا، ويطالب قاطنو الحي بتدخل السلطات لتحويل نشاط هذه الورشات خاصة ورشة قطع الخشب.

■ خليدة تافليس

تسببت هذه الورشات في حالة من التذمر والإزعاج، إضافة إلى تشكيل خطر كبير على صحتهم وسلامتهم جراء الغبار الكثيف المتطاير، مما يجبر العائلات على غلق النوافذ على مدار الوقت، وحسب أحد القاطنين فإنهم حرموا من الهواء النقي بسبب هذه الحظائر والورشة التي تعد قلب المشكل، كونها أثناء عملية القطع يستعمل فيها مادة خطيرة تعود آثارها بالسلبية على المقيمين وتلحق بهم تعقيدات صحية. إضافة إلى الإزعاج الذي تسببه الشاحنات والآلات المستعملة في عمليات القطع. الجدير بالذكر، أن حي موحوس يتوفر على كثافة سكانية معتبرة، إذ تحاصره ست حظائر وورشة لقطع الخشب، حيث يعاني هؤلاء خاصة من غبار الخشب والذي أثر بصفة عامة على المواطن والبيئة أيضا هو المستودع لتخزين الخشب المقابل لروضة الأطفال، وفي ذات السياق قامت إحدى الجمعيات بتقديم تقرير خاص بالوضع الذي تعيشه العائلات بحي موحوس إلى المصالح الولائية للبيئة للوقوف على حجم الكارثة التي يتخبط فيها السكان والتدخل لوضع حد لهذا الكابوس المزعج الذي حرمهم طعم النوم والراحة، وتتسبب الشاحنات التي تنقل الخشب في الازدحام كونها تمر بالطريق المؤدي إلى الحي، الأمر أحدث زحمة سير بالمنطقة، مما أثار استيائهم، ناهيك عن الأضرار التي ألحقتها هذه الشاحنات بالطريق.

وفي هذا الشأن يناشد سكان حي محوس ببلدية برج الكيفان السلطات المعنية بالتدخل العاجل ومعالجة المشكل الذي يهدد البيئة وصحتهم بالدرجة الأولى.

لتقريب المواطن من الإدارة وتحسين الخدمات المقدمة

شبكة جديدة لمعالجة البطاقات الرمادية بدوائر العاصمة

استفادت معظم الدوائر التابعة لولاية الجزائر، من مبالغ مالية معتبرة من أجل تزويد مكاتبها بالأجهزة التي تعاني منها هذه الدوائر، لتقديم أحسن الخدمات للمواطنين، إضافة إلى عمل الموظفين في ظروف مناسبة.

■ صليحة خليفة

تمت تخصيص مبلغ مقدر بـ 4 مليون دينار، لتوسيع الشبكة الجديدة لمعالجة البطاقات الرمادية ورخص السياقة التي يتم إيداعها على مستوى الدوائر الإدارية 13 الموجودة بالعاصمة، إضافة إلى الإستفادة من المبلغ المخصص في اقتناء برمجيات وعتاد الإعلام الآلي الخاص باستخراج معظم الوثائق والأوراق التي يستخرجها المواطن يوميا، إلى جانب توسيع شبكة الهاتف السلكي والبريد الإلكتروني للولاية وملاحقها التابعة لها، بما فيها الدوائر الإدارية الموجودة على مستوى ولاية الجزائر.

في حين، تم تخصيص مبلغ آخر مقدر بـ 70 مليون دينار خاص للتكفل بأشغال إتمام انجاز توسيع وتهيئة مقرات الدوائر الإدارية وملحقاتها بما فيها المجلس الشعبي الولائي، حيث أن هذه الأخيرة تشهد بعض الاهتراءات ولابد لها من ترميمات جديدة، إلى جانب إنجاز قاعات للأرشيف من أجل حفظ جميع البيانات والأوراق الخاصة بالبلديات وأهم المشاريع التي تم تسجيلها، مع اقتناء وتجديد المعدات وعتاد مكتب للدوائر الإدارية ومقر الولاية وملاحقها.

وتحاول ولاية الجزائر عبر مختلف مكاتبها ودوائرها الإدارية إلى التسهيل من عملية استخراج الوثائق الإدارية التي يعاني منها المواطن مرارا من أجل استخراج الوثائق الإدارية، لما يواجهه من أخطاء في كتابة الاسم والاسم العائلي من طرف الموظفين بالبلديات والدوائر، إذ ستعمم عملية استخراج كافة الأوراق بنظام مزود بالإعلام الآلي.

وتأخذ مصاريف صيانة وتسيير الدوائر الإدارية بالعاصمة بعين الاعتبار، خلال عملية التكفل بمختلف النفقات الخاصة بها بعين الاعتبار، مع مراعاة خصوصيات كل دائرة والمهام الموجهة إليها، إضافة إلى عدد بلدياتها وعدد سكانها.

حي بوشاوي بالشراقة

السكان يعانون من انقطاع الماء والكهرباء منذ 4 سنوات !

تتواصل معاناة سكان حي بوشاوي منذ 4 سنوات جراء الانقطاع المستمر للمياه والكهرباء، أين يزداد الوضع صعوبة بحلول فصل الصيف، الأمر الذي سئم منه قاطنو الحي، خاصة أن انقطاع الماء والكهرباء سبب للقاطنين الكثير من المشاكل.

■ وفاء مرشدي

أعرب العديد من سكان "بوشاوي" لـ"المحور اليومي" عن استيائهم الكبير اتجاه الوضعية التي يتخبطون فيها وجملة النقائص التي تعرفها منطقتهم، جراء الانقطاع المستمر للمياه خاصة أن الحرارة في ارتفاع متزايد بحلول فصل الصيف، كما أن الماء من أولى أساسيات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها، فالحالة التي يعيشونها لا تحتمل ولا يمكن للقاطنين بالحي التغاضي عنها وتجاهلها، في ظل غياب المياه في كل مرة ولمدة أيام ما تسبب في انتشار النفايات والروائح الكريهة، كما أن أصحاب المطاعم والحمامات بالحي جمدت أعمالهم بسبب هذا المشكل. في ذات السياق، أكد أصحاب المحلات التجارية معاناتهم من الوضع الذي لم يعد يطاق بانقطاع الكهرباء الذي يعطل أشغال العديدين منهم، كأصحاب المخابز ومحلات بيع اللحوم التي يعاني أصحابها فساد سلعهم في الكثير من المرات. وبهذا الصدد، يناشد سكان الحي المصالح المعنية الالتفاتة إليهم والحد من مثل هذه المشاكل التي أعيت كاهلهم وسببت لهم الكثير من الصعوبات في الكثير من المرات.

بسبب عدم دفع مستحقات "سيال" المقدرة بـ7 مليار سنتيم

مقر بلدية الكاليتوس بدون ماء منذ 7 أشهر !

■ أمين مزيان

مازال مقر المجلس الشعبي البلدي بالكاليتوس يعرف انقطاعا في التزود بالماء وهذا منذ 7 أشهر، على خلفية عدم دفع مصالح البلدية مستحقات مؤسسة "سيال" والمقدرة بـ 7 مليار ودفعت هذه الأخيرة بقطع الماء على مقر البلدية. أعرب موظفو البلدية لـ"المحور اليومي" عن انزعاجهم من الوضعية التي تواجههم منذ 7 أشهر، في ظل تواصل انقطاع الماء، كما أن مصالح البلدية لم تقم بحل المشكل وهذا بالنظر إلى مستحقات مؤسسة "سيال" تعود إلى عهدة سابقة للمسؤول الأول بالبلدية والذي مازال متابع قضائيا، كما أن تراكمات الفواتير لا يمكن اقتطاعها من ميزانية البلدية الحالية باعتبار أن هذه الأخيرة مدروسة.

معالم العاصمة

"منزل 22" بالمدنية



مازال فيلا الـ 22 بالمدنية أعالي العاصمة محتفظة برهبتها التاريخية والمنزل الذي لا يزال بعض أبناء المرحوم "إلياس دريش" يقطنون به لا يخلو من رمزية موغلة في ذكريات البطولات الحافلة التي صنعها عدد من قادة الثورة التحريرية الكبرى جمعتهم أربعة جدران ذات يوم من صيف 1954، لتكون الانطلاقة بعد ذلك نحو تفجير أعظم ثورات التاريخ الحديث.

أولاد منديل بالدويرة

الشباب يطالبون بتهيئة الفضاءات الرياضية الجوارية

يشتكي شباب حي أولاد منديل ببلدية الدويرة من غياب المرافق الرياضية ببلديتهم، هذا ما جعلهم يتنقلون لأحياء مجاورة قصد اللعب، ما يجعلهم يواجهون صعوبات في إيجاد فضاءات أخرى لممارسة رياضاتهم المفضلة، غير أن الواقع يُجبرهم على العودة باعتبار أن هذه الفضاءات تكون محجوزة من قبل أبناء الحي.

■ أمين مزيان

غياب منشآت رياضية الجوارية لائقة بحي أولاد منديل، جعل الشباب يتنقلون إلى أحياء مجاورة، أين بات من الضروري على السلطات المحلية ترميم وتهيئة الملاعب الجوارية، على مستوى كامل تراب البلدية.

في سياق متصل، يذكر أحد شباب حي أولاد منديل بأن الملاعب الجوارية بالحي غير مهيأة، على غرار ملعب "جعفر سلام" الذي تدهورت وضعيته جراء الإهمال واللامبالاة من قبل السلطات المسؤولة، أين طالب الشباب السلطات المعنية الوقوف على مشاكل الحي من أجل وضع الترتيبات لتهيئته وكذا السهر على توفير الحراسة للملاعب قصد الحفاظ عليها بصفة منظمة، إضافة إلى جعلها مكانا مناسبا للشباب لممارسة هواياتهم المفضلة.

في ظل غياب المرافق الترفيهية والمسابح بالمنطقة

أحواض وسدود «الموت» بالمدية تهدد الأطفال بالغرق !

مع حلول فصل الصيف وبداية الحر الشديد، تحولت الكثير من البرك والسدود إلى أماكن للاستجمام. وبحثا عن البديل لزرقة البحر والمرافق الترفيهية، يلجأ إليها الشباب والمراهقين، خاصة الأطفال وسرعان ما تتحول المتعة إلى مأساة الغرق، إذ تسمى هذه البرك والسدود بأحواض الموت صيفا.

■ **خديجة بطاش**

انطلق موسم الصيف وسجلت حصيلة «الموت» ما تقارب 10 أرواح أغلبهم أطفال بالسد المحاذي لبلدية الزوبيرية التي تبعد عن ولاية المدية بـ 35 كلم والذي يلجأ إليه العديد من العائلات بحثا عن الراحة والاستجمام لإطلاله على مناظر جميلة وما أعطاه أهمية كبيرة لدى سكان المنطقة خلال الفصول، ومع دخول فصل الحر يلجأ إليه أولاد الحي، إذ أضحى يستقبل

أعداد اكبيرة من المصطافين من مناطق أخرى.التمتع بالسباحة في السد أمر واقعي لا مفر منه، وهو ما يهدد حياة الكثيرين باعتباره غير أمن في ظل غياب المرافق الترفيهية كالمسابح مثلا، ما يؤثر في ارتفاع عدد الضحايا، ومع اقتراب حلول شهر الصيام خلال أيام الصيف، يقبل على هذا السد أولاد الحي ليلا وهنا يزيد الخطر عليهم، وحسب أقوال بعض الفتيات اللائي تحدثن مع «المحور اليومي» في عين المكان، فإن السد يلجأ إليه الناس من كل مكان رغم خطورته وانعدام الأمن به، ويوميا نسمع بخبر وفاة شخص خاصة الأطفال، منهم من يقطنون بالحي وآخرون من قدموا من مناطق أخرى ويغامرون بأنفسهم، رغم أن أعمارهم لا تتجاوز 12 سنة، وحتى القصص التي سردها البعض على مسامعنا فإن السد يتسبب في زهق أرواح العديد منهم وحتى السيارات أثناء ركنها، وبوجود العديد من السدود بالمدية كسد العذرات بالعمارية، سد غريب على الحدود بين ولايتي المدية وعين الدفلة، سد السدراية وبعض الحواجز المائية المتناثرة عبر البلديات كعين بوسيف، ثلاثة الدوائر، شلالة العذاورة، سبت عزيز، دراق سيدي نعمان وغيرها يعانون من نفس المشكلة.ومن أهم أسباب الغرق وجود المياه العكرة التي لا تبين عمق السد أو الحواجز التي يمكن أن تصادف الأطفال وأيضا تغير اتجاه التيارات في الماء، ما يتسبب في مشاكل صحية كبيرة، بسبب تلوث المياه ونوعيتها «الميكروبيولوجية» التي تتسرب من خلال مخلفات المصانع القادمة إلى البحيرات والسدود التي تكون سببا في الإصابة بأمراض خطيرة، ناهيك عن مرض الأمعاء، كما أن مخلفات الحيوانات كالقوارض والكلاب والمواشي التي تكون حاملة للفيروسات تتسبب هي الاخرى في إصابة الكبد والكلى، حسب ما أكده المختصون، كما تخلف التهابات في



الجهاز الهضمي وإصابات في الأنف والأذن والحنجرة والأمراض الجلدية، خاصة الأطفال الذين يناهزون 10 سنوات إلى 14 سنة. وارجع المسؤول بالولاية سبب هذه الحوادث إلى التقصير من جانب روح المبادرة لانجاز مسابح على نفقة البلديات، أو بالتعاون مع القطاع الخاص ووضعها في خدمة الأطفال، أو تنظيم رحلات بالتعاون مع الجمعيات الرياضية وأولياء التلاميذ ويتعلق هذا أيضا بالوعي الاجتماعي.

في ظل غياب أدنى ظروف العيش الكريم

سكان قرى شعبة العامر ببومرداس يطالبون بحقهم في التنمية

أعرب سكان بلدية «شعبة العامر» الواقعة بولاية بومرداس عن امتعاضهم من الأحوال المزرية التي يتخبطون فيها، إذ أكدوا لنا إهمال السلطات المحلية وعدم التفاتها لمطالبهم التي رفعوها منذ زمن، فضلا عن حاجاتهم المتعددة والمتكررة التي لطالما طالبوا بها دون أن يجدوا أذانا صاغية من شأنها انتشالهم من حياة البؤس والحرمان.

■ **سميرة مزاري**

أكد السكان أن قرى بلديتهم لم تستفد من أي مشروع تنموي، إذ تغالب الظروف الصعبة التي أدت بهم الى حياة العزلة، خاصة أن مشاكلهم في تزايد مع التطور الذي لحقت به الكثير من البلديات التي تستفيد من عدة امتيازات على خلاف بلدية شعبة العامر.باشر السكان جملة شكاويهم بالمشكل الذي لا يغيب عن إعينهم وهو غياب الغاز الطبيعي، إذ لا يزال الهاجس الأكبر الذي يؤرقهم، لأنه من ابسط الضروريات التي يتوجب توفيرها لحياة السكان، فقاطنو هاته القرى لا يزالون يتكبدون معاناة البحث عن قارورات غاز البوتان التي كثيرا ما تلقى نفاذ الكميات، فيضطرون إلى التزود بالحطب من أجل الطهي والتدفئة، وبالتالي يبقون دون غاز خصوصا خلال فصل الشتاء.وأعرب البعض عن تخوفهم من نفاذ كمية قارورات غاز البوتان التي تشهد ندرة أحيانا، ناهيك عن سياسة المضاربة التي ينتهجها التجار، خصوصا في فصل الشتاء، فضلا عن قلة المحلات التي تبيعه والمصاريف الزائدة التي يصرفها ويتكبدها هؤلاء، خصوصا في ظل أزمة الفقر المنتشرة في مناطقهم. وعن المشاريع التنموية، أضاف المعنيون أن قراهم تفتقر إلى هياكل قاعدية، خصوصا الخدماتية التي تشهد انعداما منذ سنوات لتباطؤ السلطات المعنية وعدم تحريكها للوضع الذي يتطلب الاسراع في الالتفات للسكان وتوفير مطالبهم المتكررة والبسيطة والتي تعد حقا لكل مواطن فوق أي أرض حسب تصريحات أحد السكان، فلا تزال المشاريع التي تعتبر أمل قاطني قرى بلدية «شعبة العامر» بعيدة عن التجسيد وبقيت حبيسة الادراج والاسطر.ويعد غياب الإنارة العمومية من أكثر الهواجس التي تثير قلق السكان، إذ تعزز ظاهرة انعدام الأمن انتشار حالات السرقة، خصوصا في فصل الشتاء، أين يضطرون إلى الدخول المبكر لمنازلهم بسبب الظلام الحالك الذي يخيم على الطرقات الرئيسية للقرى. وفي هذا الصدد، أكد السكان أنهم يعانون الويلات خلال فصل الشتاء، إذ أنهم يضطرون إلى مرافقة أبنائهم يوميا من أجل التوجه إلى الدراسة أو العمل بسبب انعدام الإنارة التي حالت دون خروجهم لوحدهم، وذلك خوفا من استغلال البعض للأمر والقيام بالاعتداء عليهم أو سرقتهم خلال الفترة الصباحية المظلمة. كما تشهد الطرقات حالة متقدمة من الإهتراء، إذ تتحول هاته الأخيرة إلى برك مملوءة بالماء بعد تساقط بضع قطرات، وهو المشكل الذي يختلف من فصل لآخر دون أن يختفي، فمع دخول فصل الصيف يتطاير الغبار والأتربة إلى غاية بيوتهم باعتبار الطرقات عبارة عن مسالك ترابية، و هو الأمر الذي يؤدي بالكثير منهم الى غلق نوافذهم دوما لتجنب المشكل. كما ادت هذه المعضلة الى تجنب الناقلين عن دخول بعض اقرى البلدية الا للضرورة، خوفا من تعرّض مركباتهم إلى أعطاب بسبب كثرة المطبات بالمكان. وعليه، يطالب هؤلاء سكان قرى بلدية «شعبة العامر» بضرورة توفير الغاز الطبيعي والإنارة العمومية ومشاريع تنموية أخرى من شأنها توفير مناصب شغل للشباب البطال وفك القليل من العزلة على هذه المناطق النائية.

يضطرون لشراء صهريج المياه بأكثر من 700 دينار

أكثر من ألف نسمة تعاني العطش ببعطوش في عين الدفلى

يعيش سكان منطقة بعطوش ببلدية تبركانين بولاية عين الدفلى عدة مصاعب سئموا من مناشدة الجهات المحلية بحسب السكان ممن إلتقت بهم «المحور اليومي»، دون أن يروا فيها جزءا من الأمل.

■ **مختار برادع**

حسب ما ذكره بعض المواطنين لـ«المحور اليومي»، فإن معاناتهم مستمرة مع غياب عنصر الحياة، إذ أن مياه الحنفيات تزورهم مرة في الأسبوع ولمدة نصف ساعة على أقل تقدير، وهذا منذ أمد بعيد يقول هؤلاء، مضيفين في ذات السياق بأن الأمر يزداد سوءا، خاصة نحن مقبلون على فصل الصيف. وأضاف هؤلاء بأنهم لا زالوا يعتمدون على مالهم الخاص لتوفير تلك المياه عن طريق الصهاريج الحديدية بسعر يفوق الـ 700 دينار للصهريج وهو ما أثقل كاهل السكان، في حين لا تزال بعض العائلات تعتمد على طرق التقليدية لجلب المياه الشروب، ذلك هو المشهد اليومي لسكان هذه المنطقة المحرومة إذ تبدأ رحلتهم في البحث عن قطرة المياه على ظهور الحمير والبغال من نقاط بعيدة تسد ظمأهم، في ظل عجز السلطات المحلية بحسب السكان عن حل توفير هذه الطاقة الحيوية الضرورية للغاية، سكان المنطقة يطالبون السلطات المحلية رفع الغبن عنهم الذي دام اسنوات عمر طويلة.

تعد من المناطق الكبرى التي تزخر بها بجاية

البحيرة السوداء بأكفادو في حاجة إلى اهتمام

على ارتفاع 1600 متر عن مستوى سطح البحر، تتواجد البحيرة السوداء أو الغدير الأسود بأعالي جبال «أكفادو»، إذ تعتبر من أجمل المناطق الرطبة التي تزخر بها ولاية بجاية ، حيث تحيط بها غابة كثيفة تغطيها أشجار البلوط والصنوبر العملاقة والشامخة من كل مكان بشكل رائع ومتناغم ومتناسق، فهو ديكور زاد من المنظر رونقا.

■ **إغالون نورة**

في فصل الشتاء، يزداد المكان سحرا بالبساط الأبيض نتيجة للثلوج المتراكمة التي تغطي كامل المنطقة، وهو ما يضفي لها منظرا رائعا، وقد كانت هذه البحيرة الواقعة داخل غابة أكفادو الشاسعة التي تتقاسمها وتتربع على ولايتي بجاية على 50600 هكتار ومدينة تيزي وزو 40400 الوجهة المفضلة لعشاق الطبيعة الخضراء في السنوات الخوالي، قبل أن يتضاءل عدد زائريها خلال العشرية السوداء.والطريق إلى هذه البحيرة السوداء تعتبر شاقة وصعبة ووعرة لمن يزور هذه المنطقة لأول مرة، إذ أن عليه أن يسلك طريقا بين تضاريس غابية، انطلاقا من غابات أدكار، طريق خال من الناس وطويل تستغرق بضع ساعات من الزمن، إذ يمكن للزائر رؤية مساحة شاسعة من المياه وسط غابة كثيفة من أشجار البلوط، والاستماع إلى مختلف أصوات الكائنات الحية التي تعيش في البرية، كما تعتبر المنطقة موطنا للعديد من الحيوانات والطيور والنباتات النادرة، على غرار «الأيل البربري» النادر المحمي بموجب القانون، إذ منعت السلطات الجزائرية اصطياده حفاظا على سلالته، كما تعتبر المنطقة الموطن الأصلي للسناجب، الخنازير البرية، وأنواع عديدة ونادرة من الطيور والأشجار والنباتات.كما تعد غابة أكفادو الكثيفة رئة الولاية، كونها تتوفر على مساحات خضراء أغلبها أشجار ذات الأخضرار الدائم طوال العام، كما أن هذه الطبيعة الخلابة تتخللها شلالات مياه عذبة وكهوف كانت الملاذ الأمن للمجاهدين إبان الثورة المجيدة.

نددوا بإقصاء سلطات تيزي وزو قريتهم من المشاريع التنموية

ظروف معيشية صعبة تقهر سكان قرية «هنية» بذراع الميزان

يشكو سكان قرية هنية الواقعة على بعد 50 كم جنوب مدينة تيزي وزو والتابعة إداريا لبلدية ذراع الميزان، من سياسة الهروب إلى الأمام التي يمارسها المسؤولون المحليون ضدهم وذلك بعدم إقصاء قريتهم من جل المشاريع التنموية وكذا تماطلها في إنجاز المبرمجة منها.

■ **أغيلاس. ب**

حسبما أكده السكان، فإن مطالبهم تندرج ضمن مساعيهم الشرعية الرامية إلى تحسين ظروفهم المعيشية والاجتماعية على حد سواء، ومن بين الانشغالات التي صرح بها محدثونا، تتقدمها ضرورة تخصيص برنامج تنموي شامل لقريتهم بهدف إخراجها من دائرة العزلة والتهميش التي أرقت أهاليها منذ سنين طويلة والذي من شأنها أن يساهم في رفع عليهم غبن معاناتهم الناجمة عن أزمة المياه الصالحة الشرب، وهي المشكلة – بحسبهم - تتكرر سنويا وبأكثر حدة من سابقاتها، إذ طالبوا السلطات المحلية بربط قريتهم بمياه الشرب إنطلاقا من سد «كوديا تسردونت»، على غرار ما شهدته باقي مناطق الدائرة وهو الحل الوحيد بالنسبة إليهم للتخلص من الأزمة وبصفة نهائية، خصوصا في ظل تلوث المياه الحالية التي تصل مرة في كل شهر إلى حنفيات منازلهم.يطالب سكان قرية هنية من المسؤول الأول على دائرة ذراع الميزان، إدراج منطقتهم من بين القرى الأخرى التابعة للدائرة التي تشهد حاليا حراكا تنمويا والتي استفادت من عدة مشاريع تنموية بدأت نتائجها تظهر تدريجيا للعيان، منددين في الوقت ذاته، بسياسة الإقصاء والحرمان الممارسة ضدهم، وهي السياسة التي إعتبروها إجحافا في حق أهالي القرية الذين يسعون للاستفادة على الحد الأدنى للعيش الكريم والتي ستساعدهم بالقضاء على عدة نقائص، على غرار تجديد شبكة الصرف الصحي، بحكم أن المتواجدة حاليا تم إنجازها من طرف السكان بإمكانيتهم الخاصة وبطريقة تفتقد لأدنى المعايير اللازمة، الوضع – بحسبهم- جعلها تتعرض إلى تصدعات عديدة، ما نجم عنها حالات تثير الإستياء، لاسيما مع صعود المياه القذرة فوق سطح الأرض مشكلة بذلك خطرا حقيقيا يهد صحة السكان. وألح المحتجون على المسؤوليين المحليين تخصيص مشروع أخر لا يقل أهمية عن سابقه، والمتمثل في إعادة تهيئة الطريق الرابط بين مركز البلدية وقريتهم الذي يتواجد في وضعية كارثية جراء الحفر الكثيرة الذي تغمره، ما جعل أمر التنقل فيه مستحيلا خصوصا أيام تساقط الأمطار.

رئيس مكتب الأنباف بغرداية للمحور اليومي:

«متخوّفون من الحشو في الدروس ويجب مراعاة الحالة النفسية للتلاميذ»

اتفق المتتبعون للشأن التربوي بولاية غرداية، على أن تلاميذ الأطوار النهائية المقبلين على الامتحانات المصيرية غير مستعدين نفسيا، بسبب أحداث التناحر التي عرفتها الولاية مؤخرا، في ظل المطالبة ببكالوريا خاصة، التي رفضتها وزيرة التربية نورية بن غبريط.

■ أحمد بالحاج

قال، أمس، رئيس مكتب الاتحاد العام لعمال التربية والتكوين بولاية غرداية قدور بكوش في تصريح لـ «المحور اليومي»، أن ما عاشته المدينة والبلديات المجاورة لها على غرار بونورة وبريان والقرارة، يستدعي على الدولة مراعاة الحالة النفسية للتلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية في مختلف الأطوار كشهادتي التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، نتيجة ما أسماه الخوف من الحشو في طريقة هضم المقرّرات الدراسية، وكذا الاختلالات التي مسّت القطاع خلال الموسم الجاري، كما طمأن الأولياء على أولادهم في الطورين الابتدائي والمتوسط، واللذين لم يسجل بهما تأخراً كبيراً، ما عاد متوسطتي جابر بن زيد بحي كركورة ومتوسطة بن غنم الجديدة، وأكثر من ذلك فإن متوسطة جابر بن زيد لا يزال تلاميذتها يجتازون امتحانات الفصل الثاني، وهو ما من شأنه في نظر بكوش أن يشكل عائقاً لتلاميذ راحوا ضحية تصفية حسابات بين مثيري الفوضى، وفي سياق متصل أكد رئيس مكتب الأنباف بغرداية في خضم حديثه معنا أنه التقى يوم أمس الأول بمدير التربية بالولاية زين الدين جيلاني الذي أطلعه على تقارير لـ05 ثانويات كانت تشكو من التأخر وتداركت الوضع، حسبما جاء في محتوى تقارير مدراء الثانويات المذكورة، وأقروا أن الأساتذة في مؤسساتهم أنهوا البرامج المبرمجة ما عدا الطلبة المتخلفين، وناشد ذات المتحدث جميع المصالح المعنية بضرورة مراعاة الجانب النفسي والصدامات التي تعرّض لها مئات الطلبة والتلاميذ خلال الأربعة أشهر الماضية، جراء أعمال العنف بمختلف أحياء مدينة غرداية.



تصاعد حدة الصراعات داخل المجلس الولائي بوهران

35 منتخبا يوقّعون على عريضة تطالب رئيسه بالاستقالة

يعيش المجلس الشعبي الولائي لوهران هذه الأيام على وقع صدامات ومواجهات حامية الوطيس، حيث أصبح التيار لا يمرّ بين رئيسه عبد الحق قازي تاني، وعدد معتبر من المنتخبين الذين شرع العشرات منهم في جمع التوقيعات لمطالبته بالاستقالة، مهدّدين باتخاذ إجراءات تصعيدية في حال لم يوافق المعني على الأمر.

■ أحمد بن عطية

كشفت مصادر مطلعة لـ «المحور اليومي» أن نحو 35 منتخبا من كتلة جبهة التحرير الوطني، التجمع الوطني الديمقراطي، حركة الشبيبة والديمقراطية و حزب العمال قرروا جمع التوقيعات على العريضة المطالبة باستقالة رئيس المجلس، وأوضحت مصادرنا أن أسباب مطالبة الأخير بالرحيل ترجع إلى حالة الجمود التي يشهدها المجلس وعدم النزول إلى الميدان، من خلال الوقفات الاحتجاجية التي عرفتها الولاية، والتي لم يشارك الرئيس في إطفاء نار الغضب فيها على حد تعبير مصادرنا، ومن ضمنها حادثة حرق شباب لأنفسهم بمنطقة لبيوض بسيدي الشحمي، وفي السياق ذاته اجتمعت مساء أول أمس كتلة حزب جبهة التحرير الوطني بمقر المحافظة من أجل دراسة السبل الكفيلة بالضغط على رئيس المجلس من أجل الاستقالة، كون أن القانون يمنع المنتخبين من سحب الثقة عكس ما كان معمولا به سابقا، ومن جهتها كشفت مصادر مقربة من قازي ثاني رئيس المجلس الشعبي الولائي أنه يرفض بشدة التخلي عن منصبه تحت ما وصفها بالسبل غير القانونية.

تنفيذا لتعليمة الوزير الأول القاضية بتوزيعها قبل رمضان

والي تلمسان يثور في وجه المقاولات المتأخرة في إنجاز المشاريع السكنية

ثار والي ولاية تلمسان، أمس، في وجه المقاولين ومصالح البناء خلال تفقده لمشروع 800 سكن ببلدية الحناية بفعل تأخر الأشغال وعدم ربط المساكن بالكهرباء والغاز والمياه، وهي النقائص التي كان قد أشار إليها خلال الزيارة الماضية إلى بلدية الحناية قبل 5 أشهر، ليقف على نفس المشاكل دون تحرك السلطات.

■ محمد بن ترار

هدّد الوالي المقاولين بعقوبات صارمة في حالة استمرار التأخير الذي يهدّد بعدم تطبيق تعليمة الوزير الأول التي تدعو الولاة إلى تقديم تقارير حول جاهزية السكنات ومستوى البرامج السكنية، وبمناطق أوجليدة وبوجليدة والكدية وقف الوالي على المشاريع السكنية التي انتهت الأشغال في البعض منها، في حين تتواجد أخرى قيد الإنجاز، ومن جانبهم أوضح المقاولون عن تأخر تلقي مستحقاتهم وتفاقم أزمة الإسمنت، غير أن الوالي أكد أن مادة الإسمنت متوفرة بالشكل الكافي وأن هناك من المقاولين ممن يعيدون بيعها عوض العمل بها، وهو ما يشكل خطرا حقيقيا على مستقبل هذه المشاريع، وعن مشكل تسوية الملفات وعد والي الولاية بعقد لقاء مع كافة المقاولين والإطارات لتسريع وتيرة التسوية، كما انتقد الوالي تأخر بعض المقاولات التي وعد بمحاسبتها ومنعها من مشاريع أخرى، أما بمنطقة بوجليدة فقد طالب والي الولاية المصالح التقنية باختيار أرضية من أجل تجسيد مشاريع إضافية من السكنات لتفادي العجز وتدارك النقص، كما أمر المصالح التقنية بضرورة إنجاز مخططات المشاريع، مع الأخذ بعين الاعتبار المرافق العمومية والمحلات الجارية.

في عمليتين منفصلتين لحرس الحدود بباب العسة

حجز 09 قناطير من الكيف بالحدود مع المغرب

تمكنت عناصر حرس الحدود التابعة للمجموعة الـ19 الناشطة بإقليم باب العسة من حجز 9 قناطير من الكيف المعالج في عمليتين منفصلتين.

■ محمد بن ترار

تمت العملية الأولى على مستوى منطقة بوكانون التابعة لإقليم مسيردة الفواكه، أين حجزت إحدى حرس الحدود 5 قناطير من الكيف المعالج، كانت مهربة من مدينة أحفير المغربية نحو منطقة بوكانون الجزائرية، حيث كانت الكمية موزعة على 20 حقيبة ذات وزن 25 كلغ ومموهة داخل 20 صفيحة للوقود فارغة محملة على ظهر قافلة من الحمير، تخلى عنها صاحبها وتراجع أدراجه نحو التراب المغربي بمجرد رؤيته لعناصر حرس الحدود التي كانت في دورية بالمنطقة، أما العملية الثانية فتمت بالمنطقة الفاصلة ما بين قريتي الزحاحفة ولالا عيشة، أين تمكنت دورية لحرس الحدود التابعة للمجموعة الـ19 الناشطة بمنطقة باب العسة من حجز 4 قناطير من الكيف المعالج، التي كانت موزعة على 16 حقيبة ومموهة داخل صفائح الوقود، ومحمّلة على ظهر حمير تخلى عنهم أصحابهم وعادوا أدراجهم إلى المغرب، في حين باشرت مصالح الدرك بالإقليم تحقيقا في الملف للوصول إلى أصحاب البضاعة ووجهتها.

إنجاز خزان مائي وبئر جديدة سيرفع الغبن عنهم

سكان منطقة قابل بوجلال يعانون العطش ومتخوّفون على ماشيتهم ومحاصيلهم

وجّه سكان منطقة قابل بوجلال الريفية التابعة لبلدية العقلة المالحة دائرة بئر العاتر بولاية تبسة صرخة استغاثة للسلطات المحلية، من أجل إنهاء معاناتهم اليومية المستمرة مع غياب المياه الصالحة للشرب وحالة الجفاف التي تعرفها حنفياتهم منذ أزيد من شهر كامل، والتي ساهمت في زيادة متاعبهم وهمومهم في توفير هذه المادة الحيوية.

■ سليمان بدوي

وأكد بعض المواطنين لـ «المحور اليومي» عن تذمّرهم من عدم إيجاد الجهات المعنية حلا لمعاناتهم مع أزمة المياه الصالحة للشرب، وحالة العطش التي يعانون منها منذ أكثر من شهر، دون أن يتحرك أي طرف، رغم نداءاتهم المتكررة التي لم تجد آذانا صاغية لدى المسؤولين، وهو ما زاد من متاعبهم في توفير المياه لعائلاتهم وماشيتهم وسقي محاصيلهم الزراعية التي باتت مهدّدة لهم بسبب العطش، وناشدوا في ذات السياق التدخل العاجل من طرف والي الولاية مبروك بليوز من أجل إيجاد حل لمعضلتهم المتواصلة قبل فوات الأوان، علما أن المحور اليومي حاولت الاتصال برئيس المجلس الشعبي البلدي للاستفسار عن الأمر دون نتيجة، ومن جهة أخرى وكشف مصدر مطلع من البلدية بأنه قد تم مؤخرا اتخاذ تدابير مستعجلة من أجل التكفل بانشغالات سكان البلدية، من خلال إنجاز بئر بمنطقة قابل بوجلال لتزويد قاطني المنطقة، وكذا إنجاز خزان مائي على مستوى قرية العقلة المالحة التي يُنتظر أن تنطلق بها الأشغال في الأسابيع المقبلة للقضاء على أزمة الماء الصالح للشرب التي باتت تسبّب صداعا للمسؤولين المحليين، ومعاناة كبيرة يخشى أن تتفاقم مع دخول فصل الحر الذي سيزيد من متاعب المواطنين بالمنطقة.

12 متورطا في الجريمة ينحدرون من 3 ولايات

بهذه الطريقة البشعة تم قتل كاتب الضبط بمجلس قضاء مستغانم

كشفت التحقيقات حول مقتل كاتب ضبط يشتغل بمجلس قضاء مستغانم، عن تورط 12 شخصا في الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الأخير، وينحدرون من ولايات مستغانم، وهران وغليزان.

■ أمينة.ز

كشفت مصالح أمن ولاية مستغانم عن تفاصيل قضية مقتل الشاب مصطفى مخربش، بعد أن أثارت القضية جدلا كبيرا وسط أهل المدينة، خاصة وأن المتهم يشتغل كاتب ضبط على مستوى مجلس القضاء ويبلغ من العمر 44 سنة، وحسب ما ذكره المكلف بالإعلام على مستوى أمن الولاية في ندوة صحفية فإن التحقيقات تم مباشرتها يوم 14 ماي الجاري، وتم العثور على جثة الضحية بغابة سيدي المنصور في 21 من ذات الشهر، وكللت التحقيقات بتوقيف المتهم الرئيسي وشريكه البالغان من العمر 20 سنة و25 سنة على التوالي، حيث تم نسج خطة محكمة للتخلص من الضحية، أين استدرجاه إلى شاطئ سيدي المنصور بحكم علاقة الصداقة التي تجمعهما، وعن الدافع الرئيسي لهذه الجريمة فإن المتهم الرئيسي المدعو «ع.ا» وقع له حادث مرور بسيارة أستأجرها من إحدى وكالات كراء السيارات ولم يكن يملك المبلغ لإصلاحها فحاول سرقة سيارة الضحية بعد قتله للحصول على المال، وبعد حضور الضحية إلى عين المكان قام أحد المتهمين بالحديث إليه، فيما وجّه له الثاني طعنات على مستوى الظهر والكتف، ووضعوه في الصندوق الخلفي للسيارة، كما قاما بتكبيل يديه وغلق فمه بواسطة قماش وكابل بلاستيكي، ليقوما بعدها برميه في غابة بسيدي منصور، وحسب المصدر كان الضحية حينها على قيد الحياة، أين تمكن من الفرار، قبل أن يتم اللحاق به من قبل المتهمان المذكوران، حيث قام المتهم الرئيسي بتوجيه طعنات عديدة على مستوى مختلف أنحاء الجسم، الأمر الذي عجل بوفاته، كما عثر بجانبه على هاتفه النقال خاليا من الشريحة وأداة الجريمة، ثم أقدم المتهمان على بيع السيارة إلى شخص من بلدية قديل بوهران، يبلغ من العمر 26 سنة بوساطة أشخاص من بلدية استيديا مقابل مبلغ مالي قدره 18 مليون سنتيم، قبل أن تتعرض لحادث مرور بوهران، ويتركها صاحبها ويلوذ بالفرار تاركا المركبة، في حين تم استرجاع السيارة من قبل مصالح أمن ولاية وهران، وتجدر الإشارة إلى أن القضية تورط فيها أربعة أشخاص آخرون من بلدية استيديا واحد منهم في حالة فرار وشخص من غليزان حوّل إلى محكمة البليدة، لتورطه في قضية مشابهة سابقا، وكذا شخصين من بلدية عين نويصي وشخص من مستغانم وآخر من وهران، قبل أن يتم تقديم الموقوفين إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم الذي أمر بوضع المتهم الرئيسي وشريكه الحبس المؤقت عن تهمة جناية تكوين جمعية أشرار والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والسرقة وحمل سلاح أبيض مع العود، كما تم وضع ثلاثة أشخاص آخرين الحبس المؤقت عن تهمة جناية إخفاء أشياء مسروقة محصلة عن عدم الإبلاغ عن جناية مع توافر ظرف العود، كما تمّ وضع شخصين تحت الرقابة القضائية واستفادة شخصين آخرين من الاستدعاء المباشر أثناء جلسة المحاكمة، وشخص آخر حول إلى محكمة البليدة في حين لا يزال أحد المتهمين في حالة فرار.

يريد مساعديه في الطاقم الفني والقدامى يرغبون في المواصلة

بوعلام شارف يرسّم التحاقه بمولودية الجزائر ويمضي ثلاث سنوات

رسّم مدرب إتحاد الحراش السابق بوعلام شارف، التحاقه بالعارضة الفنية لمولودية الجزائر خلافة للمدرب المغترب فؤاد بوعلي، بعدما وقع سهرة أول أمس على العقد الذي سيربطه بالعميد والذي سيدوم ثلاث سنوات كاملة.

■ محمد قصبي / م.أنور

وجاء إمضاء المدرب بوعلام شارف مع مولودية الجزائر، خلال الاجتماع الذي جمعه مع مجلس إدارة الفريق وسوناطراك برئاسة أعمر بدجة وعميروش، حيث عرف الثنائي كيف يقنع التقني الذي أشرف على تدريب إتحاد الحراش لمدة سبعة سنوات كاملة، حيث وقّع بوعلام شارف رسميا على العقد الذي سيربطه بالفريق العاصمي، والذي سيقوم من خلاله بالإشراف على العارضة الفنية لمولودية الجزائر لمدة ثلاث سنوات كاملة.

يرغب في ضم حنيشاد وبن عمار

ولا يثق بوعلام شارف في أي مدرب آخر غير الذين كانوا يعملون معه، وهما حنيشاد وبن عمار، حيث يريد فرضهما على إدارة العميد حتى يكونا إلى جانبه، ومن هذا المنطلق فإن الخلاف تواصل ولم يمض بعد شارف عقده، لأنه لا يريد أن يتم فرض عليه مدربين مساعدين، حيث يريد بعض مسؤولي المولودية الاحتفاظ بالمحضر البدني سايح الذي كان إلى جانب المدرب بوعلي، وهو الأمر الذي جعل الفريق في وضعية لا يحسد عليها، لأن أنصار المولودية يريدون إنهاء مشكل الطاقم الفني وبعدها الدخول في مرحلة الاستقدامات التي تعتبر أهم مرحلة في مشوار النادي الذي قد يعرف نزيفا في حال قدوم المدرّب شارف والذي عادة ما يفضل جلب لاعبين شبان يقود بهم الفريق.

غازي، ياشير بصغير وفابر أول المغادرين

وفي قائمة اللاعبين الذين لا يرغب شارف في الاحتفاظ بهم، نجد كل من المخضرم كريم غازي الذي يقول عنه الكثير من الأنصار أنه لم يعد قادرا على العطاء، ولا يمكن الاعتماد عليه الموسم القادم، بالإضافة إلى ياشير الذي علاقته مع الأنصار ليست على ما يرام ويضاف إليه قدوم شارف الذي كان السبب في رحيله عن إتحاد الحرّاش، أما المخضرم بصغير فكل المؤشرات توحي أنه سيغادر المولودية، وقد تكون وجهته أمل الأربعاء، في حين أن الحارس فابر كان أول المغادرين نهائيا بعد تجربة فاشلة.

شباب قسنطينة

بن طوبال يصر على المغترب سيوان وبن شريف جديد القائمة

بعد أن سُلط الضوء في عدد أمس على صانع الألعاب الذي ينشط بالقسم الثاني بإسبانيا والذي ترغب إدارة شباب قسنطينة في انتدابه خلال هذه الصائفة.

■ محمد أدم

كشف مصدر مقرب من الإدارة عن هوية اللاعب المغترب الذي يدعى سيوان، والذي يصر المدير العام للفريق على استقدامه للشباب بأي ثمن، سيما وأنه معجب كثيرا بإمكانياته ومتيقن من تقديمه الإضافة للنادي الأخضر.

المدير العام يحوّل الوجهة للاعبي البطولة الوطنية

بعد أن تمكن شباب قسنطينة من إتمام ثلاث صفقات لحد الساعة، أين وقع مهاجم جوليبا المالي ديالو صامبا، مدافع دياراف السنيغالي علوان فال، إضافة للمدافع المغترب سمير بلفوضيل بصفة رسمية وكلها صفقات من خارج البطولة الجزائرية، أفادت مصادر حسنة الإطلاع بأن المسؤول الأول عن النادي القسنطيني حوّل الوجهة إلى لاعبي البطولة الوطنية، إذ من المرتقب أن ينهي بن طوبال مسألة اللاعبين عنان ورماش في القريب العاجل، سيما وأنه اتفق معهما على كل التفاصيل ولم يتبق سوى التوقيع، من ناحية أخرى، فإن المدير العام للفريق عاود الإتصال بكل من لاعب وفاق سطيف العقبي، وكذا مدافع شبيبة بجاية ميباراكو.

زغلي لا يرغب في تكرار سيناريو الموسم الفارط

أشارت بعض التقارير المطلعة بأن إدارة شباب قسنطينة اتصلت بالمدافع الأيسر لشبيبة بجاية زغلي لانتدابه هذه الصائفة، ورغم أن اللاعب لم يمانع حمل ألوان النادي القسنطيني، إلا أنه لا يرغب في تكرار سيناريو الموسم الفارط بعد أن التحق بالفريق دون تلقيه لوثائق تسريحه من ناديه، ما أدى إلى بقائه بعيدا عن المنافسة طيلة مرحلة الذهاب قبل أن يستسلم للأمر الواقع ويعود لـ«الجياسمبي»، وفي ظل هذه المعطيات قرر القائمون على شؤون الشباب تغيير الوجهة والبحث عن لاعب آخر.

بن شريفة يدخل اهتمامات الشباب

أشارت مصادر موثوقة بأن القائمين على شؤون النادي القسنطيني وضعوا لاعب شبيبة القبائل بن شريفة في المفكرة قصد تدعيم التشكيلة الموسم القادم، ويعد المغترب لاعب متعدد المناصب حيث ينشط في وسط الميدان وكذا في الدفاع، وهي المواصفات التي تبحث عنها الإدارة، ولا يزال بن شريفة مرتبطا بعقد مع شبيبة القبائل لموسم آخر، إلا أن بن طوبال متأكد من أن حناشي لن يقف عائقا أمام التحاقه بصفوف الشباب.

بعد إمضاء شرفاوي، أميري وبوقروة في شباب بلوزداد وضمان رايت

مالك يتحول إلى السرعة القصوى وعسلة وصدقاوي قد يوقعان اليوم

■ محمد قصبي

تواصل إدارة شباب بلوزداد، تحركاتها يمينا وشمالا من أجل الظفر بأحسن اللاعبين وخطف العناصر النادرة في سوق الانتقالات الوطنية، تحسبا للموسم المقبل.

تسير عملية الاستقدامات في بيت شباب بلوزداد بوتيرة جدّ عالية، حيث تمكن الفريق إلى حد الآن من ضمان خدمات ثلاث لاعبين، ويتعلق الأمر بلاعبي أمل الأربعاء، أميري، شرفاوي طارق، والهدّاف بوقروة، أين وقع هؤلاء في الأيام القليلة الماضية، ولم تتوقف إدارة علي مالك عند هذا الحد بل كثفت من تحركاتها لضمان عناصر أخرى، حيث توصلت إلى إتفاق شبه نهائي مع اللاعب بلال رايت، الذي يكون قد وقع أمس رسميا مع فريق «لعقيبة»، بالإضافة لثنائي شبيبة القبائل الحارس مليك عسلة، ومتوسط الميدان قاسي صدقاوي، واللذان منحا موافقتهما النهائية لمسيري شباب بلوزداد، في انتظار ترسيم التحاقهما بالفريق في الساعات القادمة. وعلى صعيد آخر، من المنتظر أن تعقد إدارة مالك اجتماعا مع الطاقم الفني يوم الخميس المقبل، وهذا لتحديد مستقبل المدربين محمد حنكوش وحسين ياحي، على رأس العارضة الفني للشباب، وهذا بعد الأخبار الرائجة مؤخرا في المحيط البلوزدادي والتي تشير إلى رغبة الإدارة في جلب مدرب أجنبي جديد للإشراف على النادي الموسم المقبل.

بقرار من المدرب فيلود

إتحاد العاصمة يقرّر تسريح جديات وقاسمي

■ محمد قصبي

قرّر الطاقم الفني لإتحاد العاصمة عدم الاحتفاظ بالثنائي المهاجم أحمد قاسمي ومتوسط الميدان لعموري جديات في قائمة اللاعبين الذين سيكونون مع الفريق الموسم القادم. ورأى أنه بحاجة إلى لاعبين آخرين، وأن الاحتفاظ بهما ليس في صالح النادي ولا اللاعبين، واتصل الرئيس حداد باللاعبين وتحدث معهما بأنهما يتواجدان ضمن قائمة اللاعبين غير المعنيين بالتجديد، وشكرهما على المشوار الذي أدياه مع الفريق خلال الثلاثة مواسم الماضية بالنسبة لجديات والموسمين الأخيرين بالنسبة لقاسمي.

جديات (لاعب إتحاد العاصمة): لـ«المحور اليومي»:

«أربعة ألقاب مع الإتحاد لست نادما على هذه التجربة»

وفي إتصال هاتفي مع اللاعب لعموري جديات قال أنه يعتبر تجربته مع إتحاد العاصمة بالناجحة حيث قال: «صراحة رغبتي في الرحيل كانت واضحة من البداية، كانت هناك بعض الحظوظ في البقاء، لكن بما أن المدرّب قرّر التخلي عن خدماتي فأنا لست نادما على هذه التجربة، ثلاثة مواسم فزت فيها بأربعة ألقاب، فزت بلقب البطولة وهذا هو الرابع من نوعه، والعاشر في مجموع كل الألقاب التي فزت بها في مشواري الكروي، سعيد بهذه التجربة وأشكر الرئيس حداد الذي وفى بوعده اتجاهي ولم يخذلني».

أمل الأربعاء:

عمّاني يتراجع ويقرّر الإحتفاظ بشريف الوزاني مدربا

■ م.أنور

كشف مصدر مقرّب من إدارة أمل الأربعاء أن الرئيس جمال عمّاني قرّر التراجع عن فكرة التخلي عن المدرب شريف الوزاني الذي كان قرّر في وقت سابق عدم الاحتفاظ به، لكنه مع مرور الوقت وبعد النتيجة الجيّدة المسجّلة في الجولة الأخيرة أمام فريقه الأسبق مولودية وهران، قرّر عماني عدم التخلي عنه، لأنه رأى أنه من الضروري مواصلة المشوار خلال الموسم المقبل، ومن الطبيعي أن يكون الفريق في وضعية جيّدة إذا ما تم الإحتفاظ بنفس الطاقم الفني، فالجميع راهن على الاستقرار.

يسير على خطى حناشي وحداد

ويسير الرئيس عماني على خطى رئيسي إتحاد العاصمة حداد ورئيس شبيبة القبائل حناشي الذين فضلا أيضا الاستمرار بنفس الطاقم الفني، وعليه، فإن الأمل الذي أدى مشوارا بطوليا هذا الموسم وحقق البقاء براحة وتنافس على المراتب الأولى وأنهى البطولة في المركز السابق سيجد نفسه في وضعية أحسن لو يحتفظ بنفس الطاقم، ونتائج المدرب شريف الوزاني تتحدّث عنه.

سيقحمه في الإستقدامات من جديد

ومن المرتقب أن يقحم الرئيس عمّاني المدرب شريف الوزاني في الاستقدامات، وهذا حتى يكون هناك تنسيق بين الرّجلين، لأنه رأى أنه يجب أن يكون هناك عمل مشترك حتى لا يلوم أي طرف الطرف الآخر على استقدام لاعب أو تسريح آخر، لذا يرى أنه من الضروري أن يكون الفريق مبني على أسس متينة تضمن دخول الموسم القادم بطريقة جيّدة.

بعد ضياع صفقة انضمام العرفي لشبيبة القبائل

حناشي يريد إما مكحوت أو دلهوم.. وحرّوش أول الملتحقين

■ م.أنور

ضيعت إدارة شبيبة القبائل صفقة اللاعب حسين العرفي بعدما فضّل ابن مدينة بوسعادة مواصلة المشوار مع فريقه إتحاد العاصمة حيث أمضى موسمين آخرين.

وهو الأمر الذي جعل الرئيس حناشي يحوّل وجهته نحو مراد دلهوم اللاعب الأسبق لوفاق سطيف العائد من السعودية بعد تجربة هناك، حيث بات حرّا من أي التزام، وهو الأمر الذي يجعله أقرب إلى الانضمام إلى الشبيبة القبائلية، حيث يريده المدرب آيت جودي في تشكيلته من أجل الاعتماد عليه في منافستي البطولة والكأس أولا، وبعدها البحث عن الطريقة التي تمكن الفريق من التألق في رابطة الأبطال الإفريقية، حيث أن خبرة اللاعب الدولي كبيرة جدّا.

صفقة دلهوم الأقرب و«العميد» يزاحم

وفي الوقت الذي نقول أن صفقة دلهوم أقرب للتجسيد مع الكناري، فإن المولودية العاصمية مرشحة بقوة لضم اللاعب أيضا، حيث دخل اللاعب في مفاوضات مع مسؤولي العميد، وهو ما يعني أن مهمة مسؤولي الشبيبة سوف لن تكون سهلة في الإستفادة من خدمات لاعب كان هو أحسن لاعب في البطولة الموسم الماضي، لذا راح أنصار الشبيبة القبائلية يطالبون حناشي بالإسراع في حسم الصفقة قبل أن تطير من يديه.

مكحوت يطلب مهلة حتى الخميس القادم

لاعب آخر ينشط في وسط الميدان ويملك من الخبرة والتجربة ما يؤهله للتألق في صفوف الشبيبة، إنه محمد مكحوت المتألق مع شباب بلوزداد في الموسم الماضي، والذي يعتبر ركيزة أساسية في الفريق، لذا يرى الكثير من المتتبعين أنه قد يكون مفاجأة حناشي في حال خطفه من أيدي مسؤولي شباب بلوزداد، وقد طلب اللاعب مهلة حتى يوم الخميس القادم.

بن عمارة وقاسمي مطلوبان في الشبيبة

وفي السياق ذاته، ذكرت مصادر مقرّبة أن اللاعبين بن عمارة وقاسمي مطلوبان في شبيبة القبائل، فاللاعبان غادرا إتحاد العاصمة بشكل نهائي، وهو الأمر الذي يجعل إمكانية انضمامهما إلى صفوف الشبيبة كبيرة، لذا ينتظر الجميع الفصل في وضعيتهما مع إدارة حداد حول باقي المستحقات وبعدها يقررون أين ستكون وجهتهم.

زيارة سلال ورسالة بوتفليقة رفعت من معنوياتهم كثيرا

لاعبو الخضر «يرفعون شعار التحدي ويؤكدون على تخطي الدور الأول من المونديال»

أبدى جل لاعبي المنتخب الوطني، تفاؤلهم بقدرة الخضر على التألّق في مونديال البرازيل المقبل، وتحقيق أحسن مشاركة «مونديالية» في تاريخ الكرة الجزائرية، وذلك من خلال اقتطاع تأشيرة المرور إلى الدور الثاني من العرس الكروي العالمي، الذي لم يعد يفصلنا عن انطلاقه سوى أسبوعين فقط.

■ محمد قصبي

وأكد «محاربو الصحراء»، عزمهم على بذل المزيد من المجهودات، والتضحية لتشريف الألوان الوطنية في كأس العالم، حيث أجمع زملاء القائد مجيد بوقرة من خلال تصريحاتهم، أول أمس، في المنطقة المختلطة لمركز سيدي موسى، أين تجري التشكيلة الوطنية تربصها منذ قرابة ثلاث أسابيع، على قدرة الخضر على تحقيق الهدف الذي سطّرته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وهو تخطي عقبة الدور الأول، خاصة بعد الزيارة التي خصّهم بها الوزير الأول عبد المالك سلال، الذي نقل لهم رسالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الذي عبّر عن التزامه بدعم السلطات الجزائرية للمنتخب الوطني، وهو الأمر الذي رفع كثيرا من معنويات أشبال الناخب الوطني وحيد حليلوزيتش، وجعلهم يصرّون على التضحية ورفع شعار التحدي في بلاد السامبا.

مجيد بوقرة: «سنرفع شعار التحدي لتحقيق أفضل النتائج في المونديال»

أوضح قائد المنتخب الوطني مجيد بوقرة، أن الخضر أجروا تحضيرات في المستوى بمركز سيدي موسى، أين قاموا بعمل بدني كبير، وأصرّ على رفع شعار التحدي وعدم الاستسلام منذ البداية، حيث صرّح «بوقي» قائلا: «التحضيرات تجري في أحسن الظروف، لقد انتهينا من الجانب البدني ولم تسجّل هناك أي مشاكل، حيث تلقّى كل لاعب برنامجه الخاص والآن حان وقت الجانب الفني، لذلك يجب التركيز على اللعب الجماعي، أما الهدف الرئيسي فيتمثل في الوصول إلى البرازيل وتحقيق نتائج في المستوى».

كارل مجاني: «لقاء بلجيكا سيكون حاسما وسنخلق المفاجأة في البرازيل»

وعبّر صخرة الدفاع كارل مجاني من جهته عن تفاؤله الشديد بتحقيق النخبة الوطنية لمفاجأة في مونديال البرازيل، حيث اعتبر مدافعه فالنسيان الفرنسي الخرجة الأولى للمنتخب في كأس العالم ضد منتخب بلجيكا التي ستكون مباراة مصيرية، وقال مجاني في هذا السياق «نقوم بتحضيرات في أجواء جيدة وبذل مجهودات كبيرة لنكون على أتم الاستعداد لخوض غمار كأس العالم 2014، ولا زال لدينا ثلاثة أسابيع للعمل أكثر وإجراء اللقاء الأول ضد بلجيكا يوم الـ17 جوان المقبل، ومن الخطأ الخضوع للضغوط منذ الآن، إننا نعلم بأن اللقاء الأول ضد بلجيكا سيكون حاسما لبقية المشوار، لا نعتبر أنفسنا الأحسن ولكننا سنخلق المفاجأة وسنعمل ما بوسعنا للنجاح».

لمين زماموش: «كل الظروف مهيّأة للتألّق والتأهل إلى الدور الثاني»

كشف حامي عرين المنتخب الوطني محمد لمين زماموش، أن كل الظروف مواتية من أجل التألّق في البرازيل وتشريف الكرة الجزائرية والعربية، وقال حارس اتحاد العاصمة أن التضامن يسود المجموعة وهو العامل الذي سيحاول الخضر استغلاله لبلوغ الدور الثاني في كأس العالم: «الظروف جيدة داخل المجموعة، وهدفنا الرئيسي هو الاستعداد لكأس العالم 2014 بالبرازيل، إننا نعمل بجد لتحقيق نتيجة جيدة في هذه المنافسة العالمية، وشخصيا سأعمل ما بوسعي لفرض نفسي في الفريق، لكن الكلمة الأخيرة ستكون للمدرب».

نبيل بن طالب: «مجموعتنا صعبة ولكن المهمة غير مستحيلة»

اعتبر الوافد الجديد في كتيبة «المحاربين» نبيل بن طالب، أن المجموعة التي تتواجد فيها الجزائر في كأس العالم صعبة، غير أن هذا لم يمنعه من القول بأن حظوظ المنتخب الوطني قائمة وكبيرة لتحقيق مشاركة مشرّفة والتأهل إلى ثاني أدوار دورة البرازيل، وكشف متوسط ميدان توتنهام الإنجليزي: «يجب الحصول على تحضير جيد لكأس العالم، حيث سنلعب في مجموعة صعبة برفقة بلجيكا وروسيا وكوريا الجنوبية، و نحن الآن بصدد إجراء تربص بسيدي موسى منذ أكثر من 10 أيام، إننا نعمل بجد لنكون في لياقة بدنية حسنة خلال المنافسة، أما الآن فنحن نركز على اللقاءين الوديين المقبلين أمام كل من أرمينيا ورومانيا بسويسرا».

قال إن تربص سيدي موسى جرى في ظروف رائعة.. سليماني لـ «المحور اليومي»:

«مباراتي أرمينيا ورومانيا في غاية الأهمية وحضّرنا لهما جيدا»

أكد مهاجم المنتخب الوطني إسلام سليماني، أن تربص سيدي موسى جرى في ظروف جد رائعة، وأن التشكيلة الوطنية قامت بعمل كبير رفقة الناخب الوطني وحيد حليلوزيتش.

■ محمد قصبي

وقال مهاجم سبورتينغ لشبونة إسلام سليماني في تصريحه لـ«المحور اليومي»، أن التربص الذي أجراه الخضر في مركز سيدي موسى والذي انطلق منذ قرابة ثلاثة أسابيع، كان ناجحا على كل المقاييس، وكشف سليماني قائلا: «قمنا إلى حد الآن بعمل بدني كبير رفقة المحضر البدني سيريل موان، حضرنا بأحسن طريقة ممكنا، وتداركنا النقص الذي عانينا منه كثيرا»، وأضاف المهاجم السابق لشباب بلوزداد بخصوص المعسكر التدريبي الأخير الذي ستقيمه النخبة الوطنية في سويسرا، وستتخلله مباراتين وديتين ضد كل من منتخبي أرمينيا يوم 31 ماي بمدينة سيون، ورومانيا يوم الـ4 جوان بالعاصمة جنيف، واعتبر أن هذين المواجهتان ستكتسيان أهمية بالغة، وأضاف إسلام سليماني في ذات السياق: «مباراتي أرمينيا ورومانيا ستكونان في غاية الأهمية، سنحاول العمل فيهما من أجل تحسين الجانب الجماعي وتصحيح الأخطاء التي وقعنا فيها في السابق».

تشافي ألونسو (نجم ريال مدريد والمنتخب الإسباني):

«فيغولي وبراهيمي لاعبين رائعين وأتمنى لهما حظا موفقا مع الخضر في المونديال»

■ محمد.ق

أشاد نجم خط وسط نادي ريال مدريد والمنتخب الإسباني تشافي ألونسو، بالثنائي الدولي الجزائري ولاعبا «الليغا» الإسبانية، سفيان فيغولي وياسين براهيمي، وتوقّع تألقهما مع الجزائر في المحفل الكروي العالمي.

وقال تشافي ألونسو في تصريحه لقناة «بين سبورت» القطرية، أن الثنائي سفيان فيغولي صانع ألعاب فالنسيا، وياسين براهيمي مهاجم غرناطة، لاعبان جيدان من الناحية الفنية، ويستمتعان بإمكانيات بدنية كبيرة، وأكد لاعب النادي الملكي ريال مدريد على أنهما قادران على تقديم الإضافة لمنتخب بلدهما الجزائر في منافسة المونديال، وأضاف تشافي ألونسو، بأنه يتمنى حظا موفقا لهذا الثنائي في منافسة كأس العالم، رفقة منتخب محاربي الصحراء، وصرح قائلا: «فيغولي وبراهيمي لاعبان جيدان من الناحية النفسية والبدنية، أتمنى لهما حظا موفقا مع المنتخب الجزائري في كأس العالم، فالخضر يملكون تشكيلة جيدة وقادرة على إحداث المفاجأة وصنع الحدث في البرازيل».

اعتبر فيغولي وبراهيمي نقطة قوة «محاربو الصحراء»

الإعلام البلجيكي متخوّف من الخضر ويحذّر ويلموتس من الاستهانة بهم

حذرت تقارير إعلامية بلجيكية صادرة أمس منتخبها، من المنتخب الوطني الجزائري، الذي سيواجه منتخب بلجيكا في أولى لقاءات مونديال البرازيل يوم الـ17 جوان المقبل بملعب مدينة بيلو هوريزونتي.

■ محمد.ق

حذر الصحفي والإعلامي البلجيكي الشهير ستيفان باولس، مدرب منتخب بلجيكا ويلموتس من الاستهانة بالمنتخب الجزائري، الذي سيكون المنافس الأول للشياطين الحمر في المونديال البرازيلي، وأكد باولس على هامش نزوله ظهيرة أمس ضيفا على برنامج «لويس أتاك» الذي يبث عبر إذاعة «أربي تي في» البلجيكية، أن الخضر يملكون مدربا خبيرا وماكر، وحيد حليلوزيتش الذي يتمتع بدهاء وقدرة خارقة على دراسة نقاط قوة وضعف المنافسين، وأضاف ذات الإعلامي بأن الخضر المنتخب الجزائري يتمتع بالعديد من الفرديات واللاعبين الذين ينشطون في أكبر الأندية الأوروبية، وذكر منهم الثنائي سفيان فيغولي وياسين براهيمي، حيث اعتبر باولس هذا الثنائي بمثابة الخطر الكبير الذي يحدق بالمنتخب البلجيكي، خاصة وأنهما يشغلان منصبي الرواقين، الذين يعتبران نقطة ضعف «الكتيبة الحمراء» على حد وصفه. ودعا ذات المتحدث في الأخير المدرب ويلموتس، إلى ضرورة أخذ كافة الاحتياطات من محاربي الصحراء، مذكرا إياه بأن اللقاءات الأولى من المونديال دائما ما تكون صعبة وتشهد العديد من المفاجآت المدوّية.

بعد تألقه وإمضائه ثلاثية في مرمى لوكسمبورغ

حليلوزيتش يحذّر مدافعيه من لوكاكو ويطابهم بتشديد الرقابة عليه

حذر الناخب الوطني وحيد حليلوزيتش، لاعبي خط الدفاع من المهاجم البلجيكي لوكاكو، بعد تألق هذا الأخير أول أمس وتسجيله ثلاثة أهداف كاملة في لقاء الشياطين الحمر ومنتخب لوكسمبورغ الودي الذي انتهى بتفوق أشبال ويلموتس بنتيجة (1-2).

■ محمد.ق

وكشفت مصادرنا المقربة من أسوار مركز سيدي موسى التقني، أن مدرب الخضر اجتمع مع لاعبي الخط الدفاعي، على هامش الحصة التدريبية المسائية التي أجراها «محاربي الصحراء»، وتحدث معهم مطولا، وأوضحت ذات المصادر بأن وحيد حليلوزيتش حذّر زملاء القائد مجيد بوقرة، من مهاجم المنتخب البلجيكي لوكاكو، بعد تألق هذا الأخير في الخرجة الودية التي فاز فيها الشياطين الحمر أمام لوكسمبورغ بخماسية كاملة، وكان لمهاجم إيفرتون الإنجليزي حصة الأسد منها، حين وقع ثلاثية كاملة، حيث طالب التقني البوسني من المدافعين بضرورة تشديد الرقابة على هذا المهاجم وعدم ترك الثغرات له من أجل استغلالها، وهذا بعدما أبان عن جاهزية وقوة اختراق كبيرتين، خاصة وأنه سيكون مدعما على الأطراف بلاعبين من حجم النجم هازارد وفيلايني والشاذلي، وهو ما سيصعّب من مهمة زملاء ماندي في إيقاف المد الهجومي الرهيب لمنتخب بلجيكا.

المحلّل السياسي صلاح سعود لـ«المحور اليومي»

وصول اليمين المتطرف للحكم سيؤثر على علاقة فرنسا مع الجزائر



أكد، أمس، المحلل السياسي صلاح سعود أن وصول اليمين المتطرف إلى الحكم في انتخابات برلمان الاتحاد الأوروبي وخاصة في فرنسا سيؤثر على علاقتها مع أصدقائها في الضفة الأخرى للمتوسط، على غرار الجزائر.

■ حاورته: رحمة حيقون

□ بداية سيدي، إلى أين يتّجه الاتحاد الأوروبي بعد فوز اليمين المتطرّف بانتخابات برلمان هذا الأخير؟

الجدير بالذكر أن المؤسسة السياسية بالذات والاتحاد الأوروبي عموما تحكّمها قوانين ومؤسسات تتعلق بالاستراتيجية الشاملة للدولة، فعادة لا تؤثر في منطلاقاتها الأساسية التيارات السياسية كاليمين المتطرف أو اليسار، بل تخضع للتغيّرات في العلاقات الدولية والمستجدات الطارئة على الساحة السياسية، وعلاقة وصول هذه الجماعات اليمنية بما هو خارج أوروبا، لاسيما وأن الكثير منها ينادي إلى ممارسة نوع من التحفظ اتجاه القضايا السياسية التي تمسّ دول العالم أو الدول التي كانت تحت سيطرتها في الماضي وأيضا الجالية الجزائرية، وبالحفاظ على الهوية الأوروبية من تسرب الهويات الأخرى وتأثيرها عليها.

□ وكيف سيؤثّر ذلك على الجزائر؟

إذا ما تكلمنا عن الجزائر وعن اليمين المتطرف الفرنسي الذي مازال لم يقتنع في ثقافته الفرنسية بأن الجزائر لا زالت تابعة لبلده، فإنه ما يزال ينظر إليها عبر ثقافتها الإستراتيجية بأنها عمق استراتيجي له، وتعد مصيرا إلى الدول الإفريقية التي كانت تحت سيطرته، وعلى هذا فإنها تتعامل مع جاليتنا على أساس أنها وجود بشري من الدرجة الثانية والثالثة، ووجودها في الوقت سيؤثر على مستقبل فرنسا الثقافي وعلى نسيجها الاجتماعي، فالجزائر دولة إسلامية الديانة وعربية الثقافة، قابلة للنمو الديمغرافي بكثرة، ولابد لهذا اليمين لاسيما المتطرف منه كالجبهة الوطنية أن تتخذ الإجراءات الكفيلة بحماية فرنسا من هذا الوجود، وبالسعي إلى توفير مناصب شغل للفرنسيّين الذين أصبحت البطالة متزايدة عندهم، ونتيجة ذلك فإن علاقة فرنسا مع الجزائر ستشهد نوعا من الجمود.

□ وحسب قولك هل سيؤثر هذا على العلاقات الفرنسة الجزائرية ؟

نحن مازلنا نطرح الاهتمام بالجانب البشري في علاقتنا مع فرنسا، وبالذات مع جاليتنا المتواجدة هناك، ونعتبر ذلك من الركائز الأساسية لإقامة علاقة متوازنة مع فرنسا ومواكبة لمصلحة الطرفين، وهذا المطلب لا أتصور بأن اليمين الفرنسي مدعم باليمين الأوروبي الصاعد، وسيستجيب مع هذه السياسة، حتى وإن لم تعرف في السابق التطور الإيجابي بالسرعة التي ينشدها قادة البلدين، وستتأثّر العلاقة حيث سيحاول كلا البلدين التأثير في بعضهما البعض.

□ ما مصير اليسار ومستقبل فرنسا، خاصة وأنها ستشهد انتخابات رئاسية بعد فترة؟

نتيجة التغيّرات الدولية المتسارعة، عرف اليسار نوعا من التراجع الذي سيتأثر اليسار الفرنسي بهذه الموجة، خاصة وأن أوروبا ومن ضمنها فرنسا مرشّحة بالمرور بأزمة اقتصادية بالدرجة الأولى، وهنا لا ننسى أن الاتحاد الأوروبي قد بنيت بالدرجة الأولى على السياسة الاقتصادية، وأنها لم تصل إلى حد للتوافق حول العديد من الانضباطات الأخرى ذات الطابع السياسي والاجتماعي والثقافي، وهذا سيزيد من تأزم الوضع لدى اليسار الذي لم يستطع لملمة توجّهاته، لكن يواجه اليمين الذي أخذ أشواطا مهمة من أجل الوصول إلى السلطة في العديد من الدول الأوروبية، ويبقى في الأخير أن سياسة هذه الدول تحكّمها مؤسسات ثابتة لها استراتيجياتها الشاملة.

□ ومن جهة أخرى، هل يمكن القول أن العنصرية ستعود إلى فرنسا ؟

في الواقع العنصرية لم تفارق فرنسا أو أوروبا، وإنما يمكن الحديث عن تطورها أحيانا وتراجعها أحيانا أخرى، في محاولة منها للوقوف في وجه كل ما هو غريب عن المجتمع الأوروبي.

□ ما هي أسباب تغيّر مواقف الرأي العام الفرنسي اتجاه اليسار الذي يحكمه ؟ وهل يرجع الأمر إلى سياسات التقشّف والبطالة التي يعاني منها الفرنسيّون؟

شعور الفرنسيّين بأن الأنظمة التي حكمتهم أصبحت غير قادرة على إدارة شؤونهم ، وأن السبب في تفاقم مشاكلهم يرجع إلى انفتاحها على العالم الخارجي، حيث يرون أن حماية المجتمع الفرنسي حسبهم تكون من خلال الانغلاق.

شبح العنصرية وتراجع الديمقراطية يعودان إلى أوروبا

زلزال سياسي في أوربا بعد سيطرة اليمين المتطرّف على برلمان الاتحاد

صورة فرنسا وشعبية هولاند يتضرّران بسبب زحف الجبهة الوطنية

خطر كبير حلّ بالديمقراطية في أوروبا، تنامي المشاعر اليمينية المتطرّفة، عداوة للجنس غير الأوروبي وخاصة المسلمين ورفض الديانات الأخرى غير المسيحية، كلها مؤشرات تدلّ على تراجع القارة العجوز عن مبادئها الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تغذّت بها على مدار قرون، بعد سيطرة اليمين المتطرف على انتخابات برلمان الاتحاد الأوروبي.

■ رحمة.ح/زين.ز/وكالات

خلّف فوز اليمين المتطرف في انتخابات برلمان الاتحاد الأوروبي زلزال سياسي هزّ أركان دول كفرنسا وإيطاليا وألمانيا وحتى بريطانيا، حيث ضاعف منتقدو الاتحاد الأوروبي المقاعد التي يشغلونها، كما استطاع «النازيون الجدد» في ألمانيا، أن يدخلوا البرلمان للمرة الأولى بالموازاة مع بروز حزب الجبهة الوطنية كأثر الأحزاب الفرنسية في اقتراع عكس بشكل واضح الغضب الذي يعمّ القارة كلها من سياسات التقشف والبطالة التي انتهجتها الحكومات الحالية.

حقّق اليمين المتطرف تقدما كبيرا في الانتخابات الأوروبية، خاصة مع النصر الكبير للجبهة الوطنية التي تمثل أقصى اليمين، حيث تقدم الأخير في العديد من الدول الكبرى بالقارة الأوروبية على رأسها فرنسا وبريطانيا والنمسا.

وفاز حزب الجبهة الوطنية بنسبة 25 في المائة من أصوات الناخبين بواقع 25 مقعدا، في حين حصل حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية على 21 في المائة، وحل ثالثا حزب الاشتراكيين بزعامة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بنسبة 14 في المائة، وهي أقل نسبة على الإطلاق ضمن النتائج.

في حين تصدر حزب الاستقلال البريطاني المعارض للانضمام للاتحاد الأوروبي المركز الأول بنسبة 27 في المائة، يليه حزب العمال بنسبة 25 في المائة وحزب المحافظين بنسبة 24 في المائة.

بينما حافظت أنجلينا ميركل على مكانة حزبها التي تملك أكبر عدد من النواب في البرلمان الأوروبي، حيث حل المحافظون بقيادة الأخيرة في الطليعة بحسب الاستطلاعات الأولى التي أجريت عند خروج الناخبين من مراكز الاقتراع، غير أن الحزب الجديد المناهض لعملة الأورو «إيه أف دي» والذي تأسس في ربيع 2013 ويدعو إلى إلغاء العملة الأوروبية الموحدة، سجل دخوله للبرلمان مع 6.5 بالمائة من الأصوات، كما حقق الاشتراكيون الديمقراطيون تقدما كبيرا بحصولهم على 27.5 بالمائة من الأصوات.

من جهته سجل رئيس الوزراء الإيطالي يسار الوسط، ماتيو رينزي، نتائج قوية بنسبة 40 في المائة، متفوقا على حزب «حركة خمس نجوم» المعارض بزعامة الممثل الكوميدي السابق بيبي غريلوا الذي حصل على 21 في المائة، في حين حصل حزب «فورتسا إيطاليا» بزعامة سيلفيو بيرلسكوني على 17 في المائة، أما في اليونان البلد الذي يعاني بشدة من سياسة التقشف، وحل حزب اليسار المتشدد سيريزا بقيادة الكسيس تسيبراس في الطليعة متقدما بشكل طفيف على حزب الديمقراطية الجديدة اليميني الحاكم، وعلى الطرف الآخر من المشهد السياسي، و يتوقع أن يحصل حزب الفجر الذهبي النازي على ما بين 8 و10 بالمائة من الأصوات، ونفس الشيء بالنسبة للنمسا التي سجّل حزب اليمين المتطرف «أف.بي.أو» الذي يأمل في تشكيل كتلة مع الجبهة الوطنية، تقدما واضحا وسيحل ثالثا مع 19.9 بالمائة من الأصوات محقّقا تقدما بـ 5 بالمائة مقارنة مع انتخابات 2009، ومن ناحية أخرى مني حزب «بي في في» المعادي للإسلام بهزيمة في هولاند، حيث لن يحصل إلا على 12 بالمائة من الأصوات، مقابل 18 بالمائة قبل خمس سنوات، ومقابل ذلك تذهب التوقعات في المشهد السياسي في رومانيا إلى تحقيق ائتلاف وسط اليسار فوزا كبيرا ويحصل على 41 بالمائة من الأصوات.

القادة الأوروبيون يرفضون تزكية المرشحين الجدد

رفض القادة الأوروبيين تزكية المرشحين الذين فازوا في الانتخابات التي عرفت سيطرة اليمين المتطرف، بداية من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي تأسفت على نتائج الانتخابات.ووصفت ميركل، التي تصدر حزبها الانتخابات في ألمانيا، انتصار أحزاب أقصى اليمين بأنه علامة بارزة ومؤسف، وأضافت أن خير رد على ذلك هو تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل.من جهته قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إن الاتحاد الأوروبي أصبح معقدا وبعيدا، ردا على فوز اليمين المتطرف، ملحا على أن ينصب التركيز على تنشيط الاقتصاد، ودعا إلى اجتماع عاجل لحكومته، في حين تعهد رئيس الوزراء مانويل فالس بخفض الضرائب، بعد يوم من إعلان النتيجة التي وصفها بأنها صدمة وزلزال، وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن المواطنين خدعوا بالاتحاد الأوروبي، كما شدد خوزيه مانويل باروزو، رئيس المفوضية الأوروبية المنتهية فترة ولايته، على أن التكتلات الموالية للاتحاد الأوروبي مازالت صلبة وتتمتع بأغلبية مؤثرة، مضيفا إلى أنه ثمة حاجة إلى مناقشات ديمقراطية بحق لمواجهة مخاوف أولئك الذين لم يدلوا بأصواتهم أو صوتوا احتجاجا.وتعليقا منه على فوز الجبهة الوطنية، قال مارتن شولتز، الرئيس الاشتراكي السابق في البرلمان الأوروبي «إنه يوم سيء بالنسبة للاتحاد الأوروبي عندما يحصل حزب يقدم برنامجا يروج للعنصرية وكره الأجانب ومعاداة السامية على 25 في المائة من الأصوات»، غير أن فشل البرلمان الأوروبي كما لم يحدث في السابق، يمكن أن يحث القادة الأوروبيين على السعي لاختيار شخصية أخرى يقبل بها النواب.

المهاجرون الجزائريون في فرنسا مهدّدون

هذه هي أفكار اليمين المتطرف في أوروبا وتاريخ ظهورها

تتلخص أهم مبادئ وأفكار اليمين المتطرف في أوروبا كونها تحمل عداوة للمهاجرين والجنس غير الأوربي، ما يعني أنها تمثل تهديدا حقيقيا لحقوق الإنسان والديمقراطية، وأكثر من ذلك معادات الديانات الأخرى، وعلى رأسها الإسلام.

■ ز.ز/وكالات

ينتظر اليمين المتطرف إلى المهاجرين من إفريقيا وخاصة المسلمين منهم أنهم خطر على المجتمع الأوروبي، حيث يعتقدون أن الجرائم والسرقات هي بسبب كثرة الأجانب في بلادهم، وأن هذا الكم الكبير من المهاجرين إلى أوروبا يسبب خللا في التركيبة السكانية والنسل، وأن الأجانب لديهم عادات وتقاليد قد تكون دخيلة وغير مرغوبة في مجتمعهم الأوروبي، خاصة إن كانوا مسلمين أو من دول فقيرة، غير أن العوامل المحفزة لظهور أحزاب وجماعات اليمين المتطرف في أوروبا تزايدت في الآونة الأخيرة بصورة ملحوظة مع تنامي قوة الجاليات المسلمة والمهاجرة في القارة البيضاء، وتعرّض عدد من هذه الدول لمخاطر التطرف الديني المنسوب إلي الإسلام، دعمتها أكثر في مرحلة ثورات «الربيع العربي» التي زادت من موجة الهجرة من دول شمال إفريقيا إلي دول أوروبا، بحثا عن فرص عمل ومعيشة أفضل، في وقت تعاني فيه القارة الأوروبية واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في تاريخها.

بداية التوجه اليميني المتطرف في صورته الحديثة في أوروبا كانت في تسعينيات القرن الماضي بالتزامن مع بروز خطر جماعات اليمين المتطرف في الولايات المتحدة، عقب تفجير أوكلاهوما عام1995 بشاحنة ملغومة، حيث ألصقت الحادثة بالإسلام في البداية، قبل أن يتضح أن منفذها هو اليميني الأمريكي المتطرف تيموثي ماكفاي، فكان ظهور جماعات النازيين الجدد حليقي الرؤوس في ألمانيا وبعض دول أوروبا الشرقية، ثم بدأت التيارات اليمينية تحقق الكثير من المكاسب لها علي الصعيد السياسي من خلال قدرتها علي التأثير علي الناخبين، فجاء صعود جان ماري لوبان زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة علي الساحة السياسية الفرنسية، والذي ستكون ابنته «مارين» واحدة من أبرز المرشحات في الانتخابات الرئاسية الفرنسية العام المقبل، وهي تتعهد من الآن بإعادة المهاجرين القادمين لأوروبا على نفس القوارب إلي بلدانهم.

صفحات من الثقافة والفكر

العدد 23

ما يجب أن يقال

يعد النقد مرآة الكاتب والشاعر والمسرحي وفي آن واحد المبدع الثاني لهم وعليه نجد الناقد يهتم بكل ما ينشر والنقد بالجزائر حاليا يعرف نوعا من الإهمال على مستوى الساحة الثقافية الذي نبدي تأسفنا لما آل إليه، وإن وجد يكون باحتشام وعلى مواقع الكترونية، أبرزها شبكة التواصل الاجتماعي التي أصبح فيها النقد للمجاملة ليس إلا، في حين النقد بالأساس إتباع لكل المعايير والمبادئ التي ينص عليها الأدب على العموم والنقد على وجه الخصوص، ومن هذا المنطلق وللنهوض بالنقد بكل فعاليته لابد على طلبة الجامعة أن يخرجوا للوسط الثقافي وأن تسعى كل الجهات المعنية لتفعيل النقد بالجزائر، وهذا لا ينطبق على الأجناس الأدبية كالشعر والرواية، وإنما يحول الأمر إلى كل من النقد المسرحي والسينمائي لتطوير الحقل الثقافي وعليه نطرح الإشكالية التالية: «أين الجزائر من النقد وهل له فاعلية؟»، وإن كان العكس، كيف نسعى للنهوض به؟. وعليه فتحت «المحور اليومي» هذا النقاش مع أطراف مختلفة من كتاب وشعراء وفاعلين في الفن الرابع.

دعوا إلى حركة نقدية قوية وفعالة، كتاب ونقّاد يؤكدون لـ«المحور اليومي»:

«النقد مال إلى المجاملة أكثر من اعتماده الأطر والمعايير النقدية العلمية»

أكد أغلب الكتاب والنقاد مدى أهمية النقد وفعاليته في الحركة الإبداعية بالجزائر، إلا أنه في الآونة الأخيرة لم يعد يقوم بعمله من خلال ميله إلى المجاملة أكثر من اعتماده الأطر والمعايير النقدية القائم على أساسها.





■ من إعداد: صارة بوعياد

يعتبر النقد في نظر البعض إبداع ثان غير أن البعض الأخر اعتبر النقد على أنه فاشل اتجه إليه الروائي والكاتب، ليبسط ذراعه بالنقد عليهم وعليه شدد البعض على دور الجامعة والطلبة للنهوض بالنقد بالجزائر ولابد من التحفيز على دراسة الأدب الجزائري مع الخروج من أسوار الجامعة إلى المحافل الثقافية بإقامة ندوات ولقاءات مع الكتاب، سواء في إطار النقد الأدبي الذي يشمل الرواية والشعر أو حتى على مستوى النقد المسرحي والسينمائي.

الكاتب عز الدين جلاوبي: «أدعو إلى حركة نقدية قوية وفعالة كي تساير المشهد الإبداعي»

تحدث الكاتب عز الدين جلاوبي لـ«المحور اليومي» عن موضوع النقد في الجزائر ومدى فاعليته، موضحا أن النقد ليس شتما وسبا وتتبع للعيوب، والناقد ليس دكتاتورا يهدد النص بسوطه، إلا أن النص السيئ والرديء يهمله النقد ولا يكتب عنه أصلا، إذ إن النقد يتوجه للنصوص الجيدة ليقدمها للقراء، لأن الناقد في حقيقته هو قارئ يمتلك معرفة نقدية يمكن بها أن يسير أغوار النص الإبداعي، وأثمن جدا ما يقوم به أساتذة جامعاتنا من جهد جبار في الاعتناء بالنصوص الجزائرية ودراستها مع طلبتهم، لكن السؤال الذي يجب أن يطرح فعلا، هل عندنا نقاد؟، وأقصد بهم أولئك الذين يحملون هم الإبداع الجزائري، ويعتبرون متابعته والكتابة عنه واجبا يفرضه الإبداع بالأساس، أما أن ينشر أحدهم رسالة الماجستير ورسالة الدكتوراه ثم يزعم أنه صار بهما ناقدا، فتلك مسألة فيها نظر»، مضيفا عن تجربته الخاصة مع النقد والنقاد قائلا: «لقد حظيت رواياتي على الخصوص باهتمام النقد والدراسات الجامعية وحضرت في كل المنابر والمحافل وهي التفاتة لم تأت من فراغ، لأن النص الجيد هو الذي يفرض نفسه، ولا يضيق صدري أبدا بما يكتب النقاد بل يسعدني جدا، لأنه لا وجود لحقيقة مطلقة يمكن أن نتفق فيها في الإبداع، كما لا أزعم أبدا أن نصوصي منزلة من السماء، وإذا كانت الإبداعات الخالدة ما زالت حتى اليوم تتلقى النقد، فكيف بما أكتبه، بمثل ما أشد على أيدي الجهود المخلصة في مقاربة النص الجزائري، أدعو إلى حركة نقدية قوية وفعالة، كي تساير المشهد الإبداعي الحاضر بقوة، لست من الداعين للكتابة عن كل ما تلفظه دور النشر، لأنه فيه الكثير من السيئ ولكني أدعو للالتفات إلى النصوص الجزائرية الجيدة لنكشف جمالياتها للقارئ الجزائري والعربي».

«النقد يعلمنا دخول الكتب والحركة بين منعرجاتها ويعلمنا ملكة الحكم على النصوص»

«على الأكاديميين الدارسين للأدب أن يغادروا أسوار الجامعة وأن يكون حضورهم مستمرا في الحياة الثقافية»

الشاعر فيصل الأحمر: «النقد عقد معرفي بين النص والقارئ يلعب دورا ثقافيا من خلال الدعاية الثقافية»

الشاعر والروائي فيصل الأحمر تحدث قائلا: «النقد بالنسبة إلي قيمة مضافة حول ما أكتبه، صحيح أن هناك من يشيع حول النقد مقولتين كبريين تقللان من قيمته: أنه لا يضيف شيئا إلينا فلا يفعل سوى الحديث حول نصوص نعترف بجمالها فيقول إنها جميلة ... أو يقول خيرا فيمن يعرفهم ويرتبط بهم وشرا في غيرهم، ولا تخلو الساحة النقدية من هذين الأمرين ويغلب فعلا على النقاد أن يكونوا مبدعين فاشلين، إلا أن الحقيقة حول النقد تظل ثابتة ومفادها أن النقد يعلمنا دخول الكتب والحركة بين منعرجاتها ويعلمنا ملكة الحكم على النصوص وتمييز الغث عن السمين والمدهش الاستثنائي عن العادي المتكرر المقلد». مضيفا عن تجربته الشخصية: «أهتم كثيرا لما يكتب حول أعمالي وأعطي أهمية كبرى لكل رأي يورده معارفي وقرائي والنقاد الذين يتعاملون معي، بدءا من زوجتي وشريكة بيتي التي هي أستاذة جامعية مبدعة وناقدة بحكم التخصص والبحث الأكاديمي الجامعي، كما يهمني كثيرا أن أقرا شيئا جديدا خططته على معارفي ومحيطي قبل نشره وتوزيعه وأن أقف لدى تفاصيل الآراء الواردة حول مالا أكتبه، فقناعتي أن العيون المتعددة وإن لم تكن ترى أفضل من عيني فهي ترى شيئا مختلفا وتثري ما أراه أنا بالضرورة وهذه فائدة لاشك فيها، فالنقد عقد معرفي بين النص والقارئ وهو يلعب دورا ثقافيا هاما جدا من خلال الدعاية الثقافية التي ترتبط به من حيث كون النقاد هم المسبار الذي نجد من خلاله جديد النصوص وجيدها وندخل الكتب مزودين بمعرفة ما لولا النقد والنقاد لما كانت ممكنة».



الشاعر رابح بلطرش: «كل حركة أدبية حية تحتاج إلى نقد متخصص»

ومن جهته، صرح الشاعر رابح بلطرش: «النقد خلق إبداعي أخر نتيجة نخل الأعمال الفنية، وهو بتلك الميكانيزمات والمعايير يوجه الأعمال، ويبين القوة والضعف فيها، إذن فهو عملية مهمة وحضوره حتمي لمصاحبة الأعمال، بالنسبة لنقد الشعر يقال أن الناقد شاعر فاشل بمعنى انه ملم بكل ما يهم الشعر من إجادة ضرورته المعروفة، فهو شاعر لكنه لم يكتب، لذا يعتبر النقد الأذن الحساسة جدا لمعايير الأعمال والناقد بمنهجه يبين لنا مواطن الجمال في العمل الأدبي، مبينا لنا سور الإبداع بموهبة لا تقل عن موهبة كتابة النص، مبين لنا مكامن روعته والفنية والجمالية، ولذلك كل حركة أدبية حية تحتاج إلى نقد متخصص».

وعن تقبله النقد قال: «اعتبر نفسي من الذين استفادوا كثيرا من توجيهات النقد، لكن النقد حاليا يكون على وجه الخصوص بانتشار وسائل التواصل الاجتماعي واستغلالها للنشر، لذا أصبح عبارة عن هذيان ومجاملات لا تخلو من النظر إلى صورة الشاعر أو الشاعرة، بدل القراءة الجادة للصور البيانية، وهنا أريد أن أنبه إلى أن انتشار ظاهرة الكتاب والنقاد الفايسبوكيين ربما يجنون جناية أخرى على الأدب، والنقد الآن أصبح تخصصا ودراسة له مناهجه وله تصوراته النظرية وهنا نلحظ ما يسمى بالمنهج النقدي للأدب والذي أصبح علما قائما بحد ذاته».

«الناقد ليس دكتاتورا يهدد النص بسوطه، لكن النص السيئ والرديء يهمله النقد ولا يكتب عنه أصلا»

الكاتب عز الدين ميهوبي: «لكي ننهض بالنقد علينا أن نحث الجامعيين على الخروج من إطار الجامعة إلى الوسط الثقافي»

وقد استمدت «المحور اليومي» رأي الكاتب عز الدين ميهوبي الذي أوضح مدى فاعلية النقد وكيفية تطويره، قائلا: «النقد كان في السبعينيات والثمانينيات أفضل حالا مما هو عليه اليوم، كنا نعرف النقاد ونتابع ما يكتبنه عن الإبداعات الجديدة من النصوص الشعرية والروايات، أما اليوم قد تكون الساحة النقدية خالية من النقاد، إلا من بعض الدارسين الأكاديميين، لهذا فإن ما يكتب من نصوص أدبية جديدة وأقصد الأعمال الإبداعية «الرواية والشعر» لا تجد متابعة نقدية، إلا في من بعض الجامعات التي صار اهتمامها واضحا بالأدب الجزائري، ففي الماضي كانوا النقاد يسيرون على مسافة واحدة مع ما ينشر من نصوص، فمثلا عن نفسي حين فزت بالجائزة الوطنية للشعر من العام 1982 والتي كتب عنها الكثير من جانب النقاد، ويمكن أن نقول أنه في تراجع كبير لأن الأمر مرتبط بالإعلام وأصبحت الصحف لا تنشر المقالات النقدية بقدر ما تنشر النصوص الإبداعية من قصص قصيرة وقصائد وخواطر، ربما هذا ما ترك الكثير من الدارسين للأدب عرض أعمالهم في ملتقيات أكثر منها في المناسبات الأخرى». مضيفا عن تقبله للنقد: «عندما يكون النقد موضوعيا أقبله وهذا أمر طبيعي والكثير من الأعمال النقدية التي اهتمت بأعمالي الأدبية والتي كانت متميز داخل وخارج الوطن، وربما هذا من حظي أن أجد أعمالا في دول أخرى على سبيل المثال بتونس مذكرة ماجستار تتناول أعمالي وبإيران هناك رسالة دكتورا تناول أعمالي الإبداعية أيضا ولكن بعض النقد يبدو إخوانيا وهو النقد لا يعتمد على أطر والمعايير النقدية العلمية ولكنه نقد مجاملاتي وهو لا يضيف الكثير للأعمال وهو الذي أصبح سائدا في الكثير ما نقرأه على المواقع الالكترونية، من مجاملات متبادلة وأنا لا أفهم ما هناك فبعض الناس يمارسون الكتابة النقدية دون أن يكونوا متحكمين في أدواتها، لأن بعض الناس يقولون أن الناقد مبدع فاشل، لكن النقد يعتمد على معاير معينة في الدراسة وإن خلت يتحول إلى مجرد قراءات عابرة في النص وبالتالي يصدر منها حكم ذاتي، ولننهض بالنقد اعتقد أننا بحاجة إلى الجامعات وإن نحث أكثر الجامعين من الخروج من إطار الجامعة إلى الوسط الثقافي، بمعنى الحل هو في أن تواكب الجامعة والأكاديميين الدارسين للأدب أن يغادروا أسوار الجامعة وأن يكون حضورهم مستمر في الحياة الثقافية بتقديمهم لنا لقاءات وندوات، ولكن أريد أن أقول بأن الجامعة الجزائرية هي مشكورة لكونها تعمل على التحفيز على دراسة الأدب الجزائري، إذ أن الكثير من مذكرات التخرج عادت تخصص لأدباء جزائريين وهذا العمل اجده مهم جدا لكونه يبحث عن عمل نقدي ونأمل منه أن لا يكون مجرد عمل رتابي هدفه الحصول على الشهادة».

«للنقد عوالم أخرى مثل مطاردة كل ما هو جميل لترقية الذوق والناقد قارئ جيد وملم بالفنون والثقافة»

«الكتاب والنقاد الفايسبوكيون ربما يجنون جناية أخرى على الأدب»

جمال غلاب: «النقد عندنا هو التصغير والتجريح وعلينا أن ننظر إلى بعضنا كأفكار لكسب خطاب ثقافي نزيه ومفيد»

«إن النقد بمفهومه الصحيح لم يكن حاضرا طيلة الخمسين سنة الماضية في حركيتنا الاجتماعية والسياسية والثقافية، لأننا لم نتعمق في فهمه بل كل ما حفلت به كتابتنا ونقاشاتنا ومنابر خطاباتنا تلخص في التالي - أنت لست معي إذن أنت ضدي - للأسف هذا المنطقن هو المغالطة في سلوكياتنا ومعاملاتنا إلى حد اغتيل فيه كل ما هو إبداعي، وتبعا لتجربتي المتواضعة مع النقد أرى أن النقد حس ومن لا يمتلك حاسة النقد فهو عديم الإحساس وتوضيحا لكلامي أعود إلى محاورة المعلم الأول - أفلطون لتلميذه مينون - في جمهوريته الثانية في باب المحاكاة: النقد هو علاقة الشيء الموجود بنموذجه وعليه أين الضرر عندما يتدخل النقد في الموجودات التي من اجتهاداتنا وإنتاجنا ليصحح ويوجه ويضيف يرشد ليصير هذا الموجود نموذجا. ومجالات النقد رحبة ولا يجب حصرها في الأدب وفقط، ولمعالجة قضايا نحوية وصرفية وإملائية مثل ما هو متداول حاليا بل للنقد عوالم أخرى مثل مطاردة كل ما هو جميل لترقية الذوق، والناقد بالإضافة إلى امتلاكه لحس نقدي قوي فهو قارئ جيد وكائن ملم بالفنون والثقافة، فمثلا المخرج المسرحي او السينمائي هو قارئ جيد وبحسه النقدي الرفيع يرسم لنا مشاهدا فنية لمعالجة قضايا ما وتوضيحا لقولي سأستشهد بحادثة الكاتب هنريك ابسن الكاتب النرويجي الذي ألف قصيدة - بريجنت - وكان القصد منها نقد الشعب النرويجي الذي تأخر عن مواكبة طلائع الثورة الصناعية بسبب خموله واعتناقه للملذات، نعم القصيدة عندما وقعت عند الألمان حولها إلى فرجة مسرحية ؟. يقول هنريك ابسن لقد اندهشت وذهلت لما خرجوا به من قيم من القصيدة، لم تخطر على بالي وعلى الرغم من أنني كاتبها؟ وأيضا الألمان لم يتوقفوا عند هذا الحد، بل راحوا يبحثون في أهمية النقد وتبنوا في ذلك الفلسفة الجمالية للجرجاني الذي استلهما بدوره من الفلسفة اليونانية والرومانية وحاليا في ألمانيا صارت بها مدرسة جماليات التلقي ولو عدنا إلى كتاب جماليات التلقي لصاحبه - أوس -1969 من المؤكد تتضح الرؤية أكثر في فهم أهمية النقد».

«وبخصوص سؤالكم: هل جمال غلاب يتقبل النقد؟ للأسف على مدار العشرين سنة الأخيرة لم أتعرض للنقد ويا ريت تعرضت للنقد لكنت محظوظا؟ وتطورت وارتقيت إلى أحسن ما أنا عليه الآن؟ بل ما تعرضت له هو التصغير والتجريح والقذف والاهانات المجانية. ومثل هذا النوع من النقد أنا أصنفه في خانة الوحم! ومن المؤسف والمحزن أن يتوحم رجلا على رجل ولتجاوز هذه المعضلة علينا بالاجتهاد في فهم ثقافة النقد ومعنى أدق وأوضح علينا أن ننظر إلى بعضنا البعض كأفكار بعيدا عن إقحام الشخصانية والذاتية لتطوير آليات التفكير قصد كسب خطاب ثقافي نزيه والمفيد».

مرآةُ النَّقد المهشَّمة
وأكاديمي

محمد الأمين سعيدي/ شاعر

النقد، في الأصلِ، تفكير عميق فيما يجبُ أنْ تكونَ عليه الأشياء، لأنّه محاولةٌ حثيثةٌ للبحث عن النّاقص في كلّ شيء بغرض اقتراح احتمالاتِ كماله التي قد يغفلُ عنها منتجه رغم ادّعائه، عادةً، بالكمال. هكذا يكون النقد، لا في الأدب فحسب، وجهًا مهمًّا لحضارة الإنسان التي تتصوّر دائما بأنَّ طريقها صوب المجدِ محفوفٌ بالأخطاءِ التي تقترفها بشريتُنا فتجعل من النقد مرآتها الصادقة، ومن النّاقد العرّافَ الذي يوجّه، في غمرة تقدّمنا وإبداعنا، سكْرةَ الخطوات وهفواتها.

هذا المعنى العميقُ للنقد يكادُ يكون غائبا عن حياتنا الثقافية، لأنّه، بكل صراحة، لا يتناسب وبنية التفكير المتخلّفة (من أهمّ مظاهر التخلّف غياب الفكر النقدي الحرّ) التي تسود الوسط الثقافيّ، بل وتُحْكمُ قبضتها على منظومة مجتمع لمْ يتعوّد أفراده إلا على الإرغامات والتلقين، أو على الخطابات الشّعبويّة التي تغازلُ النّاس فتعميهم عن النقص المتأصِّل فيهم، والذي لنْ ينتبهوا إليه مطلقا، لأنّهم درجوا على أوهام التّفوّق والعظمة اللذيْن لا يملكون منهما إلا هذه النسبة المنتفخة غير الصحيحة. لهذا لابدّ من الاعتراف بأنَّ النّقد يظلُّ غائبا في المشهد الأدبيّ الجزائريّ لأسباب كثيرةٍ نذكر منها اثنين مهمَّين جداً؛ الأوَّلُ هو كون ما يمارس من كتاباتٍ حول النصوص يكاد يكون في أغلبه بعيدا جدا عن النقد بمفهومه الحقيقي، لأنّه إمَّا كتابةٌ سطحية لا تصل إلى عمق النّصّ من حيث ما يكمنُ فيه من قيم جمالية وإنسانية. وإمَّا كتابةٌ تضرب خبط عشواء فتعمى عن النصوص المبدعة لتكتبَ عن أعمالٍ رديئةٍ تفتقر إلى أدنى شروط السَّلامة اللغوية فما بالك بالشروط الجمالية. والسّبب الثاني هو كونُ كثير من الكتَّابِ مارسوا الكتابة في غياب الرقيب النقَديّ (من الذات أو من الآخر) فترسّختْ فيهم كراهيةٌ شديدة لكلّ ما يهدّدُ وهْمَ السَّيِّد «الدونكيشوت» الساكن في أعماقهم. ومن ثمّة كانتْ حساسيّتهم ضدّ الممارسة النقدية ورفضهم لها وردّة فعلهم تجاهها سببا في التقليل من دور الناقد لدرجة جعلتْ كثيرا من النقاد يستقيلون من هذا الدّور الكبير، ليتركوا النصوص بلا مرآة تريها ما يعتورها من نقص. ومما ترتّب عن هذا أنْ تكاثرتِ الرداءة أكثر مما يفعل الجرادُ، وصارتْ تغطي على النصوص المبدعة التي تتنفس بصعوبة تحت جبال الإهمال والإقصاء. انطلاقا مما سبق تقديمه عن النقد، لا بدَّ من العمل بنبل من أجل التأسيس لممارسة نقديةً حقيقية في الجزائر تنطلق من فهم خصوصية النص وتفهُّم جمالياته الممكنة، وتقوم بمتابعة ما يكتب بغرض التصفيّة والتنقية وإنصاف النصوص المبدعة عن طريق البحث عن قيمها الجمالية ورؤيتها إلى الإنسان، إلى العالم ودلالاته وإيحاءاته. وهذا النّقد لابدَّ أنْ يعتاد المبدعون على تقبّله والاستماع إليه.

المحور اليومي تستنطق المرأة الرمز والأسطورة في الرواية الجزائرية

«المرأة تعبر عن ذاتها بخطاب إيديولوجي وتسعى للتغيّر وإثبات الوجود»

تتعدد المواضيع التي تعالجها الرواية والتي تعد من ضمن الأجناس الأدبية التي تتخذ من أحداثها ومن مواضيعها المرأة التي تعبر عن ذاتها بخطاب إيديولوجي وتسعى للتغيّر وإثبات الوجود، ومنه كانت مقتطفات من روايات جزائرية عن حكاية امرأة جزائرية كرمز للوطن والتضحية والتحدي ورمزا للأسطورة، فهي الحاضر وبدون ماضيها لا وجود لمستقبلها، ومن الروايات التي استنطقتها «المحور اليومي» كانت كل من «ليليات امرأة آرق» للروائي رشيد بوجدرة، رواية «يصحو الحرير» لأمين زاوي ورواية «ريح الجنوب» و«الجازية والدراويش» للأديب الراحل عبد الحميد بن هدوقة.



■ صارة بوعياد

يقول: «سيمون دي فوفوار» إننا لا نولد نساء بل نصبح نساء، إنه ليس من السهل أن تعيش المرأة بجسد وعقل سليمين وأن تؤدي كل المهام المنوط بها والملقاة على عاتقها من أعمال منزلية والاهتمام بالأطفال ورعاية الزوج وتلبية طلباته، والعمل خارج المنزل والقيام بوظيفتها على أحسن وجه، إلا إذا كانت امرأة بمعنى الكلمة، وهكذا تستنطق المرأة ذاتها وتطلب إثبات وجودها من خلال روايات الجزائرية التي سلطت «المحور اليومي» الضوء عليها فالمرأة تبني ثورتها، وتصنع فلسفة تحررها وترمز لوطنها، كما نجد المرأة الأسطورة كرمزا من الرموز التي تحاكي الماضي وتعيش الحاضر، وأساسا للتحرر الفكري الاجتماعي الثقافي، لكي لا تكون جزءا من التاريخ بل من تصنع إلى جانب الرجل تاريخها.

رواية «ليليات امرأة أرق».. ثورة الأنوثة والنهوض للتغيّر

أبدع الروائي الجزائري رشيد بوجدرة في روايته «ليليات امرأة أرق»، التي يحاكي فيها الأنوثة، عن شخصية المرأة بدون تقديم اسم لها أو لقب، تضمنت حكاياتها مع ثورة الأنوثة، ومن عنوان رواية تتنامى الأحداث فيها بحكم الشخصيات التي تحول لتختفي حتى لتعود مرة أخرى، كما تمتد الرواية إلى مجموعة من الخطابات واللغات وهو البعد الذي تمكن بوجدرة من نسج الواقع بالخيال. إن بنية الرواية لا تنشأ من العدم وإنما ثمرة للبنية الواقعية السائدة الاجتماعية والحياتية والثقافية على السواء، فالحكم والأحاديث والأقوال والمواقف عن المرأة المثقفة هي المرأة الطبيبة التي نستمد منها النور والثورة معا، فتفاعل المرأة من أجل الحرية والنهوض من أجل التغير وهذا الموقف ما هو إلا دليل على نضج ووعي الذات، وإنما هذا وعي الثورة ووعي الفكر هل هو موجود أثناء الثورة أم سيكون بعدها؟ ونحن نعلم أن المجتمع الجزائري يعيش في مجتمع ذكوري محض أو بالأحرى كان كذلك، فالمرأة اليوم تصنع التحدي جنبا إلى جنب مع الرجل، فالخطاب الأنثوي هو خطاب حواء، هو كلام مسكون عنه عبر التاريخ، ولكنه مع التصميم والتحدي وفرض الوجود بدأ يتفاعل على جل المجالات الاجتماعية، السياسية وكذا الثقافية، خاصة إذا عدنا إلى ما يمكن تسميته النوع الجنسي وتوزيع الأدوار حسب الجنس، فتبحث الرواية عن تحرر المرأة ومنه المرأة تبحث عن تحررها من قيود الجنس الخشن.

«الأنوثة بين فلسفة التحرّر والفعل العقلي»

نجد علاقة بين فلسفة التحرر والفعل العقلي وعليه نجد المنظور الفكري التي تتمسك به الطبيبة بالدعوة إليه، بعدما كانت سجينة القيم والتقاليد البالية وتسعى للتعبير عن بناء فكري عقلاني جديد، بدلا من ثقافة الموت التي تختار كل مرة مخيلة الأنثى وهي تواجه السلطة الذكورية كل يوم فلسفة عقلها وفي وسط مجتمع لا يعترف بصوت المرأة ولا يقدرها أحسن تقدير، يناهض بوجدرة الدين والتاريخ، الفلسفة والفكر لتحرير المرأة من قيود الجنس الأخر ومن فكرة العيب فيها والخطأ. هو إقصاء لحياتها ولشخصياتها، فتتخطى شخصية الطبيبة في رواية «ليليات امرأة أرق» كل القيود وكل السلطات الذكورية وتتصاعد عن الفكر الديني والكبت الجنسي لتقول أنا هنا وجزءا من تاريخ المجتمع الجزائري، لابد أن تصارع زمانها لتكتب فيه اسمها وتفرض تحديها، آمالها وأحلامها، ومن خلال المنظومة الفكرية الذكورية تعريفها يكمن في انتهاك القانون التاريخي للأنثى فيقول بوجدرة: «ليس مجرد تفريغ لشحنة زائدة من الانفعالات الأنثوية ولا مجرد تخلص من توتر الدفعات الغريزية بطريقة تلقائية، إذ إنه على النقيض من ذلك، يتطلب بعض من الثقافة والتنظيم ويفترض ضروريا من القواعد والمعقولية».

«يصحو الحرير» لأمين زاوي.. حكاية امرأة، رمز للوطن»

يظهر جليا من عنوان «الحرير» كل من النعومة والإحساس الأنثوي ومنه يتمثل في الحرية وبالأخص حرية المرأة، ومن كلمة «يصحو» تتشكل في ذهنيات القارئ الصحوة من الغفلة، وبدأت هذه الرواية بأبيات شعرية ترسم العشق وقداسة الحب.

الدوح، الدوح وبالهوى قلبي مجروح
لو كان صبت اسمك نكتبو في اللوح
ومحبتك في السطر الفوقاني
ومنين نتفكر نجبد ذيك اللوح
نحقق في الحروف كان تبرد نيراني
ما فوق محبتك غير ربي الفوقاني

فنجد المرأة عند الروائي أمين الزاوي مصدر المعرفة اليقينية والتجربة والحكمة تسحر بحكايتها حين تقول: «أعرف أن الرجال لا يحسنون الحكي، لذا أنا حروف الزين «شيري» كما كان يلقبني «ممو»، أنا التي سأفضح كل شيء أنا سليلة شهرزاد، قوتي قي عسل الكلام...»، ومع النهاية ترفع الأقلام وتبقى الحكايات: «سمعتني يا سيدي طاب مجلسك حتى النهاية المحكية»، ومنه نجد بداية الرواية والكتابة تشويق تخطوها شخصية «شريفة» لما لها من جمال والتي تعرف بحروف زينة ومرة أخرى بزينة الحروف «كما أراد والدها تسميتها».

يأخذنا الزاوي عبر روايته «يصحو الحرير» إلى 15 عشر محطة، مختلفة ومتنوعة تصحب العديد من المواقف والشخصيات، ومن الرواية المرأة تقرأ ذاتها وتقرأ ذوات غيرها، بقدر ما نجدها انغلاق على نفسها نجدها انفتاح على الأخر، وهنا يتداخل الصراع السياسي والخطاب الإيديولوجي في أواخر الثمانينيات، كما نجد من هذه الرواية تعدد الشخصيات واختلافها وفي الغالب تكون شريفة هي الراوية والمروي عنها والمروي لها. وبما يخص العلاقة التي تسبح بين الرجل وامرأة إلا ما تمكث وتنتهي بفراق إما عن طريق الطلاق، الهجرة آو الموت.. إن الروائية الأحداث شريفة تمثل الوطن التي تحاول رسم خريطة حياتها ولم تكتمل هذه اللوحة، إلا مع اكتمال النص «حين نظمت حقيبتي وأردت الانسحاب قالت لي الغزالة التي خرجت من صمتها ومن موتها المحنط وكأنما انتصرت على القناص لا ترحلي ....وإذا هجم علي صوتها ببحته التي ذكرتني ببحة صوت أبي عشيقي الأول..أعدت جواز السفر إلى مكانة، وقابلت اللوحة التي لم تنتهي أخذت الريشة وإذا ملامح عمي مزيان يبرز من نحت الخطوط ومن تحت موجات الألوان بقوة كان مبتسما كالغزالة».

المرأة رمز لحب الجزائر عند بن هدوقة

بين الصراح الذاتي والموضوعي، يخلق الإبداع عند بن هدوقة الأديب الجزائري الذي يقف على العلاقة الجدلية بين الأنا والأنا الأعلى، إنه زمن الأديب الذي لا يقف قلمه عن الكتابة إلا ويجسد المرأة في روايته، مرورا من «ريح الجنوب» إلى «الجازية والدراويش»، نجد المرأة رمزا للوطن رمزا للأرض رمزا للحب والحياة ورمزا للحنان للعطاء، للتضحية والصراع، رمزا للتحدي والاستمرار، ومنها نجد المرأة عند بن هدوقة في روايته «ريح الجنوب» من شخصية رحمة و»ربيحة» يصنعان الفخار وهن رمز للتقاليد وللصنعة والإبداع ومنه هي صانعة الرجال كانوا منهم شهداء ومجاهدين كانوا أبطال الجزائر، كما نجد «رقية» وهي رمزا للجزائر الحديثة المعاصرة، التي تنازلت عليها المشاكل من كل ناحية ولا تخرج منها سوى بالرجوع إلى الماضي أين تكمن أصالتها وحضارتها ومنها ثقافتاها. ومن «الجازية والدراويش» نجد عبد الحميد بن هدوقة يستنطق المرأة الأسطورة كرمزا من الرموز التي تحاكي الماضي وتعيش الحاضر، فـ«الجازية» شخصية المرأة ذات جمال شديد ينير كل ركن من القرية، ومنه جاءت كثروا خطابها وعشاقها منهم الأخضر والطاهر، العابد وغيرهم، ومن هنا تتمثل عن شخصية «الجازية» بكونها الجزائر ومحبوها هم كل أبناء الجزائر، ورغم أن لكل منها فلسفة الخاصة في الحياة إلى أن الجميع يموتون لأجلها، ولأجل حريتها وتطورها ومن هنا جسد المرأة رمز للوطن، وأساسا للتحرر الفكري الاجتماعي الثقافي لكي لا تكون جزءا من التاريخ بل من تصنع إلى جانب الرجل تاريخها.

ناس زمان قالوا:



«الذكر لا تدللو والمهر لا تجلّلو»

يقال في تربية الأطفال والخيل، الذكور أي تجنب التساهل في التربية، والتدليل والخشية على الطفل، لأن ذلك يجعله لا يثق بنفسه طبائعه من جهة، ويفسد طبائعه من جهة ثانية، فتنشئة الطفل تنشئة صالحة تؤهله لمواجهة الحياة هي بتركه يتعرض للأمور الصعاب والمشاكل حتى يجد بنفسه الطريق للتغلب عليها أو حلها.

«أربعة يا إنسان ما فيهم أمان: «المرأة والسلطان والبحر والزمان»

هذا المثل الحكمي، يقال في ورطة مع هؤلاء الأربعة المذكرين في المثل، وغالبا ما يأتي كتحذير لمن ركن إليهم ووثق بأحد منهم، والتقابل بين المعاني الدالة عليها، فالمرأة كالبحر، لا يعرف المرء ما تنطوي عليه والسلطان كالزمان يتحول ويتغير.

«الروح روح اللّه والعود عود البايلك وأنا علاش نخمم»

يقال في اللامبالاة وعدم التردد، وهذا المثل يحكي على لسان جندي متعاقد مع الجيش للخدمة العسكرية، وكان هذا التعاقد سائدا أثناء العهد الاستعماري، ومن هؤلاء الجنود المتعاقدين يتكون فيلق «اللفيف الأجنبي» في الجيش الفرنسي، وهو خليط من المجرمين والمرتزقة، من جنسيات مختلفة، لا خلاق لهم ولا ذرة من إنسانية، كثيرا ما عاثوا فسادا واضطهدوا الشعب الجزائري، في أي انتفاضة يقوم بها ضد المحتل، وكان هذا الجيش الظالم قد اتخذ مقرا له مدينة سيدي بلعباس في الغرب الجزائري، منذ عهد مبكر من الاحتلال.

«راح يدلى ما ولّى، راح يعرض بات»

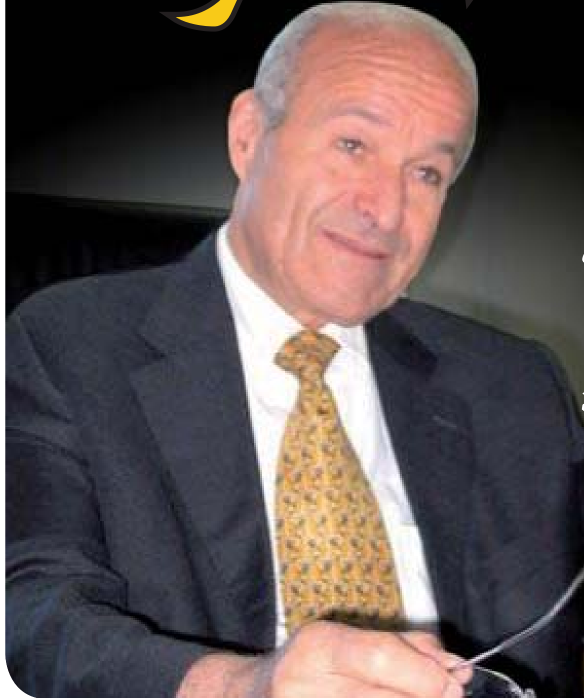
يقال في المتباطىء المفرط والمراد بالتدلي هنا: «المشي المتأرجح المتباطىء الثقيل الذي لا يكاد صاحبه يتحرك، والمثل على قدر كبير من البلاغة، فهذا الذي أرسل إلى الطعام أو وليمة ما، أناسا فبات عندهم، لا يماثل بطأه بطئا، ولا غباءه غباؤه، العرضة في الدارجة هي الدعوة إلى الطعام، وقد يسمى الضيوف المعروضين.

«الزغلي والما يغلي»

يقال في الأكل الذي لا نكهة له ولا حلاوة ولا ذوق، لخلوه من اللحم والتوابل .. والزغلي ربما يعود أصل هذه الكلمة من الزغلة، وهي ما تمجه من فيك من الشراب أو الدفعة من صب الماء؟، لأن الزغلي في المثل يعني ما انضج في الماء وحده.

الغربال

ربراب يهدد الحكومة



حال استمر تجميدها من قبل الحكومة، وعبّر ربراب خلال ندوة اقتصادية بالجزائر العاصمة من تنظيم المدرسة العليا للتجارة، عن امتعاضه من تماطل الحكومة في الموافقة على عدة مشاريع وصفها بالهامة وتتعلق بقطاعات مختلفة، حيث كشف أن صبره بدأ ينفذ «وفي حال استمرت الحكومة في مماطلتها فسأنقلها إلى الخارج» ، وأضاف رجل الأعمال الشهير أنه ينتظر رد عبد المالك سلال الوزير الأول بخصوص هذه المشاريع، مؤكدا أن رغبته هي تجسيد هذه المشاريع في الجزائر لأنها قادرة على خلق المئات من مناصب الشغل.

مراسلة للولاة



راسلت وزارة التكوين والتعليم المهنيين ولاة الجمهورية لأجل منح جزء من المشاريع لفائدة المتخرجين من معاهد التكوين في تخصصات البناء والأشغال العمومية والري، والذين قاموا بإنشاء مؤسسات مصغرة ممولة من أجهزة دعم وتشغيل الشباب بعد الشكاوى التي تقدم بها المتخرجون من معاهد التكوين لوزارة بدوي التي تهتم بالمشاكل التي يعاني منها المتخرجون من معاهد التكوين المهني بسبب البطالة المفروضة عليهم فرضا.

سلال المداعب

واصل الوزير الأول عبد المالك سلال خرجاته الطريفة، والتي راح ضحيتها هذه المرة مهاجم المنتخب الوطني وهداف سبورتينغ لشبونة البرتغالي إسلام سليماني، حيث داعب سلال مهاجم «الخضر» على هامش الزيارة التشجيعية التي قام بها لمركز سيدي موسى التقني لتشجيع التشكيلة الوطنية قبل مونديال البرازيل، وتوعده بتطليقه في حال ما إذا لم يتمكن من هز شباك المنافسين في كأس العالم، مع العلم أن المهاجم السابق لشباب بلوزداد عقد قرانه ودخله القفص الذهبي في الأيام القليلة الماضية.

قوافل طبية تجوب المناطق المعزولة

سيتم مع بداية شهر جوان القادم، إطلاق قوافل طبية متعددة التخصصات عبر المناطق النائية والمعزولة بالتراب الوطني، وذلك بمبادرة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بالتعاون مع المديرية العامة للحماية المدنية، وستجوب هذه القوافل الطبية مختلف المناطق النائية والبعيدة على المستوى الوطني والتي تم تحديدها من قبل المسؤولين المحليين بكل ولاية، ويقوم الأطباء بالكشف عن مختلف الأمراض والتشوهات بهدف إعداد ملفات طبية للسكان المحليين.

بولطيف يتمرد على غول

فشل وزير النقل عمار غول في إنهاء مهام المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية محمد الصالح بولطيف، جعل هذا الأخير يتمرد على الوزارة الوصية، حيث أصبح لا يعير أي اهتمام للوزير ويتصرف في أمور الشركة وكأنه الجهة الوحيدة التي تملك سلطة تسييرها. وتعيش الخطوط الجوية الجزائرية منذ مدة ليست بالقصيرة حالة من التململ جراء السياسة «التسلطية » لبولطيف، ما أدى كما هو معلوم إلى هجرة الكثير من الكفاءات التي أجبرها الوضع الكارثي على مغادرة الشركة التي أضحت مهددة بفقدان مكانتها وسمعتها وسط شركات الطيران العالمية.

كتاب عن الطاهر جاووت



عاد الكاتب الصحفي رشيد حمودي في كتاب صدر عن منشورات «الأدويسا» في تيزي وزو، بعنوان «الموهبة المقصوصة»، إلى عالم الطاهر جاووت الروائي والمهني، ومكانته في الحياة الأدبية الجزائرية، وقدم أول «بيوغرافيا» تناولت مسار صاحب «ابتداع الصحراء». تناول رشيد حمودي مسار الإعلامي المغتال الطاهر جاووت من الطفولة بقرية «أولخو» التي ولد بها يوم 11 جانفي 1953، تلك القرية التي خلدها في روايته الشهيرة «الباحثون عن العظام»، والتي نعثر فيها على كثير من تفاصيل الطفولة في هذا المكان بمجموعته القصصية الوحيدة «شبكة القناص».

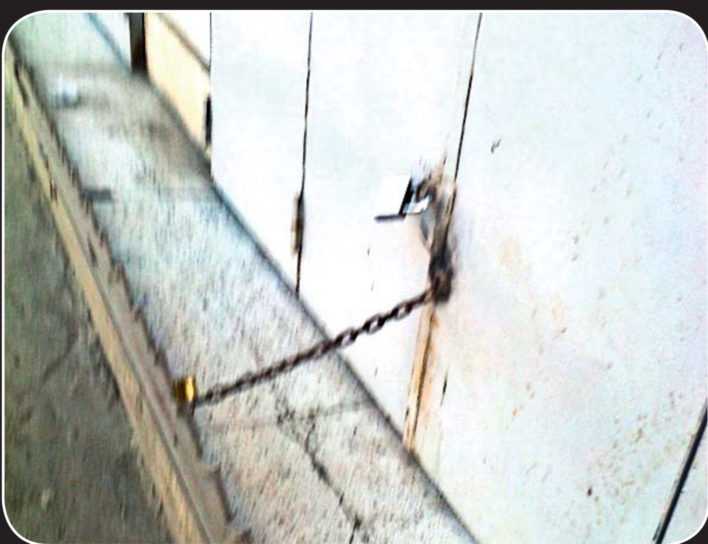
بن حبيلس مستعدة لاستقبال اللاجئين

أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيلس، أن الهلال على استعداد تام للقيام بواجبه الإنساني تجاه النازحين الأفارقة في إطار احترام كرامتهم، ودون تقييد حرياتهم في التنقل. وقد خصص الهلال الأحمر الجزائري مركزين لإيواء النازحين من الأفارقة بكل من ورقلة وتقرت، ووفر لهم بالتنسيق مع السلطات العمومية كل ما يحتاجونه من عناية طبية ومؤونة.

صورة وتعليق

آخر ابتكارات أصحاب المحلات لتفادي السرقة !!..

تصوير: نوفل. ب



رادارات جديدة بـ«البلوتوث» و«الويفي» عبر طرقات الجزائر

كشف رائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لتيزي وزو مختار بوشليل عن دخول حيّز الخدمة أجهزة رادار جديدة ذات تكنولوجيا عصرية عبر الطرقات. وأوضح المصدر نفسه في هذا السياق قائلا «إن الجهاز الجديد المعتمد من قبل مصالح الدرك الوطني الموضوع حيّز الخدمة صغير ولا يكاد يرى نظرا لضآلة حجمه وهو من الصنف المحمول ومزود بآخر تكنولوجيات البلوتوث والويفي والذي من شأنه رصد ظاهرة الإفراط في السرعة عبر الطرق المتسببة غالبا في حوادث مميتة.

الشرطة تحسّس تلاميذ البكالوريا نفسيا

أطلق أمس، أمن ولاية الأغواط حملة تحسيسية ينشطها إطارات في الشرطة وأخصائيون نفسانيون تابعين للسلك نفسه، يقدمون جملة من النصائح التحفيزية التي تخفف من توتر التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا لتزيح قلقهم. المبادرة التي تعد الأولى من نوعها، استحسنها تلاميذ وأساتذة ثانوية الشهيد جودي بلقاسم بحي الوئام في الجهة الغربية من عاصمة الولاية الأغواط، حيث قام مختصون نفسانيون بتحضير التلاميذ نفسيا لاجتياز امتحان البكالوريا بمعنويات مرتفعة.

إقرأ كتابا وخذه هدية

عاش وسط مدينة تقرت بولاية ورقلة، أمسية أكثر من رائعة بعد أن تحول إلى فضاء مفتوح للمطالعة الجماعية، احتلته عائلات بكامل أفرادها تنقلت إلى الساحة للمشاركة في المبادرة التي ضمت مئات الأطفال وعشرات الشباب والكهول والشيوخ. ووضع أكثر من 500 عنوان لكتب متنوعة وزعت لتقرأ في الساحة ثم لتهدى، فكانت المناسبة فرصة للإستمتاع بكتاب في الهواء الطلق وآخر للإهداء.

المحور اليومي جريدة وطنية مستقلة
يومية مستقلة تصدر عن ش.ذ.م.م المحور براس EL MIHWAR PRESS
السجل التجاري: رقم 08 ب 0978523-00/16

رأسمالها: 100000 دج
■ القرض الشعبي الجزائري
رقم الحساب: 103.400.0004208.54
رقم الحساب البريدي الجاري: CCP : 373508 clé 66
■ العنوان: 01 شارع بشير عطار دار الصحافة الطاهر جاووت الجزائر
■ الإدارة

المدير العام مسؤول النشر: نذير بن سبع
البريد الالكتروني: dg@elmihwar.com
admin@elmihwar.com
الهاتف: 021 74 88 93

■ التحرير
مدير التحرير: مراد محامد
البريد الالكتروني: redac@elmihwar.com
الهاتف: 021 74 88 95

■ الإشهار
pub@elmihwar.com
elmihwarpub@gmail.com
الهاتف / الفاكس: 021 74 88 92
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار 01 نهج باستور الجزائر
الهاتف: 021 73 76 78

■ الطبع:
مؤسسة طبع الوسط SIA
مؤسسة طبع الغرب SIO
مؤسسة طبع الجنوب SIS
مؤسسة طبع الشرق SIE
■ التوزيع: المحور

المحور اليومي
جريدة وطنية مستقلة

مواقيت الصلاة
للجزائر العاصمة وضواحيها

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
03:46	12:45	16:36	19:57	21:38

النيابة طالبت بـ3 سنوات حبسا نافذا

شاب يطعن جاره بسبب تحرّشه بوالدته في براقي

■ س سعيدان

أقدم شاب يبلغ 19 سنة، ينحدر من منطقة براقي، على توجيه طعنتين لجاره بسبب تحرّش الأخير بوالدته الأرملة التي تبلغ 42 سنة من العمر، حيث أمر وكيل الجمهورية بمحكمة الحراش بإيداعه رهن الحبس المؤقت بتهمة الضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض، ومن خلال استجوابه اتضح أن جاره الضحية وهو متزوج وأب لولدين قام بمعاكسة والدة المتهم المدعو "س.ك" وهي أم لـ3 أطفال، وعندما أخبره شقيقه بالأمر ثار وقرّر الانتقام لشرف والدته، حيث توجه نحوه بتاريخ الوقائع في5 مارس من السنة الجارية، من أجل إنذاره، إلا أن الأمر خرج عن السيطرة وقام المتهم بتوجيه طعنتين للضحية على مستوى الرجل، أين طالب وكيل الجمهورية بإنزال عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا و100 ألف غرامة نافذة، بينما طلب المتهم العفو من هيئة المحكمة، كون أن نيته كانت إخافة الضحية وليس الاعتداء عليه بالسلاح الأبيض.

طالبت مجددا بإدماج الشباب في مناصب عمل دائمة

عمّال عقود ما قبل التّشغيل تهدّد باكتساح العاصمة في 04 جوان

■ نبيل شعبان

قرّر عمال عقود ما قبل التّشغيل العودة القيام بوقفة احتجاجية وطنية في 4 جوان الداخل بالعاصمة، للتنديد بما وصفوه بالوعود الكاذبة التي تطلقها السلطة في كل مرة إزاء هذه الفئة الهشة.

وأوضحت اللجنة في بيان لها، تسلمت المحور اليومي على نسخة منه، تمسكها بمواصلة النضال النقابي السلمي، المكفول دستوريا وفي كل الاتفاقيات الدولية، من خلال كل طرق الضغط مع عزمها كما عبّر البيان "على محاربة كل أشكال البطالة والعمل الهش والظلم والفساد" من خلال الاحتجاجات في الشوارع والساحات العمومية، كونها ـ كما يضيف البيان ـ "أحسن قناة لنقل انشغالاتهم، وانتزاع حقوقهم المشروعة".

واستنكرت اللجنة ما اصطلحت عليه "سياسة التهميش واللامبالاة المنتهجة من طرف الحكومة"، والمتمثلة في عدم توضيح الرؤية واستمرار الغموض فيما يخصّ مطالبهم، داعية شباب عقود ما قبل التشغيل إلى الالتفاف حول مطالبهم التي وصفتها بـ"المشروعة والمكرسة" بنص المادة 55 من الدستور الجزائري، مطالبة الجهات المسؤولة بضرورة التعجيل بالاستجابة لجل مطالبهم العالقة، على غرار فتح باب الحوار من طرف السلطات مع ممثلي اللجنة، إدماج كافة المعنيّين بعقود ما قبل التشغيل والشبكة الاجتماعية في مناصب عمل دائمة، وكذا احتساب سنوات العمل في الخبرة المهنية وفي منحة التقاعد.

كما تطالب اللجنة بتعليق مسابقات التوظيف إلى غاية إدماج هذه الفئة، واحتساب سنوات العمل في الخبرة المهنية وفي منحة التقاعد، مع إعادة كل المفصولين والذين لم تجدّد عقودهم إلا مع ضرورة استفادتهم من الإدماج، فضلا عن القضاء على سياسة العمل الهش، وتخصيص منحة للبطالين إلى غاية حصولهم على منصب عمل.

عيوش 2014

إفرازات "الربيع العربي"

عيوش 014

تسبّب في اختناق مروري كبير

إغلاق الطريق السيّار شرق غرب من طرف محتجين على السكن في البليدة

■ ع.ب

تمّ إغلاق الطريق السيار شرق -غرب على مستوى بلدية بني مراد بولاية البليدة، منذ صباح أمس الثلاثاء، من طرف محتجين على طريقة توزيع السكن الاجتماعي. وتسبّب المحتجون الذين لم يجدوا أسماءهم في قوائم توزيع السكنات الاجتماعية بهذه البلدية في اختناق مروري وازدحام كبير في هذا الجزء من الطريق بالنسبة لمستعمليه في الاتجاهين (الجزائر العاصمة ـ البليدة والعكس)، وقد تم صباح أمس على مستوى دائرة أولاديعيش نشر قوائم توزيع السكنات الاجتماعية الجديدة بحي ديار البحري ببني مراد، مما أثار حفيظة المواطنين الذين لم يجدوا أسماءهم في القوائم، ما دفعهم بالتوجّه إلى الطريق السيار وإغلاقه، احتجاجا على ذلك، وللإشارة فإنّ عملية توزيع 3218 وحدة سكنية بولاية البليدة منها 629 وحدة بدائرة أولاديعيش، انطلقت منذ 22 ماي الجاري، وستدوم إلى غاية 15 جوان المقبل، حسب مصادر من الولاية.

من تنظيم المسرح الجهوي كاتب ياسين بتيزي وزو

حفل تكريمي على شرف الفنانة القديرة فتيحة بربار السبت القادم

■ أغيلاس. ب

ينظّم المسرح الجهوي كاتب ياسين بتيزي وزو يوم 31 ماي الجاري حفلا تكريميا على شرف الفنانة القديرة فتيحة بربار، وذلك في إطار سلسلة تكريماتها لمجموعة من الفنانين الذين ساهموا في خدمة الفن الجزائري وأعطوا الكثير للفن والثقافة الجزائرية.

وتعدّ الممثلة الكبيرة فتيحة بربار من إحدى كبار سيدات الدراما والمسرح والسينما الجزائرية، حيث ساهمت وإلى حد بعيد بعد اطلالاتها الأولى على الجمهور سنة 1964 في إثراء السجل الفني الجزائري بأعمالها التي أكسبتها وفي ظرف قصير الشهرة ودخلت قلوب كل الجزائريين. وبهذه المناسبة سطّر المسرح الجهوي كاتب ياسين برنامجا ثريا ستحتضنه قاعة العروض الكبرى والذي سيستهل باستقبال الفنانة على ركح المسرح وتكريمها، ومن ثم عرض فيلم قصير عن حياة ومشوار الفنانة القديرة فتيحة بربار، سيرفق في نهاية العرض بشهادات حية عن حياة الفنانة، وسيدلي بها العديد من الفنانين الذين شاركوها في مشوارها الفني، على غرار الفنان القدير محمد عجايمي، بهية راشدي، عبد الحميد رابية، وهيبة زكال، والفنان سيدي علي بن سالم، وسيتم تنظيم عرض مسرحي تحت عنوان "واش نسميه" للتعاونية المسرحية "لاعريني" لفن الدراما لولاية عنابة.

وجدير بالذكر أن الاسم الحقيقي للفنانة القديرة فتيحة بربار هو فتيحة بلال، حيث بدأت مشوارها الفني في الغناء وكذا الرقص مباشرة ما بعد الاستقلال، وهي من مواليد 11 فيفري 1945 بحي القصبة بالجزائر العاصمة، حيث التحقت في 1959 بالأوركسترا مريم فكاي، ومن ثم بمعهد الجزائري للموسيقي في فرع "فن الدراما"، وكانت أول إطلالتها على المسرح مع المخرج المسرحي مصطفى قريبي بتقمصها إحدى الأدوار في مسرحية "المرأة المتحفّظة" لتكون بذلك بدايتها الفنية الحقيقية بمشاركتها في العديد من الأعمال المسرحية، ثم السينمائية مع كبار المخرجين الجزائريّين كالمخرج الراحل مصطفى بديع والمخرج جمال فزاز وغيرهم من المخرجين الذين ساهمت معهم الفنانة فتيحة بربار، في إثراء السجل الفني الجزائري.

ضبط بحوزتهم سيوف وعصي

شجار شارك فيه 90 شابا بحي "عدل" بالدرارية

■ خليدة تافليس

تطوّر شجار نشب بين شباب من حي عدل و450 مسكن ببلدية درارية بولاية الجزائر، و شارك فيه 90 شابا ينحدرون من ذات الحيّين، إذ استعملت فيه العصي، كما قاموا بسد الممر من أحيائهم، من خلال مكبات من النفايات، لتتدخل قوات الدرك الوطني لدرارية وأولاد منديل وتقوم بتفريقهم، فيما تم توقيف شاب ضبط عنده سيف، ويتم تحويله نحو مقر درك درارية، وتباشر معه تحقيقا في القضية.

عين الدفلى

القضاء على إرهابيين واسترجاع أسلحة وقنابل

■ أسامة سبع

تمكنت مفرزة من قوات الجيش الوطني الشعبي، تابعة للقطاع العملياتي لتيبازة للناحية العسكرية الأولى، ظهر أمس من القضاء على إرهابيين بجبل تاقرارة بولاية عين الدفلى. العملية التي تمت على إثر تمشيط نفذه أفراد الجيش الوطني الشعبي، مكنت من استرجاع بندقيتين آليتين من نوع كلاشنيكوف وأربع مخازنة ذخيرة مملوءة، وأربع قنابل تقليدية الصنع، كمية من الذخيرة وأربعة هواتف نقالة.

لتشجيع الخضر في كأس العالم 2014

أوريدو يُطلق حملة "معاك يا الخضرا" على الطريقة البرازيلية

■ ع.ب

أطلق متعامل الهاتف النقال Ooredoo، أياما فقط قبل افتتاح كأس العالم 2014، حملة واسعة بشعار "معاك يا الخضرا"، تمزج بين رموز وألوان البرازيل في نسخة جديدة لومضته التشجيعية لمؤازرة ومساندة المشاركة الواعدة للفريق الوطني الجزائري في كأس العالم 2014 بالبرازيل. وجاءت هذه الحملة بوصلات موسيقية برازيلية، تمزج هذه النسخة الجديدة لـ "معاك يا الخضرا" صور لجزائريّين من مختلف الأجيال ومختلف مناطق البلاد "Todos Unidos" (كلنا متحدون)، للاحتفال بالرياضة الأكثر شعبية في جو بهيج و أخوي مرددين باللغة البرتغالية البرازيلية "Uma, Dois, Três, Viva Argélia". وصرّح المدير العام لـ Ooredoo جوزف جد بمناسبة إطلاق هذه الومضة التشجيعية:"معاك يا الخضرا راسخ في قلوب كل الجزائريّين، ويهدف لرفع الفريق الوطني عاليا خلال مشاركته في كأس العالم 2014 بالبرازيل..."

تحتضنها دولة سلوفينيا شهر أوت القادم

الكشافة الإسلامية الجزائرية مرشّحة لعضوية الكشافة العالمية

آخر خبر

■ جميلة زيكيو

كشف القائد العام للكشافة الإسلامية نور الدين بن براهيم أن هذه الأخيرة مرشّحة لعضوية الكشافة العالمية المقرّر تنظيمها في دولة سلوفينيا شهر أوت القادم، وهذا من خلال مداخلته في منتدى الذاكرة في مقر جريدة المجاهد إحياء لليوم الوطني للكشاف المصادف لـ27 ماي من كل سنة، مضيفا أن مؤسستهم تسعى جاهدة للرقي بالعمل الكشفي الوطني ومساهمتها في التنشئة الاجتماعية وتطوير المعارف والمهارات والسلوكيات والمعتقدات، وأشار في نفس السياق المؤرّخ عامر الخيلة إلى الدور الريادي للكشافة الوطنية إبان الثورة التحريرية من خلال مساهمتها في التحضير لها ومساندتها في الموقف المناهض لفكرة البرالية الفرنسية، ناهيك عن أعمالها الإنسانية، على غرار جمع التبرعات، الإسعافات وتنظيم التجمعات السرية، ليختتم اللقاء بتكريم رمزي لأحد رواد الكشافة الوطنية رضا مسترجي، إلى جانب ساسي عبد الحليم، عرفانا لما قدّموه لهذا المجال.

الصباح	المساء
19 °	18 °

بسبب النزاع القضائي بين القناة الحائزة على حقوق البث ونظيرتها الجزائرية

عائدات الاتحادية الجزائرية للبث التلفزي تبقى مجمّدة من طرف الكاف

■ ع.ب

تبقى عائدات الاتحادية الجزائرية لكرة القدم للبث التلفزي المتعلقة بالمباريات الإفريقية المؤهلة لمونديال2014، والمقدّرة بمليون دولار، مجمدة من طرف الكونفيدرالية الإفريقية للعبة (كاف)، بسبب النزاع القضائي بين القناة الحائزة على حقوق البث ونظيرتها الجزائرية، حسبما علمت وكالة الأنباء الجزائرية، أمس الثلاثاء، من مسؤول بالفاف، وقام التلفزيون الجزائري، بنقل يوم 12 أكتوبر 2013 مباراة بوركينافاسو- الجزائر(2-3) التي جرت بواغادوغو على الشبكة الأرضية بدون إذن قناة الجزيرة الرياضية سابقا (بي أن سبور حاليا)، الحائزة على حقوق البث التلفزي، واتخذت الكاف نفس الإجراء مع الاتحادية المصرية لكرة القدم التي نقلت هي الأخرى مقابلة غانا- مصر (1-6) يوم 11 أكتوبر 2013 بكوماسي على القناة الأرضية بدون إذن المؤسسة الحائزة على حقوق البث لشمال إفريقيا والشرق الأوسط.

الأربعاء 28 ماي 2014 الموافق لـ 29 رجب 1435 هـ
المحوَر اليومي